

للدراسات الاستراتيجية

مركز النهرين



AL-NAHRIN Center
for Strategic Studies



مسح الحالة العامة للسلامة والأمن في العراق

(بغداد - الأنبار - صلاح الدين - كربلاء - ديالى - اربيل)

كراس النهرين العدد (6)

تحليل مقارن في ست محافظات (بغداد - الأنبار - صلاح الدين - كربلاء - ديالى - اربيل)

صورة الغلاف .. مصطفى تركي

كراس النهرين

عدد خاص (6)

Public Safety and Security Perception Survey Report in Iraq

Comparative Analysis in Six Governorates
Baghdad, Anbar, Diyala, Erbil, Karbala and Salah al-Din

Cover Photo .. Mustafa Turkey

ANCSS Special Edition – 2017

www.alnahrain.iq
info@alnahrain.iq

كراس النهرين

العدد (6)

كراس النهرين

العدد (6)

مسح الحالة العامة للسلامة والأمن في العراق

تحليل مقارنة في ست محافظات (الأنبار، بغداد، ديالى، أربيل، كربلاء، صلاح الدين)

التقرير المفصل

2017

www.alnahrain.iq
info@alnahrain.iq

الطبعة الاولى - بغداد - 2017

تعريف الكراس :

يصدر عن مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية , يستعرض جملة من الأنشطة المقامة في المركز من مؤتمرات , وورش عمل , وندوات , ومحاضرات , ودراسات .

يتضمن البحوث , والدراسات , التقارير , والكلمات , فضلا عن المناقشات , والتوصيات , والمقترحات التي تسفر عنها هذه الأنشطة .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	5
جدول الاختصارات	7
فهرس الأشكال	8
الملخص التنفيذي	9
معلومات عامة عن الأوضاع في العراق	9
النتائج الرئيسة	10
التوصيات	12
1. المقدمة	14
أسباب المسح	14
المنهجية	14
2. تحليل مقارن لتقديرات السلامة والأمن في المحافظات الست: الأنبار وبغداد وديالى وأربيل وكربلاء وصلاح الدين	16
1-2 التقدير العام للسلامة والأمن	16
2-2 أولويات الحكومة لتحسين السلامة والأمن على المستوى المحلي	20
3-2 مساهمات الأهالي في تحسين السلامة والأمن في المجتمع المحلي	24
4-2 رأي الأهالي بالجهات الأمنية	27
5-2 تأثير السلامة والأمن على الرفاهية وجودة الحياة	30

33.....6-2 تحسين ثقة المواطنين بالجهات الأمنية واعتمادهم عليها

37.....الإستنتاجات والتوصيات

37.....ملخص النتائج

38.....الإستنتاجات والتوصيات

جدول الاختصارات

Al Nahrain Centre for Strategic Studies	ANCSS	مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية
Counter Terrorism Services	CTS	جهاز مكافحة الإرهاب
Department of Migration and Displacement	DoMD	وزارة الهجرة والمهجرين
Government of Iraq	GoI	حكومة العراق
Internally Displaced Person	IDP	النازح
Improvised Explosive Devices	IED	العبوات الناسفة البدائية
Islamic State of Iraq and al-Sham	ISIS	تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)
Iraqi Security Forces	ISF	قوات الأمن العراقية
Ministry of Interior	MoI	وزارة الداخلية
National Security Strategy	NSS	استراتيجية الأمن الوطني
Office for the Coordination for Humanitarian Affairs	OCHA	مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
Office of the National Security Advisor	ONSA	مستشارية الأمن الوطني العراقي
Stars Orbit Consultants and Management Development	SOC	ستارز أوربت للاستشارات والتطوير الإداري
Security Sector Reform	SSR	إصلاح القطاع الأمني
Security Sector Reform Strategy	SSRS	استراتيجية إصلاح القطاع الأمني
United Nations Development Programme	UNDP	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
United Nations High Commissioner for Refugees	UNHCR	المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
United Nations Children's Fund	UNICEF	منظمة/صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

فهرس الأشكال

- الشكل 1: التركيبة الديموغرافية للمستطلعين.....14
- الشكل 2: مقارنة مستويات فقدان الأمن في المحافظات.....16
- الشكل 3: أسباب شعور أهالي ديالى بالأمان (بحسب الإقامة ريف/مدينة).....17
- الشكل 4: أسباب شعور أهالي بغداد بفقدان الأمان (بحسب الجنس).....18
- الشكل 5: أسباب شعور أهالي أربيل بالأمان (بحسب الجنس).....18
- الشكل 6: أسباب شعور أهالي كربلاء بالأمان (بحسب الجنس والإقامة ريف/مدينة).....19
- الشكل 7: توصيات لترتيب أولويات الحكومة في المحافظات.....20
- الشكل 8: التوصية بتحسين تحقيق الأمن والعدالة كأولوية للحكومة بحسب المحافظة (بالارتباط مع مستوى الأمن).....21
- الشكل 9: توصيات المستطلعين في الأنبار بترتيب أولويات الحكومة لتحسين السلامة والأمن (بحسب الجنس والإقامة ريف/مدينة).....22
- الشكل 10: توصيات المستطلعين في كربلاء بترتيب أولويات الحكومة لتحسين السلامة والأمن (بحسب الجنس والإقامة ريف/مدينة).....23
- الشكل 11: توصيات المستطلعين في أربيل بترتيب أولويات الحكومة لتحسين السلامة والأمن (بحسب الإقامة ريف/مدينة) 24
- الشكل 12: سبل تحسين سلامة وأمن المجتمع المحلي التي يستطيع المستطلعون في بغداد القيام بها كأعضاء في المجتمع/المجتمع المحلي (بحسب الجنس والإقامة ريف/مدينة).....25
- الشكل 13: سبل تحسين سلامة وأمن المجتمع المحلي التي يستطيع المستطلعون في الأنبار القيام بها كأعضاء في المجتمع/المجتمع المحلي (بحسب الجنس والإقامة ريف/مدينة).....26
- الشكل 14: سبل تحسين سلامة وأمن المجتمع المحلي التي يستطيع المستطلعون في كربلاء القيام بها كأعضاء في المجتمع/المجتمع المحلي (بحسب الجنس).....27
- الشكل 15: مستوى الثقة بالجهات الأمنية في المحافظات الست.....27
- الشكل 16: مستوى الثقة في بغداد بالجهات الأمنية (بحسب الجنس ومكان الإقامة ريف/مدينة).....28
- الشكل 17: مستوى الثقة في صلاح الدين بالجهات الأمنية (بحسب الإقامة ريف/مدينة).....29
- الشكل 18: ثقة الأهالي في كربلاء بالجهات الأمنية (بحسب الجنس والإقامة ريف/المدينة).....30
- الشكل 19: آراء أهالي صلاح الدين بمدى تأثير تحسين السلامة والأمن في مناطقهم على رفاهية/جودة حياتهم (بحسب الإقامة ريف/مدينة).....31
- الشكل 20: نسبة من أشار في الريف والمدينة إلى أن لتحسين السلامة والأمن أثر كبير أو كبير جداً على رفاهيتهم.....32
- الشكل 21: آراء الأهالي في المحافظات بمدى تأثير السلامة والأمن في مناطقهم على رفاهية/جودة حياتهم (بحسب مستويات فقدان الأمن).....33
- الشكل 22: سبل تحسين ثقة الأهالي بالجهات الأمنية واعتمادهم عليها في المحافظات.....33
- الشكل 23: سبل تحسين ثقة الأهالي بالجهات الأمنية واعتمادهم عليها في بغداد (بحسب الإقامة ريف/مدينة).....34
- الشكل 24: سبل تحسين ثقة الأهالي بالجهات الأمنية واعتمادهم عليها في ديالى (بحسب الجنس والإقامة ريف/مدينة) (ملاحظة: لا يوجد ردود على "زيادة التدريب على الحكم الديمقراطي").....35

معلومات عامة عن الأوضاع في العراق

لا تزال البيئة الأمنية في العراق في عام 2016 معقدة وغير مستقرة أبداً، بسبب التحديات الكثيرة التي تواجهها. ومن بين هذه التحديات تزايد عدم الاستقرار السياسي والاحتجاجات العامة على بطء خطوات الحكومة في مكافحة الفساد، وغياب الأمن الذي فرضته المجازر الوحشية التي يرتكبها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) ضد السكان المدنيين، والأزمة الإنسانية التي تكشف بعد عمليات الفلوجة والموصل. وأدى النزاع في عام 2016 إلى نزوح 650,000 إنسان جديد¹.

وأدى القتال الدائر إلى تفاقم الحالة المعقدة للنزوح والعودة في العراق. وينحدر 75% من جميع النازحين (البالغين 2.2 مليون) من محافظتي نينوى والأنبار، بينما تستضيف 7 من أصل 18 محافظة في العراق (الأنبار وبغداد وأربيل وكرموك ونيوى وصلاح الدين ودهوك) 85% منهم. وسجلت دول الجوار 239.077 لاجئ عراقي، ولجأ إلى سوريا 4.498 عراقي².

إن تزايد هجمات تنظيم داعش والأوضاع الأمنية في المقاطعات أدى إلى انتشار واسع لقوات الأمن في جميع أنحاء البلاد. وشن التنظيم هجمات في وسط بغداد، رغم التواجد الكثيف لقوات الأمن العراقية فيها وفي المناطق المحيطة بها. وفي الوقت نفسه، يواصل الائتلاف عملياته العسكرية في الموصل³. وأدت الألغام والعبوات الناسفة البدائية في المناطق المحررة إلى تدهور إضافي للحالة الأمنية وإعاقة الجهود الإنسانية.

ولذلك يعدّ إصلاح قطاع الأمن والعدالة شرطاً لازماً للاستقرار والسلام في العراق على المديين القصير والطويل. وإن ضمان تحقيق الأمن والعدالة للسكان العائدين ولمن بقي أثناء سيطرة داعش يشكل تحدياً، لا يل ضرورة في مرحلة ما بعد التحرير. ورغم التقدم الهام المحرز على صعيد إعادة بناء المناطق المحررة، فإن النزاع المستمر وآثاره على مناطق العشائر والوضع الأمني المتوتر يقوّض غالباً جهود نشر الاستقرار ورغم التقدم الهام المحرز على صعيد إعادة بناء المناطق المحررة وجهود إعادة الاستقرار، إلا أن النزاع السياسي المستمر وتأثيره على المناطق ذات الطبيعة العشائرية والوضع الأمني المتوتر، لا زال يشكل عائقاً أمام هذا التقدم. إن توفير الأمن والعدالة للجميع وبإجراءات مقبولة، شرطاً لازماً لتفعيل سيادة القانون والحوكمة الديمقراطية والسلام والاستقرار والتنمية، وكل هذا يتطلب في الأشهر المقبلة جهوداً واستثمارات كبيرة من جانب الحكومة والشركاء الدوليين على حد سواء. إن الحكومة التي تتحمل أعباءً ثقيلة في مواجهة داعش والتدفق المتزايد للنازحين، لا تزال تعتمد اعتماداً كبيراً على المساعدة الدولية في جهود الانتعاش وإعادة البناء ومكافحة التمرد.

وتحقيقاً لهذه الغاية، فإن أفضل ضامن لاستقرار العراق في المستقبل، هو قدرته على ضمان سيادة القانون من خلال توفير الأمن والعدالة ضمن إجراءات مقبولة وخاضعة للمساءلة خلال هذا الانتقال إلى مراحل الانتعاش وإعادة البناء بعد مرحلة التحرير وما يليها. وثمة فرصة لإحراز تقدم حقيقي بناءً على خطوات إيجابية اتخذتها حكومة العراق وهيئات إنفاذ القانون التابعة لها. ومن أبرزها تحرير الرمادي والفلوجة والعمليات الجارية لاستعادة الموصل، وجهود الانتعاش وإعادة البناء المتواصلة في المناطق المحررة، وإصدار الحكومة لاستراتيجية الأمن الوطني وشروعها في إعداد استراتيجية إصلاح القطاع الأمني وخططها قيد الإعداد لاعتماد أفضل سبل التنفيذ الفعال، وإصدار قوانين إصلاح وزارة الداخلية وجهاز مكافحة الإرهاب لعام 2016، والجهود التي تبذلها بعض الوزارات كوزارة الداخلية استعداداً لإطلاق برنامج الإصلاح المؤسسي، بما فيها الجهود الرامية لوضع خارطة طريق للشرطة المدنية لتعزيز

¹ خطة الاستجابة الإنسانية في العراق 2017، الملخص التنفيذي المسبق 16 كانون الأول (ديسمبر) 2016، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية: http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/IRQ_Advance_Exec_Summary_HRP_2017_FINAL.pdf

² تقرير حالة العراق، تشرين الثاني (نوفمبر) 2016، اليونيسيف:

https://www.unicef.org/appeals/files/UNICEF_Iraq_Humanitarian_SitRep_Nov_2016.pdf

³ تقرير حالة العراق، 19 كانون الأول (ديسمبر) 2016، معهد دراسات الحرب:

<http://www.understandingwar.org/sites/default/files/iraq%20SITREP%202016-09-19.pdf>

الأمن العام، لاسيما في المناطق المحررة. إن نجاح هذه الجهود كفيل بإحداث تغيير كبير في طريقة إحراز العراق للتقدم خلال انتقاله إلى مرحلة الانتعاش والاستقرار بعد التحرير.

يهدف تنفيذ برنامج العمل المشترك - بين مسشارية الأمن الوطني وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق - إلى دعم إصلاح القطاع الأمني، وتعزيز سياسة الحكومة ومساعدتها في أن تتبنى عملية الإصلاح نهجا من الأعلى إلى الأسفل وبالعكس، وتعزيز مبدأ المساءلة وحكومة سيادة القانون من خلال دعم جهود الحكومة العراقية بالتعاون مع الجهات الدولية ومنظمات غير حكومية أخرى في وضع مقاربة متوازنة ومشاركة لإصلاح قطاع الأمن، مع التأكيد على التطوير المؤسسي. وكذلك يستثمر برنامج العمل هذا في المجتمع المدني أيضاً، لتعزيز أمن المواطنين عبر توفير بيئة مواتية للتعبير عن احتياجاتهم الأمنية ورفعها إلى صناع السياسات الوطنية. ويهدف برنامج العمل أيضاً إلى المساعدة في خلق مناخ ثقة وتعاون على أوسع نطاق بين صناع السياسات الوطنية والمجتمع المدني العراقي والمواطنين، من أجل المساهمة الجدية في عملية الإصلاح طويلة المدى هذه.

ولأجل رفد جهود الحكومة بالمعطيات اللازمة لإصلاح القطاع الأمني وتنفيذ استراتيجية إصلاح القطاع الأمني بقيادة مكتب مستشار الأمن الوطني، تم اجراء هذا المسح في ست محافظات في العراق هي الأنبار وبغداد وديالى وأربيل وكربلاء وصلاح الدين. وقد ساهمت شركة ستارز أوربت للاستشارات والتطوير الإداري في إجراء المسح بالتنسيق مع مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية. وتوخى هذا المسح بالتحديد معرفة آراء السكان بخصوص شعورهم بالسلامة والأمن، ومدى ثقتهم بالأجهزة الأمنية واعتمادهم عليها. كما استهدف جمع توصيات من الأهالي بشأن طرق تحسين السلامة والأمن وسبل تعزيز ثقتهم بالجهات الأمنية واعتمادهم عليها. وسترد النتائج في هذا التقرير تبعاً.

النتائج الرئيسية

تختلف آراء السكان بشأن السلامة والأمن اختلافاً كبيراً في المحافظات الست: الأنبار وبغداد وديالى وأربيل وكربلاء وصلاح الدين. ففي حين قال المستطلعون في كربلاء وأربيل إنهم يشعرون بالأمان، قال المستطلعون في بغداد أنهم لا يشعرون بذلك، وكذلك فإن نسبة كبيرة من المستطلعين في صلاح الدين والأنبار وديالى لا تشعر بالأمان أيضاً. وفي المحافظات التي يشعر فيها الأهالي بأمان نسبي، فإنهم يعزونه غالباً إلى غياب تنظيم داعش والجماعات المسلحة غير النظامية الأخرى. كما شكّل تواجد جهاز أمن مدني فعال (أو الشرطة المحلية كما يسميها العراقيون غالباً) عاملاً رئيسياً لشعورهم بالأمان. وفي بعض المحافظات، مثل كربلاء وأربيل، ولّد وجود قوات الأمن العراقية هذا الشعور. في قباله هذا، فإن شعور الأهالي بفقدان الأمن في بغداد، أبرز ضرورة تحسين العلاقات المدنية-العسكرية بين قوات الأمن العراقية وعموم المواطنين.

وبصفة عامة، عزا المستطلعون شعورهم بفقدان الأمن بالدرجة الأولى إلى تواجد تنظيم داعش وغيرها من الجماعات المسلحة غير النظامية. وذكر بعضهم أيضاً تواجد الشرطة المحدود بوصفه مصدراً للشعور بفقدان الأمن. وذكر كثيرون غياب التلاحم الاجتماعي كعامل مساهم في فقدان الأمن (لاسيما في صلاح الدين والأنبار وديالى وبغداد). وشكّل ارتفاع معدل الجريمة عاملاً آخر، لاسيما في بغداد.

وبالإجمال، قال ثلثا المستطلعين إن لتحسين السلامة والأمن أثر كبير أو كبير جداً على رفاهيتهم أو على جودة حياتهم، ورأت نسبة محدودة أنه ليس ذا تأثير كبير. ومن المستغرب في بغداد، حيث يشعر المستطلعون بأدنى مستوى من الأمان، ألا يعتقدوا أن لتحسين السلامة والأمن أثر كبير على رفاهيتهم. وهذا ينطبق أيضاً على صلاح الدين، إذ يقل عدد المستطلعين القائلين بأن لتحسين السلامة والأمن أثر كبير على رفاهيتهم عن عددهم في الأماكن الأخرى. وعموماً، ثمة علاقة إيجابية بين الشعور بالأمن وبين التقدير بأن لتحسين السلامة والأمن أثر كبير على الرفاهية. ودلالة الإيجابية الأقل، أن من يشعر بأدنى مستوى من الأمان هو الأقل تفاؤلاً بأن لتحسين السلامة والأمن أثر إيجابي على جودة حياته.

ومثلما تختلف مشاعر السكان حيال السلامة والأمن بشكل كبير بين محافظة وأخرى، تختلف أيضاً اقتراحاتهم بشأن ترتيب أولويات الحكومة لتحسين السلامة والأمن على المستوى المحلي. فاقترح تحسين خدمات الشرطة المحلية هو الأكثر وروداً، إذ أوصى به أكثر من ربع مجموع المستطلعين. ولكنه لم يحتل الأولوية نفسها في جميع المحافظات. فعلى سبيل المثال، أكد نصف مستطلعي أربيل على ضرورة تحسين خدمات الشرطة المحلية، بينما ذكره أقل من عُشر مستطلعي بغداد. وشملت الاقتراحات الرئيسة الأخرى تحسين تحقيق الأمن والعدالة للسكان المحليين وزيادة وجود قوات الأمن العراقية في المنطقة وهزيمة تنظيم داعش. أما اقتراح زيادة وجود قوات الأمن

العراقية فلم يتكرر كثيراً في بغداد، حيث عزا كثيرون فقدان الشعور بالأمن إلى وجود هذه القوات. كما غاب الاقتراح المذكور في الأماكن التي يشعر الناس بالأمان (كربلاء وأربيل). وبالعكس، أيد هذا الاقتراح أكثر من ثلث مستطلي ديالى وقرابة ربعهم في صلاح الدين والأنبار.

وبدلاً من التوصية بزيادة تواجد قوات الأمن العراقية أو تعزيز الشرطة المحلية، حصلت توصيتنا تحسين تحقيق الأمن والعدالة للسكان المحليين ودعم تدخلات الأمن المجتمعي على أعلى نسبة بين مستطلي بغداد. بينما حصلنا على نسبة أقل بكثير في المحافظات الأخرى. ويرتبط الطلب على تحقيق الأمن والعدالة ارتباطاً ضعيفاً بمستوى فقدان الأمن. فصحیح أن المحافظات الأربع التي تشكو من مستويات عالية من فقدان الأمن بالدرجة الأولى ركزت على ضرورة تحسين تحقيق الأمن والعدالة، ولكن تركيز المحافظتين الباقيتين على ذلك لم يكن أقل بكثير، رغم أن مشاعر فقدان الأمن فيهما في حدودها الدنيا. ويجب بذل جهود إضافية للتأكد إن كان تفاوت توصيات المستطليين بين دعم تدخلات السلامة المجتمعية وتحسين تحقيق الأمن والعدالة، ناجم عن التفاوت في مستويات الوعي بهما، أم عن التفاوت في مستويات الدعم المقدم أو المطلوب لهما. وبعبارة أخرى، يميل المستطليون للتوصية بدعم تدخلات السلامة المجتمعية إذا كانوا على دراية بهذه التدخلات وافاق دعمها (أي عندما تكون مالوفة لهم)، أكثر من المستطليين في أماكن تحتاج لهذه التدخلات بدرجة أكبر (ويمكن القول بالنتيجة إنهم أقل دراية بها). ولذلك يجب إجراء المزيد من الأبحاث والتوعية، وربما تنفيذ برامج اتصالات.

وعندما سُئل المستطليون ما الذي يستطيعون فعله بأنفسهم لتحسين السلامة والأمن في مجتمعاتهم المحلية، تماثلت إجاباتهم مع الإجابات عما ينبغي للحكومة فعله، واتجهت إلى التلاؤم مع مستوى شعور الأهالي بالأمان في أماكن عيشهم. ولذلك فإن المستطليين من كربلاء وأربيل، الذين أفادوا جميعاً بأنهم يشعرون بالأمان في مجتمعاتهم، هم الأقل احتمالاً بالقول إن تحسين السلامة والأمن المجتمعي يتطلب دعم جهود الحكومة لإصلاح قطاع الأمن والعدالة. ومن المستغرب في بغداد، حيث أجمع المستطليون على فقدان شعورهم بالأمان، أنهم أكدوا على الأهمية الكبيرة لدعم جهود الحكومة لإصلاح قطاع الأمن والعدالة، رغم أن إجاباتهم ركزت أكثر على المساهمة في تدخلات السلامة المجتمعية. وفي بغداد، أكد الأهالي على أهمية الشرطة المحلية أيضاً، بينما لم يحظ بالأهمية نفسها تعزيز التلاحم الاجتماعي أو منع النزاعات على المستوى المحلي. وبالمقابل، أوصى المستطليون من كربلاء وأربيل، الذين يشعرون بأعلى مستوى أمان بين جميع المحافظات، بتعزيز التلاحم الاجتماعي أو منع النزاعات على المستوى المحلي أكثر من بقية المحافظات.

وباستثناء كربلاء وأربيل، لم تكن الدعوة لتعزيز التلاحم الاجتماعي أو منع النزاعات على المستوى المحلي الأكثر وروداً في إجابات مستطلي بقية المحافظات. في قبالة هذا، قال مستطليون كثر، لاسيما في أربيل وديالى، إنهم مستعدون لتحسين السلامة والأمن على المستوى المحلي من خلال دعم الشرطة المحلية. وباستثناء كربلاء وأربيل، حظي دعم جهود الحكومة لإصلاح قطاع الأمن والعدالة بتأييد كبير أيضاً، لاسيما في ديالى وصلاح الدين والأنبار. ويتباين مستوى تأييد دعم تدخلات الأمن المجتمعي كوسيلة لتحسين السلامة والأمن المجتمعي بين محافظة وأخرى؛ أيدت ذلك نسبة محدودة جداً في الأنبار وديالى، في قبالة هذا نسبة كبيرة في كربلاء وبغداد.

ورداً على سؤال ما الذي يستطيع المستطليون بأنفسهم فعله لتحسين السلامة والأمن في مجتمعاتهم المحلية، تماثلت إجاباتهم غالباً مع الإجابات عما ينبغي للحكومة فعله. فعلى سبيل المثال، قال قرابة ثلث مستطلي بغداد إنهم مستعدون للمساهمة في أنشطة الأمن المجتمعي على المستوى المحلي، في حين قالت نسبة مماثلة أن من واجب الحكومة إعطاء الأولوية لذلك.

يتفاوت مستوى ثقة الأهالي بالجهات الأمنية هو الآخر تفاوتاً حاداً بحسب المحافظة والجهة الأمنية. فقد اعتبر أكثر من نصف المستطليين في المحافظات أن الشرطة هي أكثر جهة جديرة بالثقة. ولوحظ ذلك بشكل خاص في كربلاء وأربيل، حيث يشعر المستطليون بأنهم أكثر أماناً. وفي الواقع، رغم اعتبار مستطلي بغداد أن الشرطة المحلية أكثر جهة أمنية جديرة بالثقة، فإنها حصلت على نسبة تأييد أقل مقارنةً بأي محافظة أخرى.

ومع أن الشرطة اعتُبرت أكثر الأجهزة الأمنية جدارة بالثقة في معظم المحافظات، فإن مستطلي الأنبار وديالى أعربوا عن ثقة أكبر بقوات الأمن العراقية. وتتفاوت الثقة بقوات الأمن العراقية تفاوتاً كبيراً بين محافظة وأخرى. حيث تراجعت بين مستطلي كربلاء وبغداد مقارنةً بصلاح الدين وأربيل. وأعلن عدد محدود من مستطلي المحافظات جميعاً عن ثقته بالجماعات المسلحة غير النظامية. والجدير بالذكر، أن جميع الجهات الأمنية تحظى بثقة أقل بين النساء وأهالي المناطق الريفية. وتشير هذه النتائج إلى ضرورة بذل جهد إضافي لمعالجة ضعف الثقة هذا، لاسيما بين النساء وفي المجتمعات الريفية، وربما لدى فئات أخرى أكثر تهميشاً.

التوصيات

إعتماداً على ماورد أعلاه، يوصي المسح بأن مواجهة التهديد الذي يشكله تنظيم داعش والجماعات المسلحة غير النظامية الأخرى، من شأنه تحسين مشاعر الناس حيال الأمن بشكل كبير. وتجدر الإشارة إلى خطوات مهمة اتخذت مؤخراً بهذا الصدد، ويمكن الاعتماد على كثير منها. كما يجب الاستفادة من التأييد الشعبي الواضح لدعم جهود الحكومة في إصلاح قطاع الأمن والعدالة. ونظراً لاختلاف مستويات دعم المستطلعين لإصلاح القطاع الأمني، ثمة ضرورة لبذل مزيد من الجهد لتقييم سبب ضعف التأييد مقارنةً بغيرها، واتخاذ خطوات كفيلة باستنهاضه في بعض المناطق، من خلال جهود التوعية ومعالجة المخاوف التي أثّرت في تلك المناطق.

ثمة أدلة واضحة على أن الجهات الأمنية تتمتع بدعم السكان في بعض المناطق التي شملها المسح. وينطبق هذا بصفة خاصة على الشرطة المحلية. وثمة ضرورة لتعزيز هذه الشرطة في المناطق التي تكون فيها أقل قوة أو أقل انتشاراً. وقد تكون الاستفادة من الشعبية النسبية لهذا الجهاز هي الطريقة الأكثر نجاحاً في تحسين السلامة والأمن، إضافةً إلى زيادة شعور الأهالي بالأمن. وبالمثل، يكتسب تعزيز فعالية الجهات الأمنية الأخرى أهمية كبيرة في تحسين السلامة والأمن. ومن الأهمية بمكان في هذا الصدد، تحسين سمعة قوات الأمن العراقية وضمان امتثالها للالتزامات حقوق الإنسان.

يُظهر المسح أيضاً وجود تأييد شعبي مهم لتحسين تحقيق الأمن والعدالة، مما يشير إلى الجهد الكبير المطلوب لتحقيق ذلك لجميع الأهالي، لا سيما في المناطق غير الآمنة. كما تستدعي الضرورة دعم تدخلات السلامة المجتمعية وتعزيز التلاحم الاجتماعي أو منع النزاعات، بالإضافة إلى زيادة الوعي بطبيعة هذه الجهود في الأماكن التي تكون المعرفة بوجودها محدودة.

وأظهر المسح أيضاً، وجود اعتراف واسع بين أولئك الذين يشعرون بأمان نسبي، بأن لتحسين السلامة والأمن أثر كبير على الرفاهية وجودة الحياة. إلا أنه أشار أيضاً إلى ضرورة العمل على معالجة ضعف قناعة من يشعرون بفقدان الأمان بأن لتحسينه أثر إيجابي على الرفاهية.

وبصرف النظر عن السبل التي يرى الأهالي فيها أن الحكومة تستطيع بوساطتها تحسين السلامة والأمن على المستوى المحلي، والسبل التي يستطيعون القيام بها بأنفسهم للمساهمة في هذا المسعى في مجتمعاتهم، فإن التوصيات الرئيسية الواردة في هذا المسح تتضمن أيضاً سبل تحسين ثقة الأهالي بالجهات الأمنية واعتمادهم عليها. ونظراً لضعف ثقة النساء وأهالي المناطق الريفية بجميع الجهات الأمنية، فإنه يجب بذل جهد إضافي لتعزيز الثقة بها والاعتماد عليها لدى هذه الفئات وفئات مهمشة أخرى.

وبخصوص رأي المستطلعين بماهية الإجراءات التي تحسن ثقة المواطنين بالجهات الأمنية واعتمادهم عليها، تمحورت غالبية الردود في المحافظات التي تعاني من مشاعر أمان أقل (بغداد وصلاح الدين والأنبار وديالى) حول ضرورة اعتماد الجدارة والمؤهلات في قطاع الأمن. ولم يحظ هذا الاقتراح بالأولوية في كربلاء وأربيل، حيث أعرب جميع الأهالي عن شعورهم بالأمان. ففي كربلاء حاز اقتراح اتخاذ تدابير فورية لاستئصال الفساد على التأييد الأكبر، أما في أربيل فقد حاز على ذلك اقتراح سن قوانين إضافية تسمح بزيادة فعالية وكفاءة الجهات الأمنية. كما حاز اقتراح دعم إصلاح القطاع الأمني على تأييد كبير في الأوساط الريفية في أربيل.

وحاز أيضاً اقتراح إصلاح القطاع الأمني كوسيلة لتحسين ثقة الأهالي بالجهات الأمنية واعتمادهم عليها على تأييد شعبي مهم. وثمة تأييد كبير لهذا الاقتراح في الأنبار، لا سيما بين سكان الريف، حيث بلغ قرابة ثلاثة أضعاف سكان المدن.

وحاز اقتراح زيادة عدد النساء في قطاع الأمن كوسيلة لتحسين ثقة الأهالي بالجهات الأمنية واعتمادهم عليها على نسبة تأييده الأعلى بين مستطلعي كربلاء والأنبار. وأوصت به النساء وسكان المدن أكثر من غيرهم. ولا يعني بالضرورة عدم حصول اقتراح زيادة عدد النساء في القطاع الأمني على الأولوية، أن دعم الأهالي لزيادة تمثيل المرأة محدود؛ فقد يعبر ببساطة عن وعي محدود بدور النساء المفترض في القطاع الأمني. وقد يكون نتيجة انشغال الأهالي بالتهديد الذي يشكله تنظيم داعش والتهديدات الخطيرة الأخرى، حيث يشكل الذكور خط الدفاع الأول في مواجهتها (مثل جهاز مكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية). وهذا هو المنظور الذي يرى الأهالي من خلاله قطاع الأمن ودور المرأة فيه.

كما دعا عدد قليل جداً إلى زيادة التدريب على الحكم الديمقراطي. مما يعني ضرورة زيادة مستوى التواصل والوعي بأهمية زيادة تمثيل المرأة في قطاع الأمن والتدريب على الحكم الديمقراطي.

وبوجه عام، كشف هذا المسح عن احتياجات متباينة جداً في مجالي الأمن والعدالة في المحافظات، ومستويات مختلفة من الثقة بالجهات الأمنية، وإجراءات مختلفة يود الأهالي أن تتخذها الحكومة لتحسين السلامة والأمن. وتؤكد هذه النتائج على ضرورة اتباع مقاربة عيانية بحسب الظروف إزاء الأمن والعدالة، وليس تطبيق حلول عامة على مستوى الدولة دون تمييز. كما تؤكد على ضرورة إشراك المجتمعات المحلية في تحديد احتياجات الأمن والعدالة، بما يرفد السياسات والممارسات المعتمدة في هذا المجال، نظراً للاحتياجات المختلفة في المحافظات. كما كشف المسح عن ظواهر تدعو للتفاؤل في بعض المحافظات، ليس أقلها تراجع مستوى فقدان الأمن وازدياد درجة الثقة، لاسيما بالشرطة المحلية، ودعم جهود إصلاح القطاع الأمني، إضافةً إلى مبادرات أخرى لتحسين السلامة والأمن. إلا أن تباينات دعم جهود الإصلاح بين الريف والمدينة، تدعو إلى بذل جهد إضافي لنشر المعلومات على نطاق أوسع والتحقق من مخاوف بعض الأهالي من إصلاح قطاع الأمن والعدالة ومعالجتها. ومن الواضح أيضاً، أن ثمة عمل مطلوب لرفع مستوى الوعي والدعوة لتحسين المساواة بين الجنسين في القطاع الأمني، والتركيز بوجه خاص على مرحلة ما بعد تحرير العراق.

إضافةً لما سبق، توجد أيضاً ثغرات واضحة في فعالية بعض الجهات الأمنية، وفي ثقة الأهالي بها واعتمادهم عليها. وهذا يتطلب رؤية وظيفة قطاع الأمن بمنظار يتعدى محاربة تنظيم داعش؛ أي أن يحتفظ بالقدرة على التصدي للتهديدات الأمنية الطارئة وفي الوقت نفسه يطور قدراته على توفير الأمن العام بعد الانتهاء من محاربة مقاتلي العدو والجماعات المسلحة الأخرى. ولا تزال هناك أخطار أمنية كبيرة تشكل تحدياً للجهات الأمنية، وتستهلك الموارد، وتقوّض أمن المواطنين. غير أن هذا المسح يشير إلى أن الحكومة تحظى عموماً بدعم الشعب للتصدي لهذه التهديدات وتحسين السلامة والأمن على المستوى المحلي.

1. المقدمة

أسباب المسح

تهدف جهود اصلاح القطاع الأمني إلى تعزيز سلامة وأمن الأهالي من خلال بناء مؤسسات أمنية فعالة وخاضعة للمساءلة، تعمل بإشراف جهات مدنية في إطار سيادة القانون وحقوق الإنسان. ولرصد جهود الحكومة بالمعطيات اللازمة، تم اجراء مسح للرأي العام عن حالة السلامة والأمن في العراق. ويعد هذا الاستطلاع أول مسح من نوعه قام به مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية / مستشارية الامن الوطني، وإستهدف معرفة رأي الأهالي بمستوى سلامتهم وأمنهم في أماكن عيشهم، إضافة إلى مستوى ثقتهم بالجهات الأمنية واعتمادهم عليها. كما استهدف جمع توصياتهم بشأن السبل الكفيلة بتحسين السلامة والأمن، وكذلك سبل تعزيز ثقتهم بالجهات الأمنية واعتمادهم عليها. وأتاح إجراء المسح في ست محافظات القيام بتحليل مقارن للحالة العامة للسلامة والأمن في العراق.

المنهجية

أعدّ هذا المسح مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية وستارز أوربت للاستشارات والتطوير الإداري في أيلول (سبتمبر) وتشيرين أول (أكتوبر) 2016. وقد أجرت ستارز أوربت مسحاً تجريبياً في بغداد وكربلاء قبل المباشرة في المحافظات الست؛ الأنبار وبغداد وديالى وأربيل وكربلاء وصلاح الدين، في تشيرين الأول (أكتوبر) وتشيرين الثاني (نوفمبر) 2016. ونفذت المسح ستارز أوربت بالتنسيق مع مركز النهرين، وبالتعاون مع مستشارية الأمن الوطني.

شارك في المسح 1200 مستطلع اختيروا عشوائياً ليشكلوا عينة تألفت من 416 امرأة و784 رجلاً. وينتمي المستطلعون إلى المحافظات الست، وتساوى تمثيل سكان المدينة والريف. وتمثّلت في العينة أيضاً التركيبة الديموغرافية في كل محافظة من حيث حالة العمل؛ حيث تعمل النسبة الأكبر في القطاع الخاص (وليس في مؤسسات الدولة) أو طلبة من جميع المحافظات، ونسبة كبيرة أيضاً من العاطلين عن العمل والموظفين الحكوميين. ويعرض الشكل 1 لمحة عامة عن العينة.

وباختصار، جُمعت البيانات من عينة ممثلة من أفراد المجتمع المحلي في المحافظات المستهدفة، وتحدّد حجمها في كل محافظة بما يضمن إمكانية معالجة البيانات وتعميم النتائج.

الشكل 1: التركيبة الديموغرافية للمستطلعين

بيانات المستطلعين	بغداد	صلاح الدين	الأنبار	ديالى	أربيل	كربلاء
ذكور/إناث	97/103	28/172	43/157	39/161	100/100	109/91
الشريحة العمرية (المجموعة الأكبر)	20.5% 31-40	29.5% 41-50	33% 41-50	34% 31-40	35% 31-40	33.5% 18-30
الإقامة (مدينة/ ريف)	100/100	100/100	95/105	106/94	101/99	97/103
العمل (المجموعة الأكبر)	22.5% قطاع خاص	39% قطاع خاص	34% قطاع خاص	36.5% قطاع خاص	20.5% طلبة	32.5% طلبة

تمحورت استمارة المسح حول الأسئلة الستة الرئيسة الآتية:

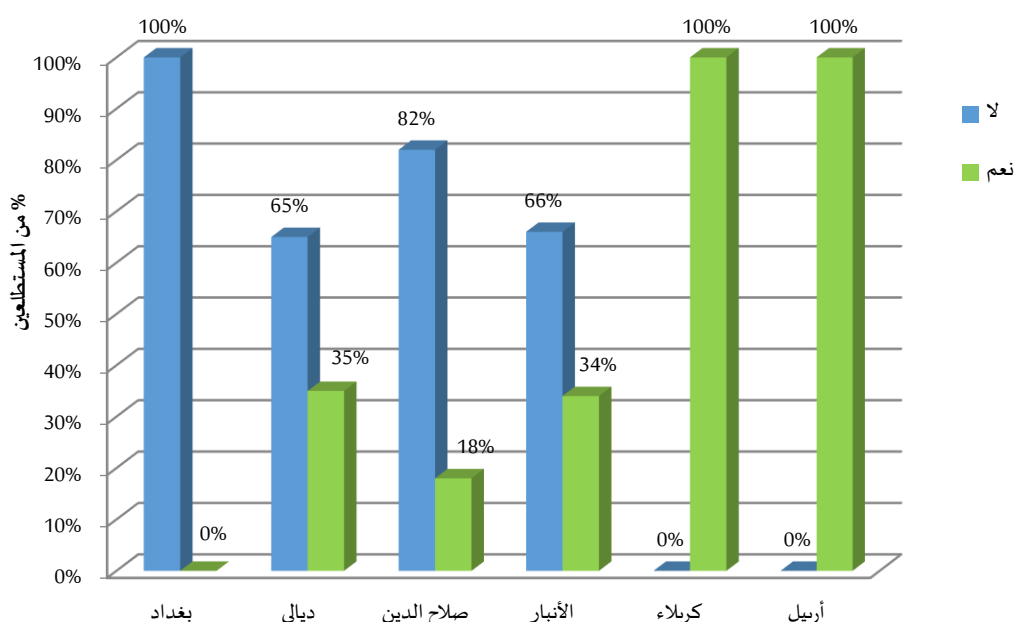
- (1) هل تشعر بالأمان في محل إقامتك؟ وإذا لا، فلماذا؟
 - (2) ما الذي تريد من الحكومة أن تعطيه الأولوية لتحسين السلامة والأمن في محل إقامتك؟
 - (3) ما الذي تستطيع فعله، بصفتك مواطناً أو عضواً في المجتمع المحلي، لتحسين السلامة والأمن في محل إقامتك؟
 - (4) بمن تثق من الجهات الأمنية العراقية؟
 - (5) إلى أي مدى يؤثر أمان وأمن محل إقامتك على زيادة رفاهية وجودة حياتك وحياة أسرتك؟
 - (6) برأيك، ما العمل لتحسين ثقة الأهالي بالجهات الأمنية العراقية واعتمادهم عليها؟
- وبهدف إجراء تحليل مقارنة للنتائج، صُنِّفت الردود بحسب وضع المستطلع الديموغرافي، لاسيما الجنس ومكان الإقامة في الريف أو في المدينة.

2. تحليل مقارن لتقديرات السلامة والأمن في المحافظات الست: الأنبار وبغداد وديالى وأربيل وكربلاء وصلاح الدين

1-2 التقدير العام للسلامة والأمن

تختلف تقديرات السكان للسلامة والأمن بشكل كبير في المحافظات الست (الأنبار وبغداد وديالى وأربيل وكربلاء وصلاح الدين). ففي حين لم يشعر جميع المستطلعين في بغداد بالأمان، فقد عيّر جميع المستطلعين في كربلاء وأربيل عن شعورهم بالأمان، كما أعربت نسبة كبيرة منهم في صلاح الدين والأنبار وديالى عن عدم شعورهم بالأمان، كما يوضح الشكل 2.

الشكل 2: مقارنة مستويات فقدان الأمن في المحافظات



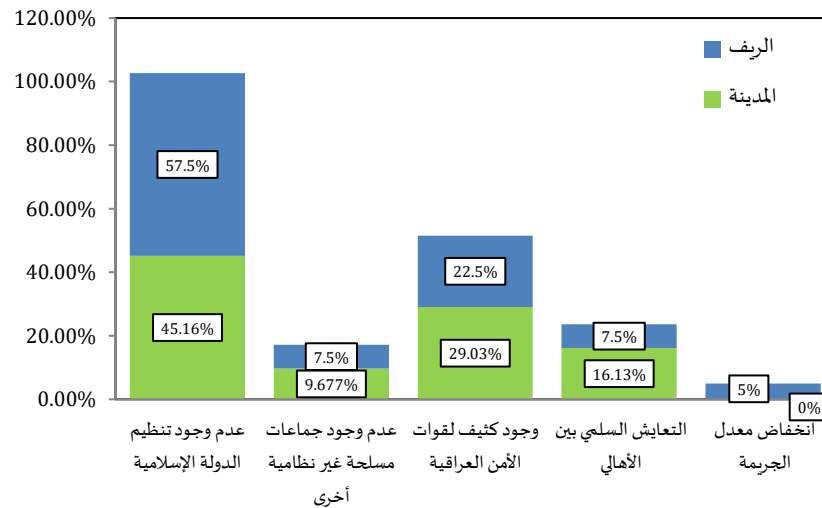
وأفادت غالبية مستطلعي صلاح الدين (82%) وإلى حد أقل في الأنبار (66%) وديالى (65%) أنهم لا يشعرون بالأمان في مناطقهم. وتمثلت نسبة فقدان الشعور بالأمان بين الرجال والنساء في محافظتي صلاح الدين والأنبار، بينما كانت نسبة الرجال أكبر قليلاً (65.8%) من النساء (58.9%) في ديالى. وتمثلت نسبة فقدان الشعور بالأمان بين مستطلعي المناطق الحضرية والريفية في ديالى، بينما عيّر عن الشعور بالأمان معظم أهالي المناطق الريفية في محافظتي صلاح الدين والأنبار (75% في صلاح الدين و57% في الأنبار).

وتُعزى أسباب الشعور بالأمان في صلاح الدين، لاسيما في المناطق الريفية، بشكل أساسي إلى غياب تنظيم داعش وإلى التعايش السلمي بين الأهالي. أما من يشعر بفقدان الأمن في صلاح الدين فقد أنحى باللائمة على وجود تنظيم الدولة وجماعات مسلحة أخرى (64 مستطلعا)، والتواجد المحدود للشرطة (25 مستطلعا)، ووجود نزاعات اجتماعية (23 مستطلعا)، وغياب التلاحم الاجتماعي (36 مستطلعا). كما أشار عدد محدود إلى ارتفاع معدل الجريمة (5 مستطلعين) وتواجد قوات الأمن العراقية (10 مستطلعين) كأسباب لانخفاض الشعور بالأمان.

وبالمثل، كان وجود الجماعات المسلحة غير النظامية سبباً رئيساً لفقدان الشعور بالأمان في الأنبار (76 مستطلعاً)، إلى جانب غياب التلاحم الاجتماعي (37 مستطلعاً) وتواجد قوات الأمن العراقية (11 مستطلعاً).

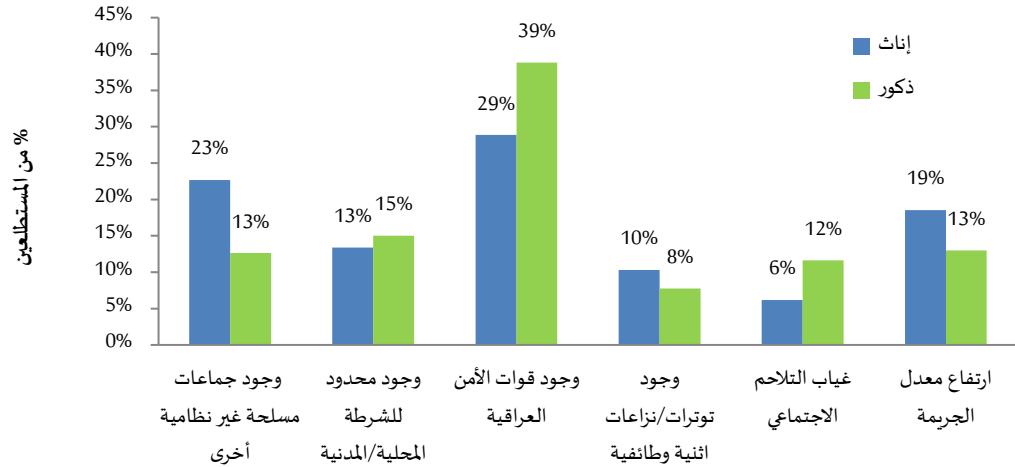
وكذلك حال الذين شعروا بفقدان الأمان في ديالى السبب إلى الجماعات المسلحة غير النظامية (40%) وإلى غياب التلاحم الاجتماعي (18.5%). وذكر عدد محدود ارتفاع معدل الجريمة (مستطلعان فقط) أو تواجد قوات الأمن العراقية (3 مستطلعين) كأسباب لفقدان الشعور بالأمان. وذكرت الأغلبية أن سبب شعورها بالأمان هو غياب تنظيم داعش، لاسيما سكان المناطق الريفية، أو التواجد الكثيف لقوات الأمن العراقية (انظر الشكل 3).

الشكل 3: أسباب شعور أهالي ديالى بالأمان (بحسب الإقامة ريف/مدينة)



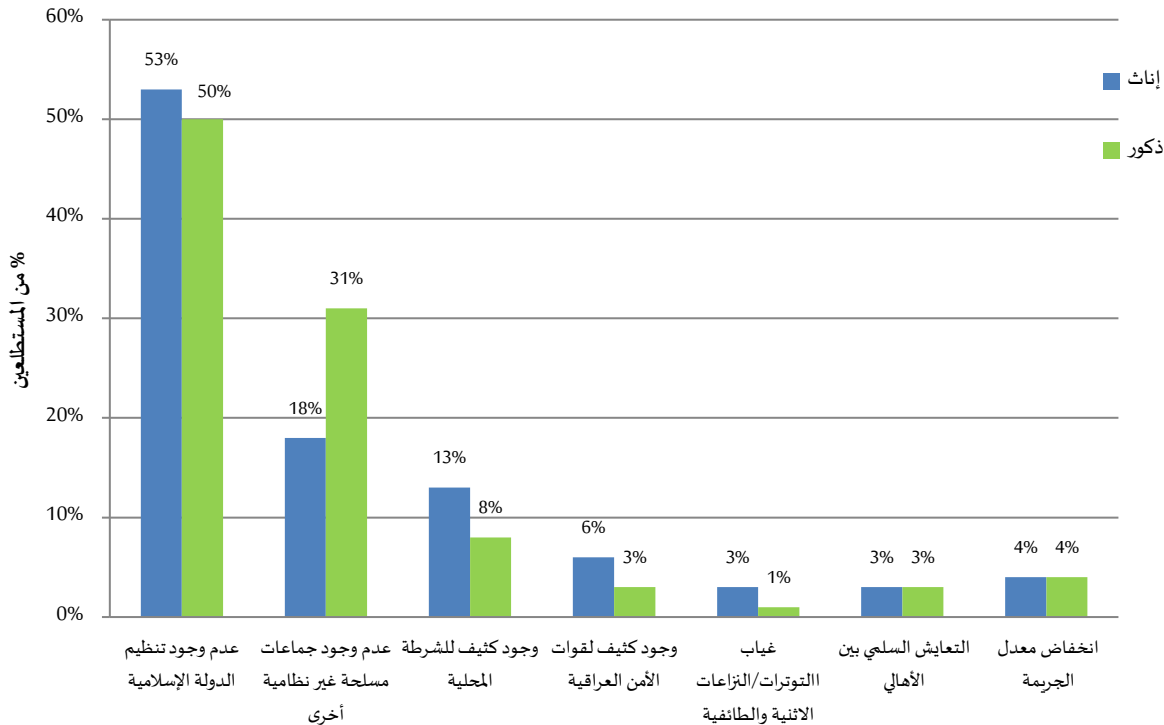
وفي بغداد، لم يعبر أي مستطلع عن شعوره بالأمان في محل إقامته، ويعود ذلك إلى كونها لا تزال مسرحاً للعمليات الإرهابية، لاسيما استخدام التفجيرات في المناطق المأهولة. وكما يبين الشكل 4، فقد غرّبت الأسباب الرئيسة لفقدان الشعور بالأمان إلى وجود جماعات مسلحة غير نظامية (17.5%) وارتفاع معدل الجريمة (16%) وغياب الشرطة (14.55%).

الشكل 4: أسباب شـعـور أهـالـي بـغـدـاد بـفـقـة دـان الأـمـان (بـحـسـب الـجـنـس)



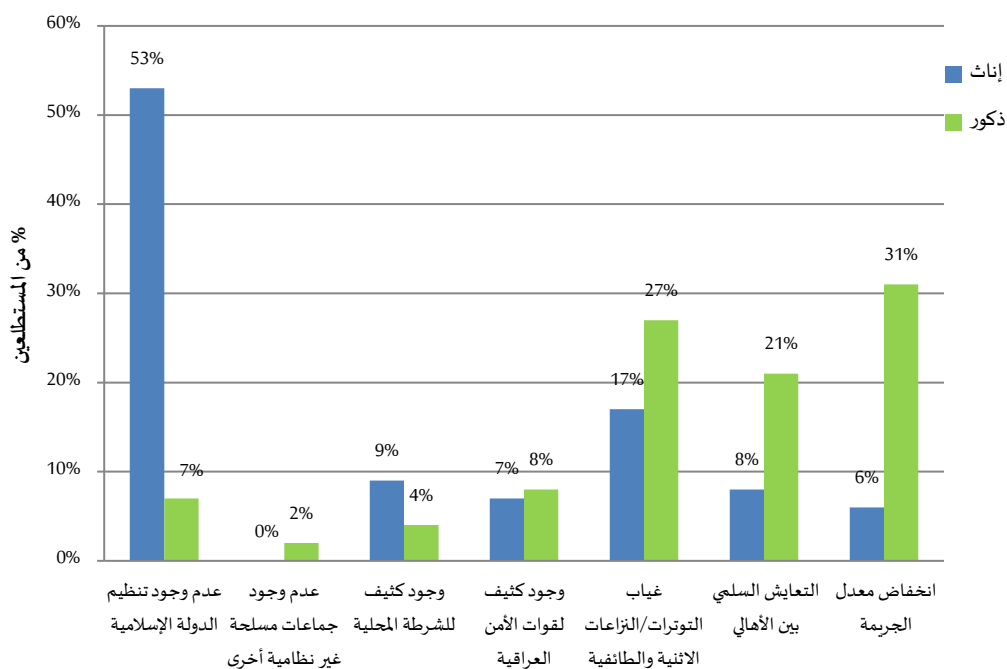
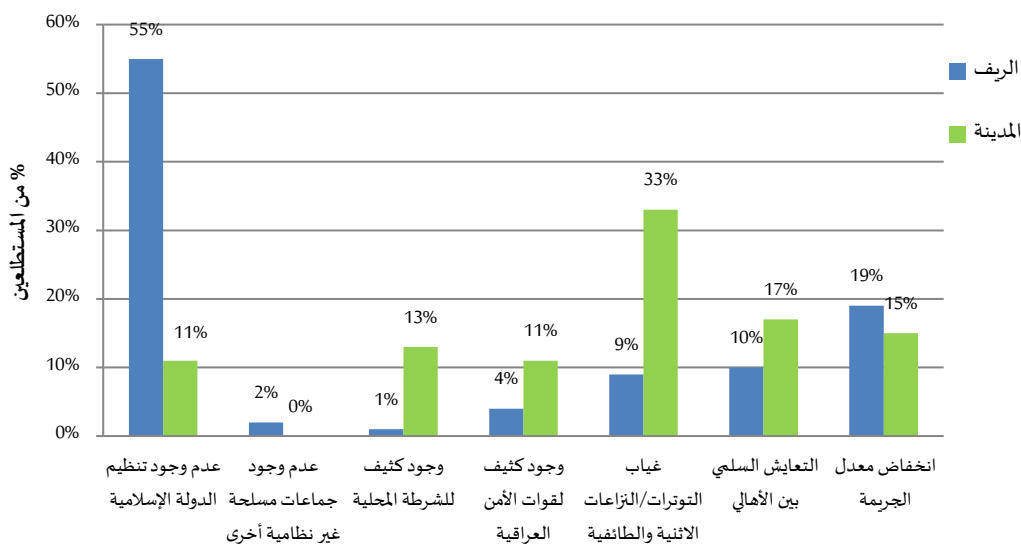
وعلى النقيض تماماً من ارتفاع مستوى فقدان الأمن الذي يشعر به الأهالي في صلاح الدين والأنبار وديالى، لاسيما في بغداد، فقد عيّر جميع مستطلعي كربلاء وأربيل عن شعورهم بالأمان في مناطق سكنهم. ففي أربيل، عزا المستطلعون ذلك بالدرجة الأولى إلى عدم وجود تنظيم داعش (51.5%) أو جماعات مسلحة غير نظامية أخرى (24.5%)، إلى جانب الوجود الكثيف للشرطة المحلية (10.5%). وتمثلت ردود أهالي الريف والمدينة. كما تمثلت ردود الرجال والنساء عن أسباب شعورهم بالأمان، رغم أن نسبة من الرجال أقل قليلاً من نسبة النساء أعادت السبب إلى عدم وجود جماعات مسلحة غير نظامية (انظر الشكل 5).

الشكل 5: أسباب شعور أهالي أربيل بالأمان (بحسب الجنس)



كما عزت نسبة كبيرة من مستطلي كربلاء (32%) سبب شعورها بالأمان إلى غياب تنظيم داعش، وبنسبة أكبر بكثير بين المستطليات وأهالي الأرياف. وحازت أسباب أخرى على تأييد كبير، منها غياب التوترات أو النزاعات الطائفية وانخفاض معدل الجريمة والتعايش السلمي بين الأهالي (انظر الشكل 6).

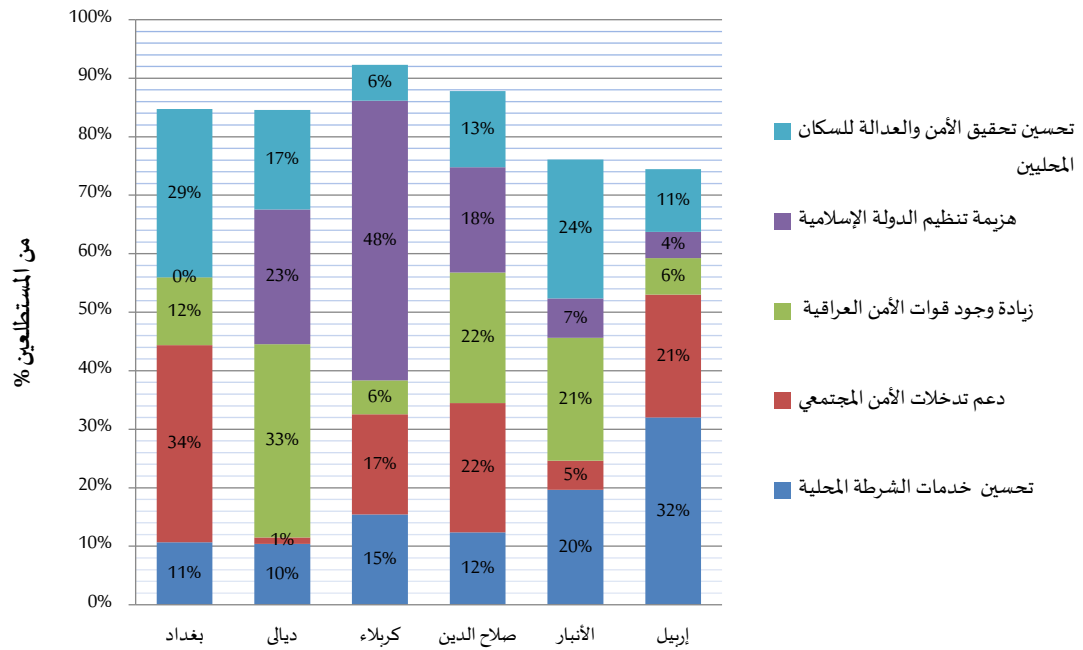
الشكل 6: أسباب شعور أهالي كربلاء بالأمان (بحسب الجنس والإقامة ريف/مدينة)



2-2 أولويات الحكومة لتحسين السلامة والأمن على المستوى المحلي

مثلما تتفاوت مشاعر السكان حيال السلامة والأمن بشكل كبير في المحافظات، كذلك تختلف اقتراحاتهم بشأن ترتيب الحكومة لأولوياتها بما يكفل تحسين السلامة والأمن على المستوى المحلي (انظر الشكل 7).

الشكل 7: توصيات لترتيب أولويات الحكومة في المحافظات

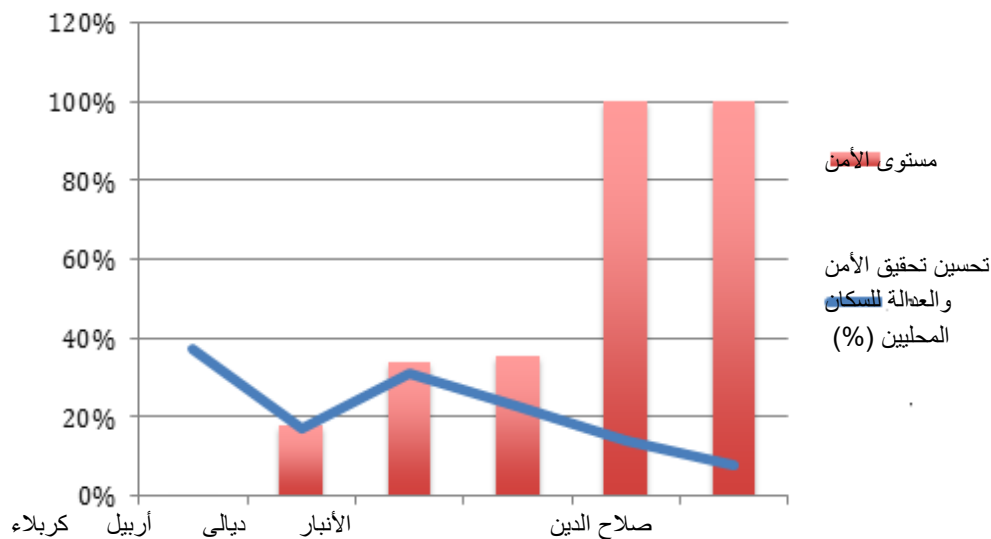


حاز اقتراح تحسين خدمات الشرطة المحلية على الترتيب الأول، حيث أوصى به 28% من مجموع المستطلعين. إلا أنه لم يحظَ بالترتيب نفسه في جميع المحافظات. فعلى سبيل المثال، أشار 56% من مستطلعي أربيل إلى ضرورة تحسين خدمات الشرطة المحلية، بينما ذكرها 9% فقط من مستطلعي بغداد، وبين 18.5% و 35% من مستطلعي بقية المحافظات. وحازت اقتراحات أخرى على ترتيب متقدم، كتعزيز تحقيق الأمن والعدالة للسكان المحليين (21.8% من مجموع المستطلعين) وزيادة تواجد قوات الأمن العراقية في محل إقامتهم (18.7%) وهزيمة تنظيم داعش (17.8%). وترتبط هذه الردود عادةً مع طبيعة القضايا الأمنية التي تواجه المحافظة المعنية، وبالتالي مع ما يعتبره أهاليها أولوية لهم. مثلاً، يؤيد أهالي المحافظات ذات الحدود الكبيرة غير المأهولة و/أو التي تواجه تهديد تنظيم داعش على الأرجح زيادة تواجد قوات الأمن العراقية و/أو هزيمة التنظيم. وأوصى بدعم تدخلات الأمن المجتمعي كأولوية للحكومة 14.9% من مجموع المستطلعين. ومرة أخرى، يختلف تأييد هذه الاقتراحات باختلاف المحافظات.

على سبيل المثال، أوصى أكثر من ثلث مستطلعي ديالى (37%) بزيادة تواجد قوات الأمن العراقية، في حين أوصى بذلك أقل من عُشرهم في أربيل (7%) وكربلاء (6.5%). وكما ذكر أعلاه، فإن التوصية بزيادة تواجد قوات الأمن العراقية في ديالى جاءت على الأرجح نتيجة الاعتراف بضرورة احتواء التهديد الذي يشكله تنظيم داعش. وفي بغداد، لم يكن عدد المستطلعين كبيراً ممن أوصوا بأولوية زيادة تواجد قوات الأمن العراقية (13%)، بينما أيد ذلك قرابة ربع المستطلعين في صلاح الدين والأنبار (25% و 23.5% على التوالي). ورغم أن عدم اقتراح زيادة تواجد قوى الأمن العراقية كأولوية لا يثير الاستغراب في المحافظات التي يشعر أهاليها بأمن نسبي، فإن ما يثير بعض الاستغراب هو تأييده المحدود في بغداد، حيث ينخفض مستوى الشعور بالأمن مقارنةً بالمحافظات الأخرى. وسبب ذلك أن بغداد خارج سيطرة تنظيم داعش، رغم أنها تواجه تهديدات أمنية كبيرة كالتقابل والتفجيرات في الأماكن العامة، وارتفاعاً في معدل الجريمة. كما يشير تدني تأييد زيادة تواجد قوات الأمن العراقية إلى ضرورة تحسين العلاقات المدنية-العسكرية بين قوات الأمن العراقية والأهالي.

وبدلاً من اقتراح زيادة تواجد قوات الأمن العراقية (13%) أو تحسين خدمات الشرطة المحلية (9%)، أوصى المستطلعون في بغداد بالدرجة الأولى بتحسين تحقيق الأمن والعدالة للسكان المحليين (37.5%) ودعم تدخلات الأمن المجتمعي (30.5%). بينما أوصى بذلك عدد محدود جداً من مستطلي المحافظات الأخرى؛ فقد اقترح عدد محدود جداً منهم دعم أنشطة الأمن المجتمعي كأولوية في ديالى (0.5%) والأنبار (4.5%)، ولم يقترحه سوى خمس المستطلعين في جميع المحافظات الأخرى (20% في صلاح الدين و19% في أربيل و15.5% في كربلاء). واقترح تحسين تحقيق الأمن والعدالة كأولوية 8% فقط من مستطلي كربلاء، مقابل نسبة كبيرة في بغداد (37.5%)، كما ورد أعلاه والأنبار (31%) وديالى (23%). ولا يرتبط الطلب على تحسين تحقيق الأمن والعدالة بشكل وثيق مع مستوى فقدان الأمن، كما يبين الشكل 8 أدناه. وفي حين ركزت أربع محافظات ذات مستوى مرتفع من فقدان الأمن أولاً على ضرورة تحسين تحقيق الأمن والعدالة، فإن المحافظتين الباقيتين اللتين تتمتعان بأقل مستوى من مشاعر فقدان الأمن ركزتاً على ذلك بالدرجة نفسها تقريباً.

الشكل 8: التوصية بتحسين تحقيق الأمن والعدالة كأولوية للحكومة بحسب المحافظة (بالارتباط مع مستوى الأمن)



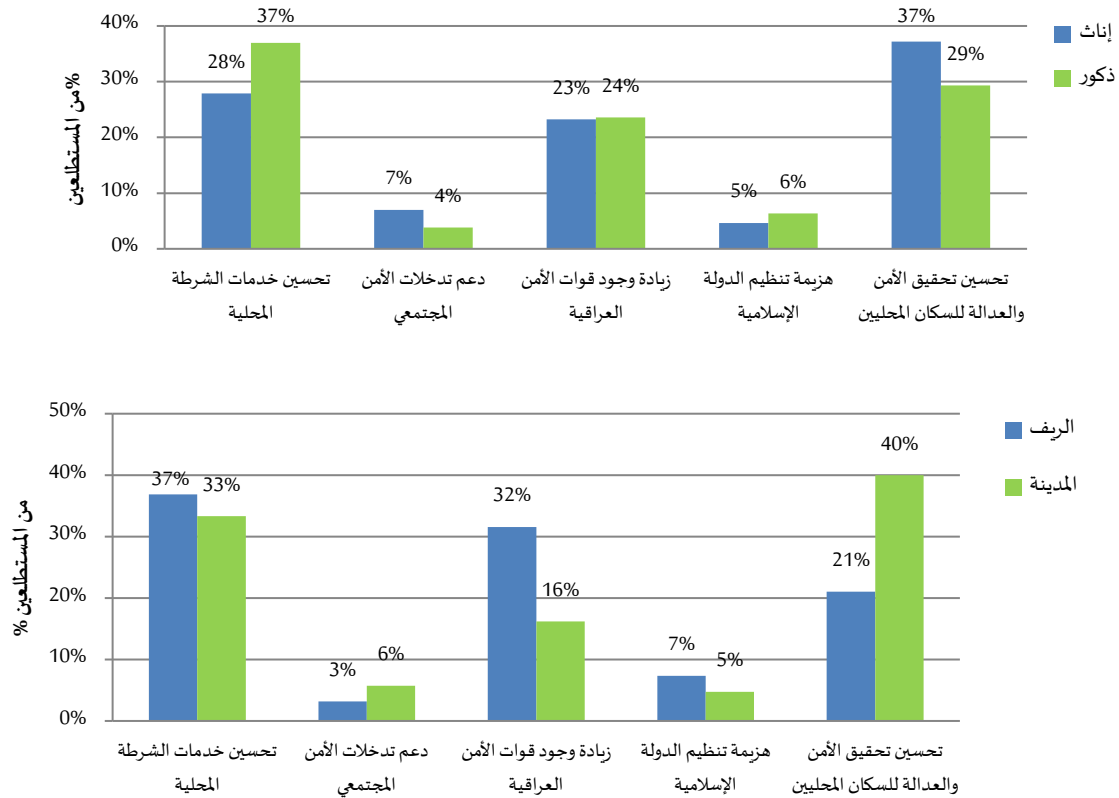
يجب بذل جهد إضافي للتأكد إن كان التفاوت في التوصية بين دعم تدخلات السلامة المجتمعية وتحسين تحقيق الأمن والعدالة ناجم عن التفاوت في مستويات الوعي بهما، أم عن التفاوت في مستويات الدعم المقدم أو المطلوب لهما. وبعبارة أخرى، يميل المستطلعون للتوصية بدعم تدخلات السلامة المجتمعية إذا كانوا على دراية بهذه التدخلات وأفاق دعمها (أي عندما تكون مألوفة لهم)، أكثر من المستطلعين في أماكن تحتاج هذه التدخلات بدرجة أكبر (ويمكن القول بالنتيجة إنهم أقل دراية بها).

ورغم أن الدعم الحكومي لتدخلات الأمن المجتمعي في ديالى ذكره مستطلع واحد فقط (0.5% من المستطلعين)، فإن مستطلي هذه المحافظة لفتوا الانتباه أيضاً إلى ضرورة تحسين خدمات الشرطة المحلية (18.5%) وهزيمة تنظيم داعش (20.5%) وتحسين تحقيق الأمن والعدالة (23%) وزيادة تواجد قوات الأمن العراقية (37%)، كما ورد أعلاه.

وفي صلاح الدين، أشارت أكبر نسبة مستطلعين (25%) إلى رغبتها بتواجد أكبر لقوات الأمن العراقية في مناطقها، في حين أيد 22% منهم أولوية تحسين خدمات الشرطة المحلية ودعم تدخلات السلامة المجتمعية على التوالي.

وبينما تشابهت ردود الرجال والنساء في معظم المحافظات، رجّحت نساء الأنبار الدعوة إلى تحسين تحقيق الأمن والعدالة، في حين رجّح الرجال أولوية تحسين خدمات الشرطة المحلية (انظر الشكل 9). وبالمثل، مال أهالي المدن في محافظة الأنبار أكثر إلى أولوية تحسين تحقيق الأمن والعدالة، في حين أيد أهالي الريف أولوية زيادة تواجد قوات الأمن العراقية (مرة أخرى، انظر الشكل 9).

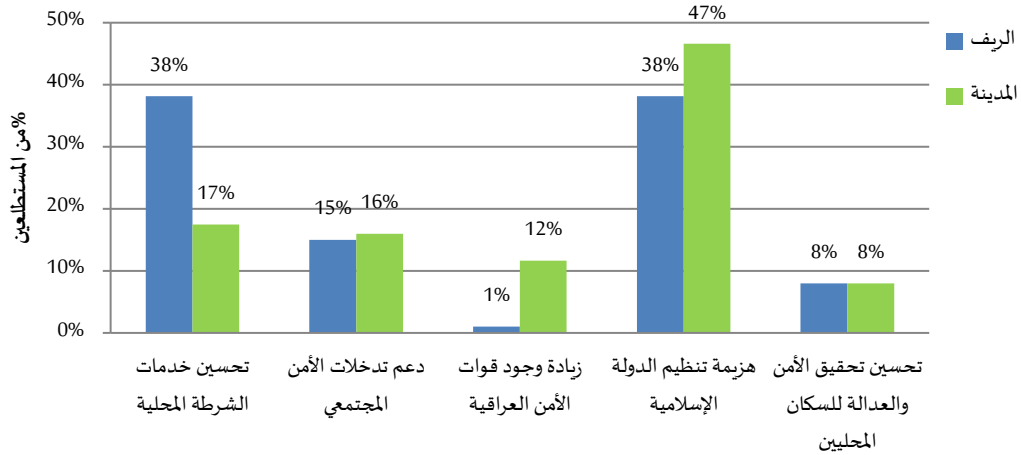
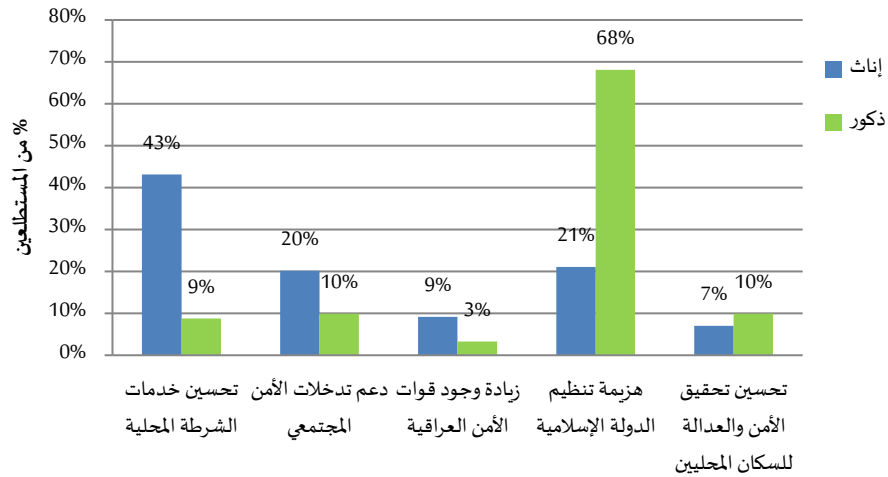
الشكل 9: توصيات المستطلعين في الأنبار بترتيب أولويات الحكومة لتحسين السلامة والأمن (بحسب الجنس والإقامة ريف/مدينة)



وبدلاً من التوصية بتحسين تحقيق الأمن والعدالة كأولوية للحكومة في كربلاء، أكد المستطلعون على ضرورة هزيمة تنظيم داعش (42.5%)، وتحسين خدمات الشرطة المحلية (27.5%). وفي الواقع، بلغت نسبة المستطلعين الذين أكدوا على ضرورة هزيمة تنظيم داعش ضعف نظرائهم في المحافظات الأخرى. وفضل أهالي كربلاء زيادة تواجد قوات الأمن العراقية، بسبب سهولة اختراق حدودها مع الأنبار وما يشكله ذلك من تهديد لها؛ بدءاً من الاتجار غير المشروع وصولاً إلى مخاطر وجود تنظيم داعش فيها. كما أن تأييد تحسين خدمات الشرطة المحلية يرتبط بالإحياء السنوي لمناسبة دينية شيعية، تستنزف بشدة موارد الشرطة المحلية.

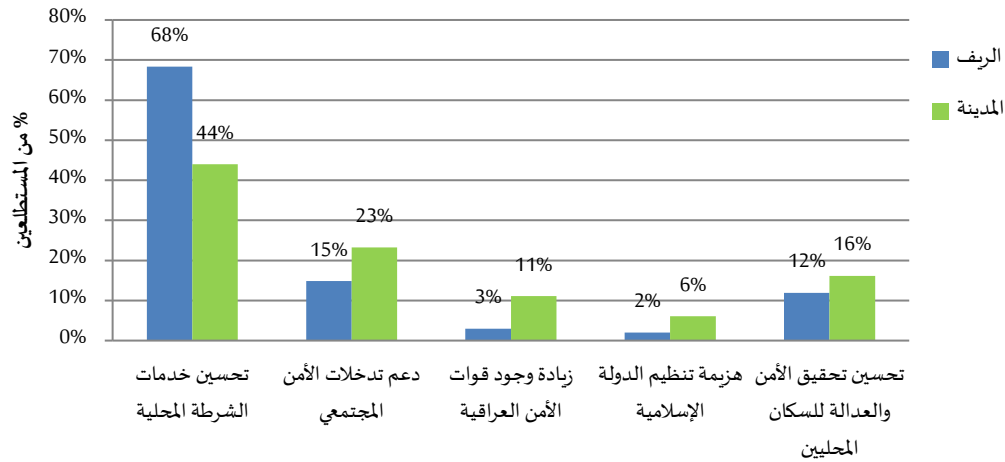
وثمة تباينات ملحوظة في ردود الرجال والنساء في كربلاء. ففي حين أوصت غالبية الرجال (62 من أصل 91 مستطلاعاً ذكراً) بالعمل على هزيمة تنظيم داعش، أوصت النساء بتحسين خدمات الشرطة المحلية (47) أي ضعف من أوصين بهزيمة تنظيم داعش (23). كما رجّح الرجال أولوية تحسين تحقيق الأمن والعدالة أكثر من النساء، بينما رجّحت النساء ذلك في الأنبار. وفي كربلاء، تماثلت أيضاً نسبة تأييد النساء لأولوية قتال تنظيم داعش مع تأييد تدخلات السلامة المجتمعية (23)، بينما أيد ذلك أو أيد تحسين خدمات الشرطة المحلية عدد محدود فقط من الرجال (9 و 8 على التوالي). وعلى عكس الأنبار، رجح أيضاً أهالي المدن في كربلاء تأييد زيادة تواجد قوات الأمن العراقية أكثر من أهالي الريف، بينما رجح أهالي الريف تحسين خدمات الشرطة المحلية (انظر الشكل 10).

الشكل 10: توصيات المستطلعين في كربلاء بترتيب أولويات الحكومة لتحسين السلامة والأمن (بحسب الجنس والإقامة ريف/مدينة)



وفي أربيل، فضّل المستطلعون بشكل خاص تحسين خدمات الشرطة المحلية (56% منهم). ولعله من المستغرب ترجيح هذه التوصية، لاسيما في كربلاء وأربيل، حيث عثر الجميع عن شعورهم بالأمان. والحال هنا، أنه كلما زاد شعور الأهالي بالأمان كلما زاد تقديرهم لأهمية الشرطة المحلية، وما يستتبع ذلك من ضرورة زيادة الاستثمار في تحسين خدماتها. وأيد سكان الريف تحسين خدمات الشرطة المحلية أكثر من سكان المدن، ولكنهم كانوا أقل من سكان المدن في تأييد أولويات حكومية أخرى لتحسين السلامة والأمن (انظر الشكل 11).

الشكل 11: توصيات المستطلعين في أربيل بترتيب أولويات الحكومة لتحسين السلامة والأمن (بحسب الإقامة ريف/مدينة)



3-2 مساهمات الأهالي في تحسين السلامة والأمن في المجتمع المحلي

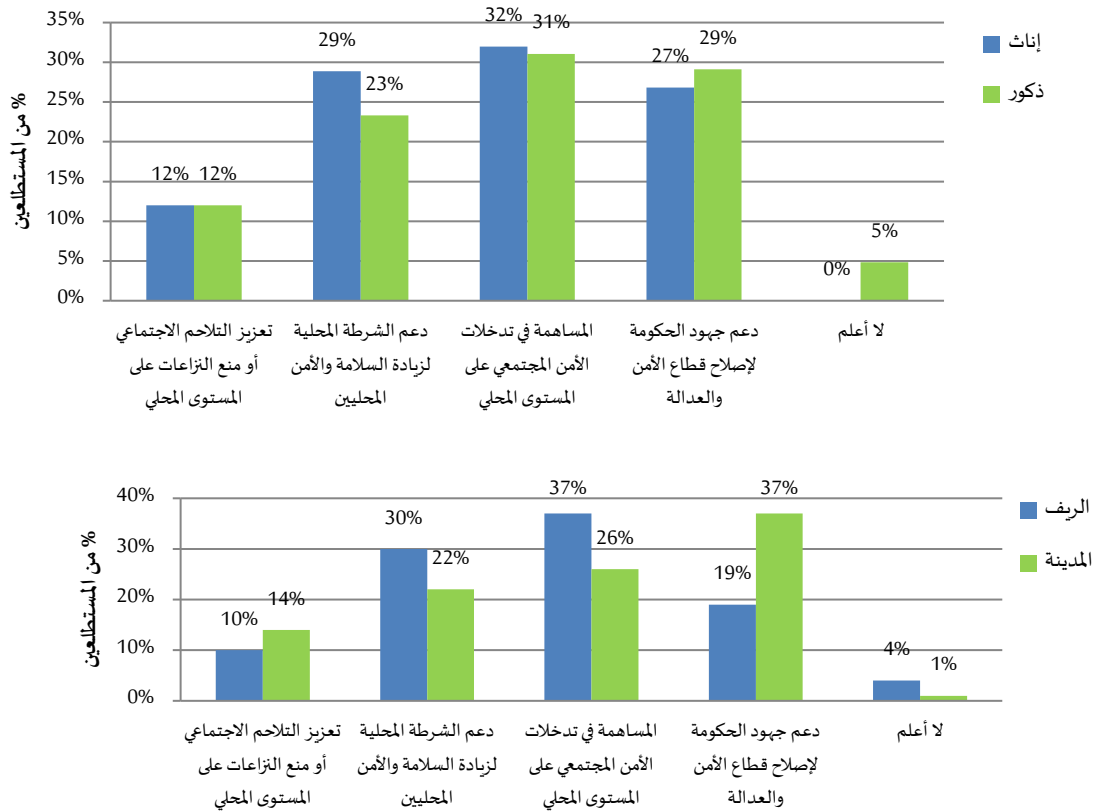
عندما سئل المستطلعون، ما الذي يستطيعون بأنفسهم فعله لتحسين السلامة والأمن في مجتمعاتهم المحلية، اتجهت ردودهم إلى التلاؤم مع مستوى شعور الأهالي بالأمان في أماكن عيشهم. وعلى سبيل المثال، فإن أهالي كربلاء وأربيل، الذين أفادوا جميعاً بأنهم يشعرون بالأمان في مجتمعاتهم، هم الأقل احتمالاً بالقول إن تحسين السلامة والأمن المجتمعي يتطلب دعم جهود الحكومة لإصلاح قطاع الأمن والعدالة (أوصى بهذا 9% و10% من المستطلعين على التوالي). واللافت أن جميع المستطلعين الذين عبروا عن عدم الشعور بالأمان (أي في بغداد)، ركزوا على أهمية دعم جهود الحكومة لإصلاح قطاع الأمن والعدالة (دعا إلى ذلك 28% من المستطلعين)، إلا أن المساهمة في تدخلات السلامة المجتمعية حازت على تأييد أكبر (31.5% من المستطلعين). وفي بغداد، احتل دعم الأهالي للشرطة المحلية مكانة مهمة أيضاً (26%)، في حين دعا عدد أقل إلى تعزيز التلاحم الاجتماعي أو منع النزاعات على المستوى المحلي (12%). وعلى العكس، دعا المستطلعون في كربلاء وأربيل، الذين يشعرون بأعلى مستويات الأمان بين أهالي جميع المحافظات، إلى الدفاع عن التلاحم الاجتماعي أو منع النزاعات على المستوى المحلي أكثر من مستطلعي المحافظات الأخرى (أي ذلك 23% و18% على التوالي).

وباستثناء كربلاء وأربيل، لم تكن الدعوة لتعزيز التلاحم الاجتماعي أو منع النزاعات على المستوى المحلي الأكثر وروداً في إجابات مستطلعي بقية المحافظات. وفي المقابل، حظي دعم الشرطة المحلية لزيادة السلامة على تأييد واسع بين مستطلعي جميع المحافظات، لاسيما في أربيل (44%) وديالى (36.5%). وباستثناء كربلاء وأربيل، حظي دعم جهود الحكومة لإصلاح قطاع الأمن والعدالة بتأييد كبير أيضاً، لاسيما في محافظة ديالى (51%) وصلاح الدين (44.5%) والأنبار (44%). وتبينان نسبة تأييد دعم تدخلات الأمن المجتمعي كوسيلة لتحسين السلامة والأمن المجتمعي بين محافظة وأخرى: فقد نال فقط 4.5% في الأنبار و8% في ديالى، بينما احتل الأولوية في كربلاء 44% وفي بغداد 31.5%. ويُعزى ذلك إلى مستوى تماسك المجتمع المدني في كربلاء وبغداد، اللتين تشتركان أيضاً في تأييد تدخلات السلامة المجتمعية، بخلاف الأنبار وديالى.

وعندما سُئل المستطلعون ما الذي يستطيعون بأنفسهم فعله لتحسين السلامة والأمن في مجتمعاتهم المحلية، تماثلت إجاباتهم مع الإجابات عما ينبغي للحكومة فعله. ولذلك على سبيل المثال، أعلن قرابة ثلث مستطلعي بغداد (31.5%) عن استعدادهم للمساهمة في تدخلات الأمن المجتمعي على المستوى المحلي، في حين أعلنت نسبة مشابهة (30.5%) أن على الحكومة تحديد أولويات دعم مثل هذه التدخلات. وكما ذكر أعلاه، كان الرد الأكثر وروداً من مستطلعي بغداد، بشأن ما الذي يستطيعون بأنفسهم فعله لتحسين السلامة والأمن في مجتمعاتهم المحلية، هو دعم جهود الحكومة لإصلاح قطاع العدالة والأمن (28%). وظهرت تباينات طفيفة في الردود بين سكان الريف والمدينة (انظر الشكل 12)، حيث دعم سكان المدن الجهود الرامية إلى إصلاح قطاع العدالة والأمن أكثر بكثير من سكان المناطق

الريفية. وهذا ليس مفاجئاً، لأن سكان المدن أكثر اطلاعاً على مثل هذه الجهود، مما يستدعي ضمان حصول المقيمين خارج المدن على معلومات بشأن أنشطة الإصلاح.

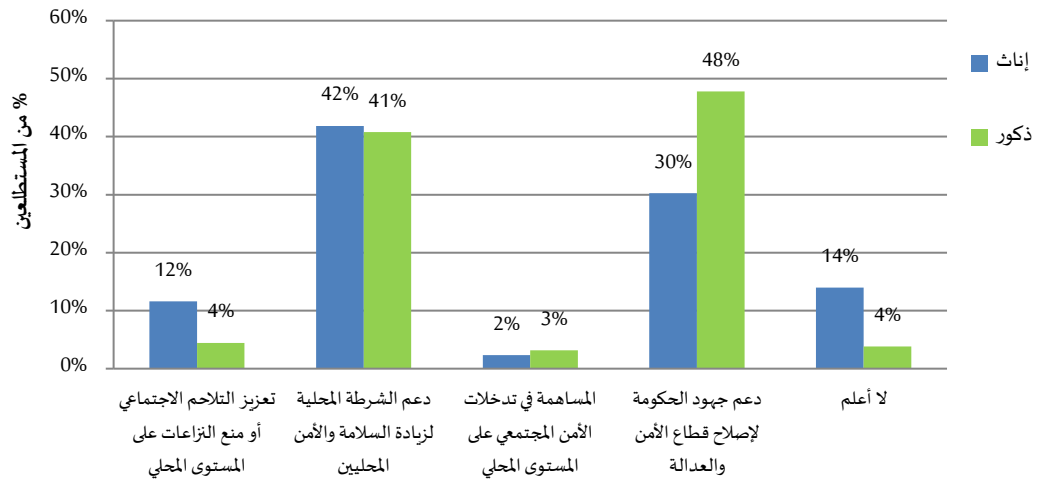
الشكل 12: سبل تحسين سلامة وأمن المجتمع المحلي التي يستطيع المستطلعون في بغداد القيام بها كأعضاء في المجتمع/المجتمع المحلي (بحسب الجنس والإقامة ريف/مدينة)



وعلى خلاف ذلك، أيد سكان الريف في صلاح الدين دعم جهود الحكومة لإصلاح قطاع الأمن والعدالة لتحسين السلامة والأمن في المجتمع المحلي أكثر من سكان المدن. ورغم تأييده بين سكان الريف والمدن، فقد دعا إليه 51% من أهالي الريف مقارنةً مع 38% من أهالي المدن (أي 44.5% من مجموع المقيمين في صلاح الدين). وذكر ضعف المستطلعين من سكان المدن تقريباً مقارنةً بسكان الريف في هذه المحافظة أن المساهمة في تدخلات الأمن المجتمعي تحسّن الأمن والسلامة (15% مقابل 8%).

وتمائل في الأنبار مستوى دعم جهود الحكومة لإصلاح قطاع الأمن والعدالة لتحسين سلامة وأمن المجتمع المحلي مع مستواه في صلاح الدين؛ إذ أعطاه الأولوية 44% من المستطلعين. ومع ذلك أيد الأهالي أيضاً دعم الشرطة المحلية وبنسبة أكبر من صلاح الدين؛ 41% من المستطلعين. وبالمجمل، بلغ معدّل التأييد لكليهما على مستوى المحافظة 32.6% و31.1% على التوالي. وجدير بالذكر أن الرجال في الأنبار أيدوا هذين المقترحين أكثر من النساء، كما يبين الشكل 13.

الشكل 13: سبل تحسين سلامة وأمن المجتمع المحلي التي يستطيع المستطلعون في الأنبار القيام بها كأعضاء في المجتمع/ المجتمع المحلي (بحسب الجنس والإقامة ريف/مدينة)



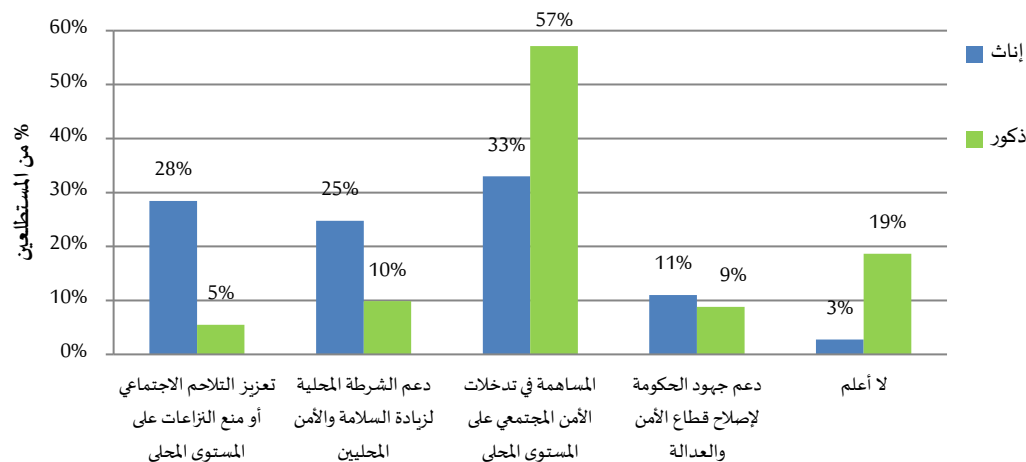
ومثل الأنبار،

حاز دعم الشرطة المحلية ودعم جهود الحكومة لإصلاح قطاع الأمن والعدالة في ديالى على تأييد كبير جداً، حيث أعطاهما الأولوية أكثر من ثلث المستطلعين للأول وأكثر من نصفهم للثاني (51% و 36.5% على التوالي). ومرةً أخرى، هي نسب أعلى بكثير من المتوسط في بقية المحافظات. وكذلك مثل صلاح الدين (وعكس بغداد)، أيد سكان المدن دعم جهود الحكومة لإصلاح قطاع الأمن والعدالة بنسبة أقل بقليل من سكان المناطق الريفية (أيدته 57 مستطلعاً من سكان الريف، مقارنةً مع 45 من سكان المدن). وبخلاف التأييد الكبير لدعم الشرطة المحلية ودعم جهود الحكومة لإصلاح قطاع الأمن والعدالة، لم يحظَ دعم تدخلات الأمن المجتمعي والدعوة إلى تعزيز التلاحم الاجتماعي أو منع النزاعات على المستوى المحلي بتأييد كبير (أيدتهما فقط 8% و 1.5% من المستطلعين على التوالي).

وفي أربيل، كان التباين في ردود المستطلعين بين سكان الريف والمدينة أكثر وضوحاً. فقد أيدت الأكثرية دعم الشرطة المحلية (44% من مجمل المستطلعين)، وتساوى ذلك تقريباً بين سكان الريف والمدينة (47% و 41% على التوالي). بينما أيدَ المساهمة في تدخلات السلامة المجتمعية في المدن ضعف من أيدَها في الريف (32% مقارنة مع 16%). كما أيدَ الدعوة إلى تعزيز التلاحم الاجتماعي أو منع النزاعات على المستوى المحلي في المدن قرابة ثلاثة أضعاف من أيدَها في الريف (34% مقارنة مع 12%). وبالمثل، أيدَ المستطلعون في كربلاء وأربيل بشكل محدود دعم جهود الحكومة لإصلاح قطاع الأمن والعدالة (أيدته فقط 10% في كربلاء و 9% في أربيل)، بينما أيدَ من سكان المدن أكثر من ثلاثة أضعاف من أيدَها من سكان الريف (14% من مستطلعي المدن مقابل 4% في الريف). وفي هذا الصدد، يشير تأييد المستطلعين المحدود في كربلاء وأربيل إلى شعور أغلبهم بالأمان في مناطقهم، مما يضع إصلاحات قطاع الأمن والعدالة في درجة أدنى على سلم أولوياتهم.

حصل دعم تدخلات الأمن المجتمعي على أكبر نسبة تأييد في كربلاء، حيث أعطاه الأولوية 44% من المستطلعين؛ أي ضعف متوسط مستطلعي المحافظات الأخرى. وكذلك، فإن نسبة أكبر من المستطلعين فيها قياساً ببقية المحافظات، ليس لديهم فكرة عن الإجراءات الكفيلة بتحسين السلامة والأمن المجتمعي. وذكر 10% منهم في كربلاء أنهم لا يعرفون ما الذي يجب القيام به بهذا الصدد. مما يعني أن مستوى فقدان الأمن والضرورات الأمنية الملحة في كربلاء أقل من المحافظات الأخرى التي شملها المسح. واللافت أن يجهل الرجال ما يجب القيام به أكثر من النساء، وفي الوقت نفسه أن يؤيدوا أكثر المساهمة في تدخلات السلامة المجتمعية، كما يبين الشكل 14.

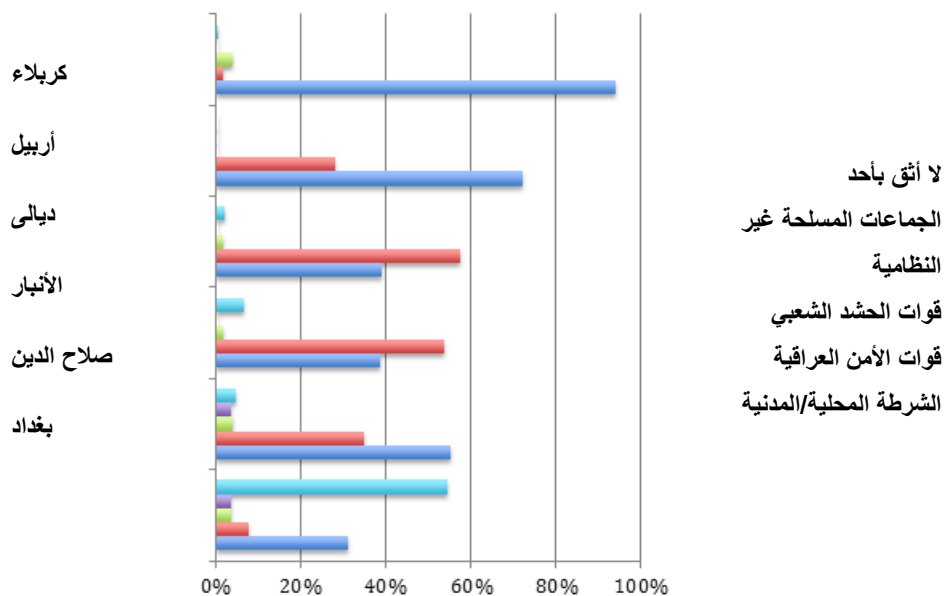
الشكل 14: سبل تحسين سلامة وأمن المجتمع المحلي التي يستطيع المستطلعون في كربلاء القيام بها كأعضاء في المجتمع/ المجتمع المحلي (بحسب الجنس)



4-2 رأي الأهالي بالجهات الأمنية

يختلف مستوى ثقة الأهالي بالجهات الأمنية تفاوتاً كبيراً تبعاً للمحافظة (انظر الشكل 15). وذكر جميع المستطلعين في كل المحافظات، باستثناء بغداد، أنهم يثقون بجهة أمنية واحدة على الأقل. ففي أربيل، لم يوجد أي مستطلع لا يثق بأي جهة أمنية. وفي كربلاء، ذكر شخص واحد فقط أنه لا يثق بأي جهة أمنية، وشاركه هذا الرأي أقل من 7% من مجموع مستطلعي المحافظات الأخرى، عدا بغداد (2% في ديالى، 4.5% في صلاح الدين، 6.5% في الأنبار). وهذا يخالف ما أفاد به أكثر من نصف مستطلعي بغداد (54.5%) الذي قالوا إنهم لا يثقون بأي جهة أمنية.

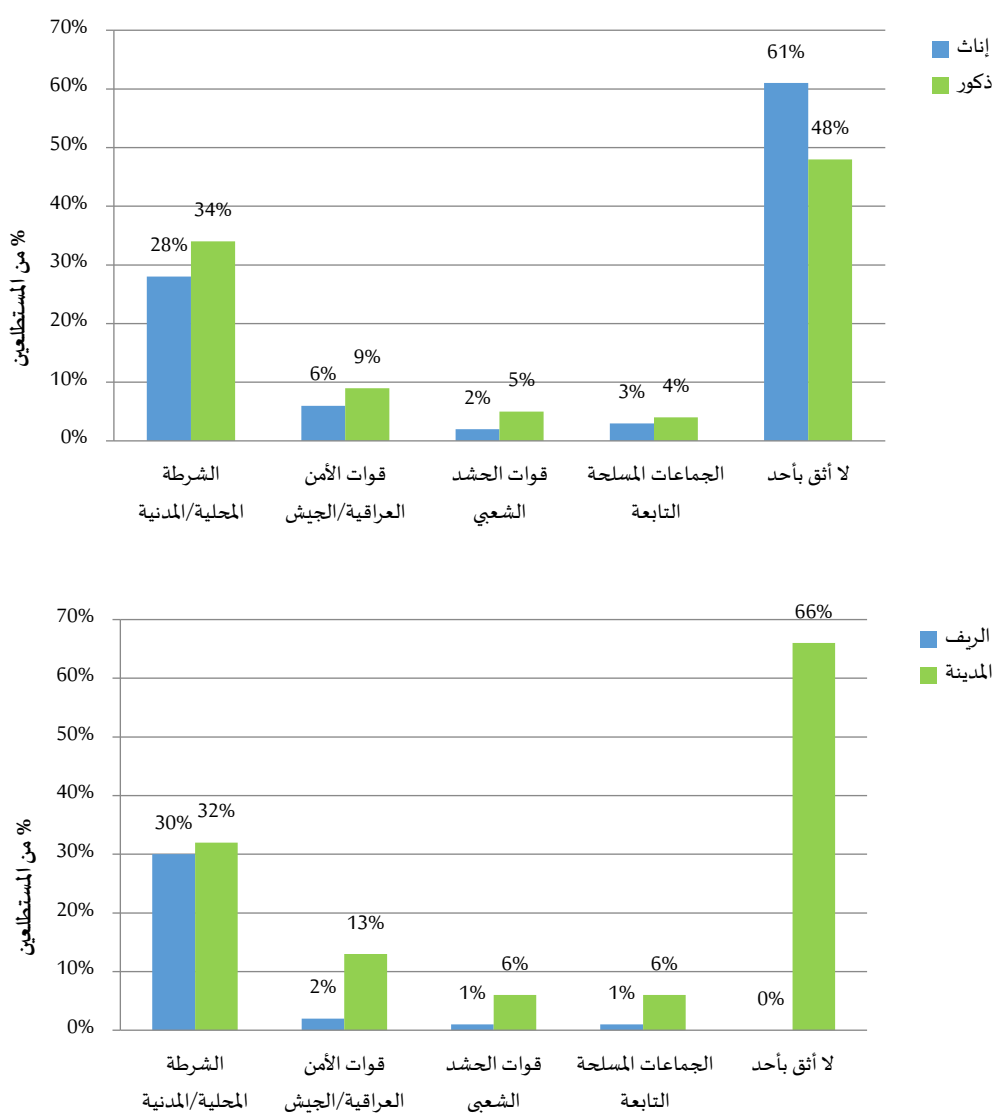
الشكل 15: مستوى الثقة بالجهات الأمنية في المحافظات الست



في بغداد، اتفق 31% من المستطلعين على أن الشرطة المحلية هي أكثر جهة أمنية أهلاً للثقة. وأعلن 54.9% من إجمالي مستطلعي جميع المحافظات أيضاً أن الشرطة المحلية هي أكثر جهة جديرة بالثقة. لاسيما في كربلاء وأربيل، حيث أيد ذلك 94% و72% على التوالي من المستطلعين الذين قالوا إنهم الأكثر أماناً. وفي الواقع، رغم أن مستطلعي بغداد قالوا إن الشرطة المحلية هي أكثر جهة أمنية جديرة بالثقة، فإن ثقتهم بها أقل من ثقة أي محافظة أخرى. ففي صلاح الدين، يثق بالشرطة المحلية أكثر من نصف المستطلعين (55%)، وفي الأنبار وديالى أكثر من ثلثهم (38.5% و39% على التوالي).

ثمة بعض التباين في الرأي بين الرجال والنساء، وكذلك بين مستطلعي الريف والمدن في محافظة بغداد. والجدير بالذكر، أن المستطلعين من النساء وسكان المناطق الريفية أقل ثقة بأي جهة أمنية من بقية الفئات، كما يتضح في الشكل 16. وتشير هذه النتائج إلى ضرورة بذل جهد إضافي لمعالجة ضعف مستوى الثقة هذا، لاسيما عند النساء وفي المجتمعات الريفية، وربما لدى فئات أخرى أكثر تهميشاً.

الشكل 16: مستوى الثقة في بغداد بالجهات الأمنية (بحسب الجنس ومكان الإقامة ريف/مدينة)

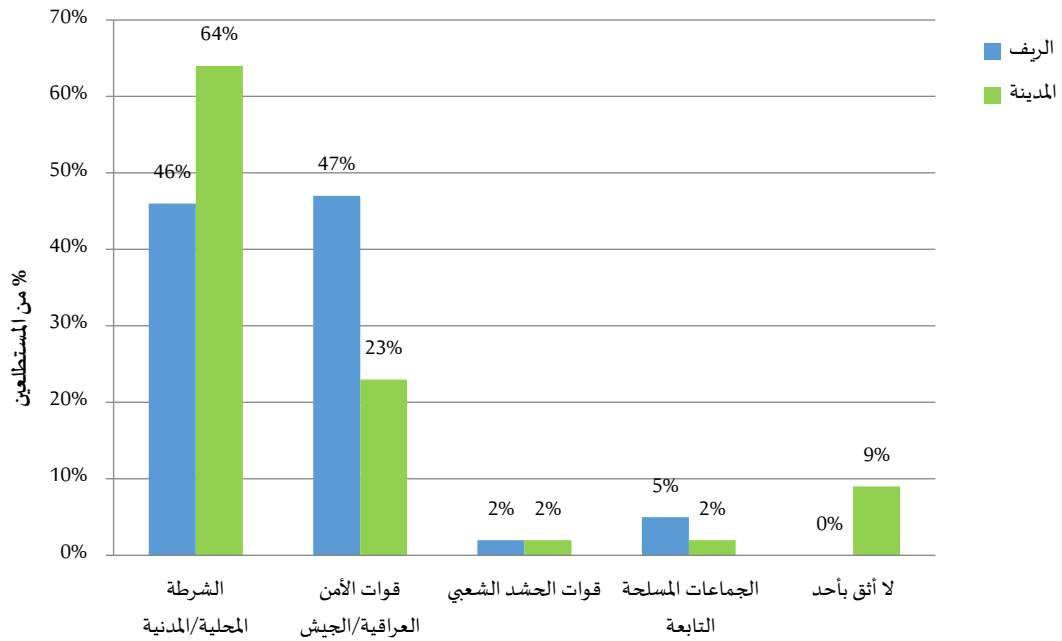


وتنثق قلة محدودة من أهالي المحافظات التي شملها المسح بالجماعات المسلحة غير النظامية. إذ يثق بها أقل من 3.5% في جميع المحافظات، وثقة أهالي بغداد بها هي الأقل، باستثناء أربيل، حيث لا يثق بها أحد.

مع أن معظم المحافظات اعتبرت الشرطة المحلية أكثر جهة أمنية جديرة بالثقة، إلا أن مستطلي الأنبار وديالى أولوا ثقة أكبر لقوات الأمن العراقية. ففي الأنبار، حظيت هذه القوات بثقة 53.5% مقارنة مع 38.5% للشرطة المحلية. وفي ديالى حظيت هذه القوات بثقة 57.5% مقارنة مع 39% للشرطة المحلية. واختلف مستوى الثقة بها اختلافاً كبيراً بين المحافظات، من نسبة صغيرة بين مستطلي كربلاء (1.5%) وبغداد (7.5%)، حتى نسبة كبيرة في صلاح الدين (35%) وأربيل (28%).

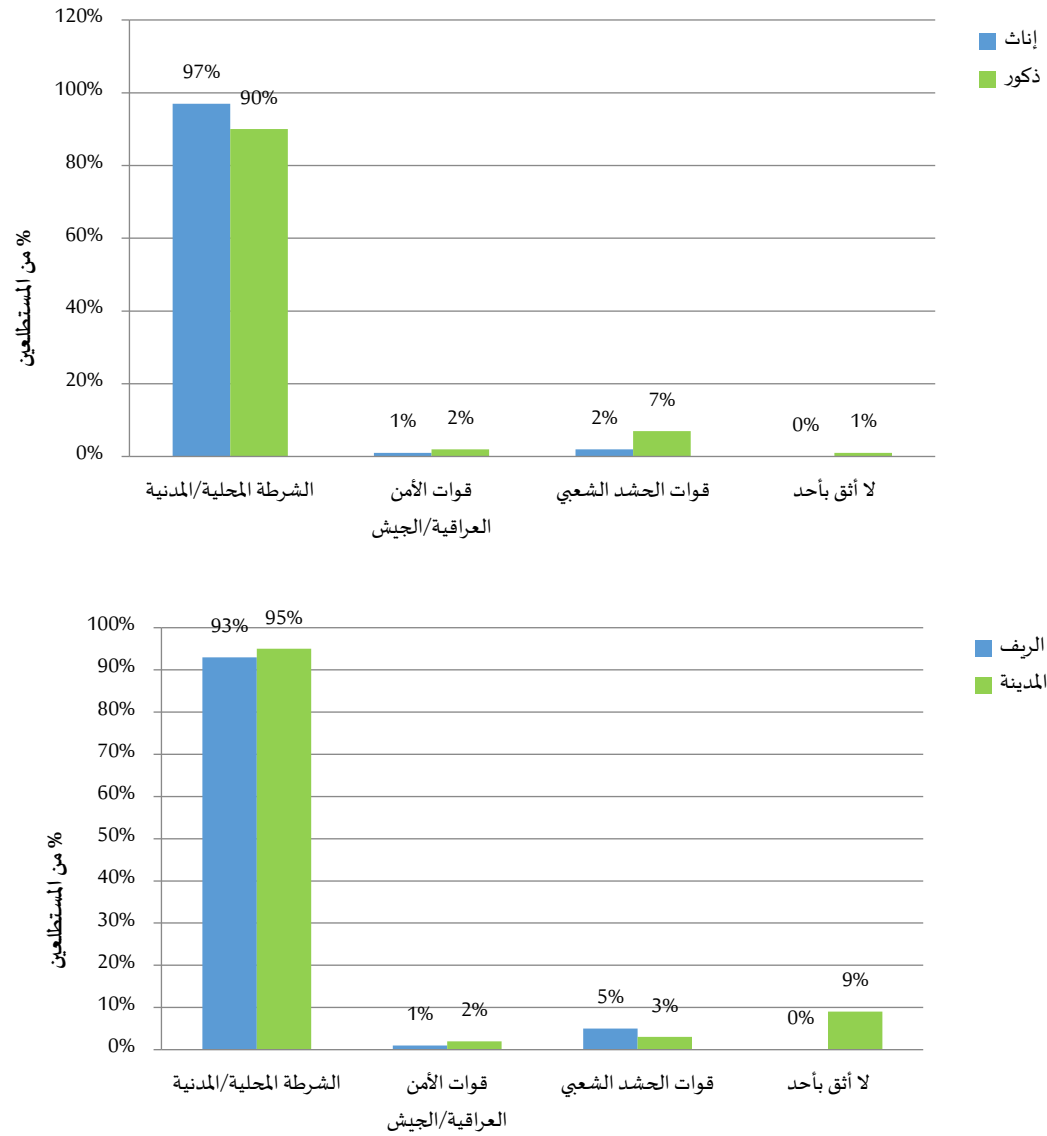
تجدر الإشارة في صلاح الدين إلى أن قوات الأمن العراقية حظيت بثقة المستطليين في الريف أكثر من المدن. وفي المقابل، حظيت الشرطة المحلية بالثقة في المدن أكثر من الريف. ويعود ذلك إلى تحرير تكريت والمدن المجاورة لها من تنظيم داعش وعودة الأهالي إلى حياتهم الطبيعية، في حين لا يزال أهالي المناطق الريفية تحت تهديد التنظيم، مما يجعلهم بحاجة أكبر لقوات الأمن العراقية. ويفسر هذا مستويات الثقة المختلفة بهذه القوات. وجدير بالملاحظة أيضاً أن 4.5% من مستطلي صلاح الدين، الذين أبدوا عدم ثقتهم بأي جهة أمنية، هم من سكان المدن (انظر الشكل 17).

الشكل 17: مستوى الثقة في صلاح الدين بالجهات الأمنية (بحسب الإقامة ريف/مدينة)



وهذا حال محافظة ديالى أيضاً، حيث يثق سكان الريف بقوات الأمن العراقية أكثر بقليل من سكان المدن (58% مقابل 57%)، ويتفوق أيضاً بالشرطة المحلية أكثر بقليل من سكان المدن (40% مقابل 38%). وبالمقابل، يثق سكان المدن في الأنبار بقوات الأمن العراقية أكثر من سكان الريف (57% مقارنة مع 49%)، بينما يتطابق تقريباً مستوى الثقة بالشرطة المحلية بين سكان الريف والمدن. ولم يظهر اختلاف في ردود المستطليين بين سكان المدينة والريف أو بين الرجال والنساء في أربيل. وفي كربلاء، حيث فاقت الثقة بالشرطة المحلية كثيراً مستوياتها في جميع المحافظات الأخرى، حظيت الشرطة بثقة سكان المدن والنساء بشكل خاص، كما يبين الشكل (18).

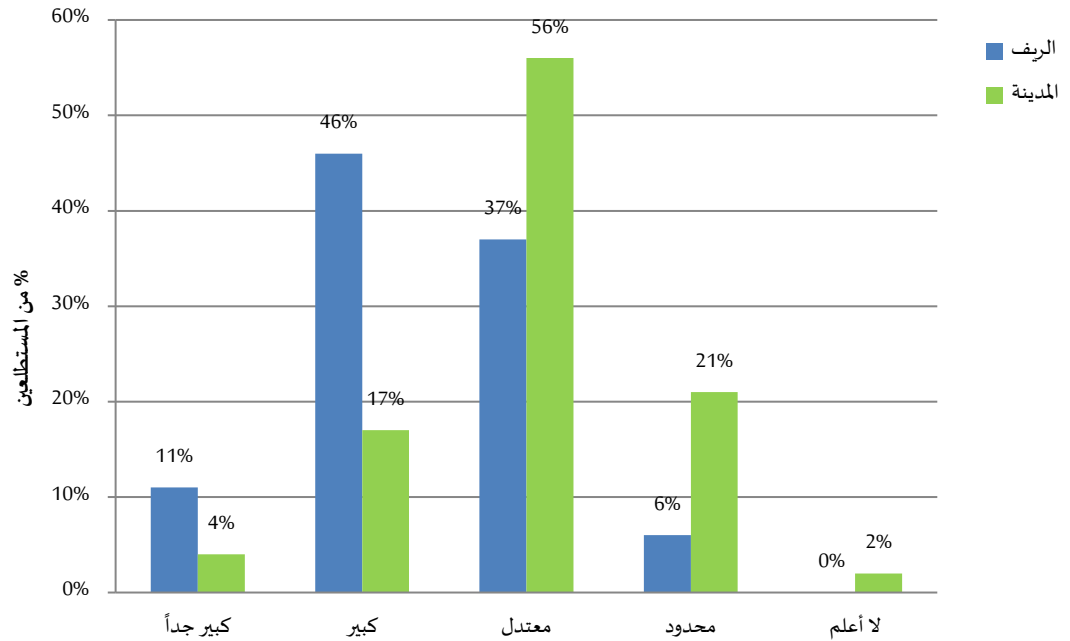
الشكل 18: ثقة الأهالي في كربلاء بالجهات الأمنية (بحسب الجنس والإقامة ريف/المدينة)



2-5 تأثير السلامة والأمن على الرفاهية وجودة الحياة

بالإجمال، قال ثلثا المستطلعين تقريباً (64.5%) إن تحسين السلامة والأمن أثر كبير (40.5%) أو كبير جداً (24%) على رفاهيتهم أو على جودة حياتهم، إلا أن 8.6% فقط قالوا إنه ليس ذا تأثير كبير أبداً. وفي الأنبار وديالى، ذكرت أكبر نسبة من المستطلعين أن تحسين السلامة والأمن أثر كبير أو كبير جداً على رفاهيتهم (82% و 74.5% على التوالي). ويتناقض ذلك أيضاً مع المستطلعين في بغداد وصلاح الدين، الذين هم أقل تفاؤلاً بأن تحسين السلامة والأمن أثر كبير على رفاهيتهم. وفي صلاح الدين، رأت نسبة المستطلعين الأكبر (46.5%) أن ليس لتحسين السلامة والأمن أثر كبير على جودة حياتهم. إلا أن نسبة كبيرة (40%) قالت إن جودة حياتها تتأثر بشكل كبير أو كبير جداً، بينما قال 13.5% إن لذلك أثر محدود. وثمة اختلافات طفيفة في الردود بين سكان المدن والريف. فسكان المدن أقل ميلاً للاعتقاد أن تحسين السلامة والأمن في مناطقهم أثر كبير على جودة حياتهم (انظر الشكل 19).

الشكل 19: آراء أهالي صلاح الدين بمدى تأثير تحسن السلامة والأمن في مناطقهم على رفاهيته/جودة حياتهم (بحسب الإقامة ريف/مدينة)

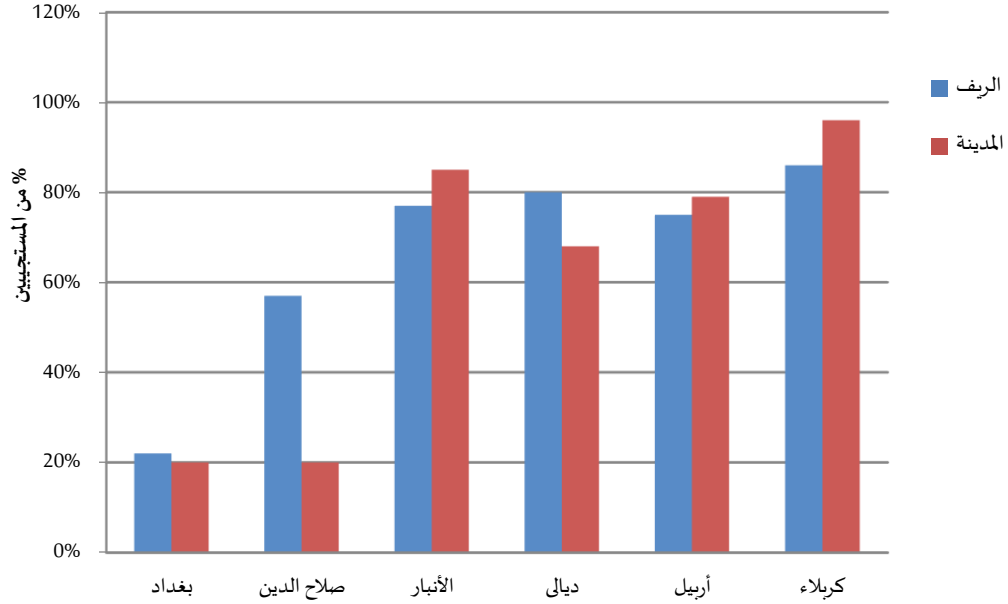


ولعل من المستغرب في بغداد، حيث يشعر المستطلعون بأدنى مستوى من الأمان، أن يعتقدوا أن ليس لتحسين السلامة والأمن أثر كبير على رفاهيته. لا يبدو هنا أن ثمة علاقة قوية بين تقديرات السلامة والأمن وتصورات جودة الحياة في بغداد. ويعكس ذلك مستوى منخفض من التفاؤل والأمل في المستقبل، يصاحب ارتفاع مستويات فقدان الأمان. وفي حين ذكر أكثر من النصف (57.5%) أن رفاهيته تزداد بشكل معتدل بزيادة السلامة والأمن في محيطهم، وقال آخرون (22%) إن لذلك أثر كبير أو كبير جداً على رفاهيته، فقد قال 20.5% إن ليس لذلك أثر كبير. ولم تكن ثمة فروقات ذات دلالة بين ردود الرجال والنساء.

وعلى نقيض بغداد، قالت الغالبية العظمى من مستطلعي كربلاء أن لتحسين السلامة والأمن في مناطقهم أثر كبير أو كبير جداً على رفاهيته (93% من المستطلعين)، وقال 6.5% فقط إن لذلك أثر معتدل أو محدود عليها. وفي أربيل، ثمة نسبة كبيرة أيضاً (76%)، مع أنها أصغر من مثيلتها في كربلاء، إذ تعد أنه ليس لتحسين السلامة والأمن أثر كبير أو كبير جداً على الرفاهيته. ونظراً لتصريح أهالي كربلاء وأربيل بأنهم الأكثر أماناً حتى الآن بين المستطلعين من جميع المحافظات، ثمة علاقة قوية بين الشعور العالي نسبياً بالأمان وبين الأثر الإيجابي لتحسن الأمان على الرفاهيته. وبعبارة أخرى، كلما شعر الأهالي بأمان أكبر كلما أدركوا أن لتحسين السلامة والأمن أثر على جودة حياتهم.

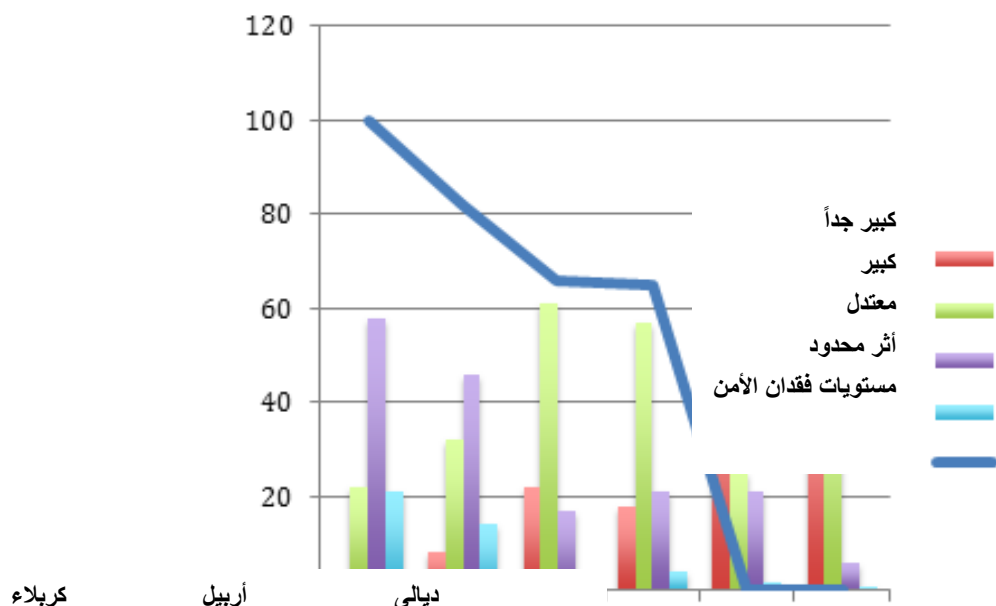
في صلاح الدين، وبدرجة أقل في ديالى وبغداد، كان أهالي الريف أكثر تفاؤلاً بقليل من أهالي المدن بأن لتحسين السلامة والأمن أثر كبير على جودة الحياة. وكان أهالي المدن أكثر تفاؤلاً في مناطق أخرى. وترد في الشكل أدناه مزيد من التفاصيل حول ذلك.

الشكل 20: نسبة من أشار في الريف والمدينة إلى أن لتحسين السلامة والأمن أثر كبير أو كبير جداً على رفاهيتهم



وعموماً، ثمة علاقة طردية بين الشعور بالأمن والقول بأن لتحسين السلامة والأمن أثر كبير على الرفاهية، كما يبين الشكل 21. وبشكل عام، كلما شعرت المجتمعات المحلية في جميع المحافظات بأمان أكبر، كلما أدركت أن لتحسين السلامة والأمن أثر إيجابي على رفاهية وجودة حياتها. أي كلما شعر المستطلعون بأمان أكبر كلما مالوا إلى الاعتقاد بأن للأمن أثر إيجابي على رفاهيتهم وجودة حياتهم. ودلالة الإيجابية الأقل، أن من يشعر بأدنى مستوى من الأمن هو الأقل تفاؤلاً بأن لتحسين السلامة والأمن أثر إيجابي على رفاهيته. فهؤلاء فقدوا الأمل بتغيير الأمور نحو الأفضل. مما يؤكد ضرورة معالجة مشاعر اليأس هذه، ونشر رسائل بأن الأمور يمكن أن تتغير نحو الأفضل، إلى جانب اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين السلامة والأمن. وهذا مهم للغاية، لأنه عندما لا يشعر الناس بأن لتحسين السلامة والأمن أثر إيجابي على حياتهم، تكون مشاركتهم على الأرجح محدودة في الجهود المبذولة لتحسين السلامة والأمن.

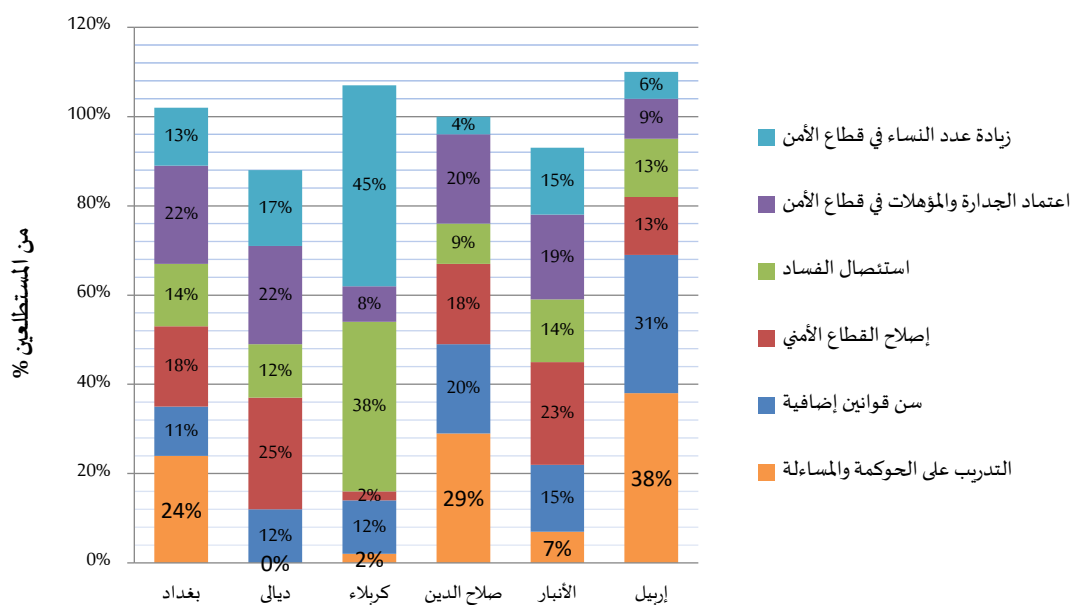
الشكل 21: آراء الأهالي في المحافظات بمدى تأثير السلامة والأمن في مناطقهم على رفاهيّة/جودة حياتهم (بحسب مستويات فقدان الأمن)



6-2 تحسين ثقة المواطنين بالجهات الأمنية واعتمادهم عليها

عندما سُئل الأهالي عن سبل تحسين ثقتهم بالجهات الأمنية واعتمادهم عليها، جاء الرد الأكثر وروداً في المحافظات التي يشعر المستطلعون فيها بأمان أقل (بغداد وصلاح الدين والأنبار وديالى) بضرورة اعتماد الجدارة والمؤهلات في قطاع الأمن (انظر الشكل 22). وأيد أولوية ذلك في بغداد 38%، وفي صلاح الدين 35.5% وفي الأنبار 34.5% وفي ديالى 39%.

الشكل 22: سبل تحسين ثقة الأهالي بالجهات الأمنية واعتمادهم عليها في المحافظات



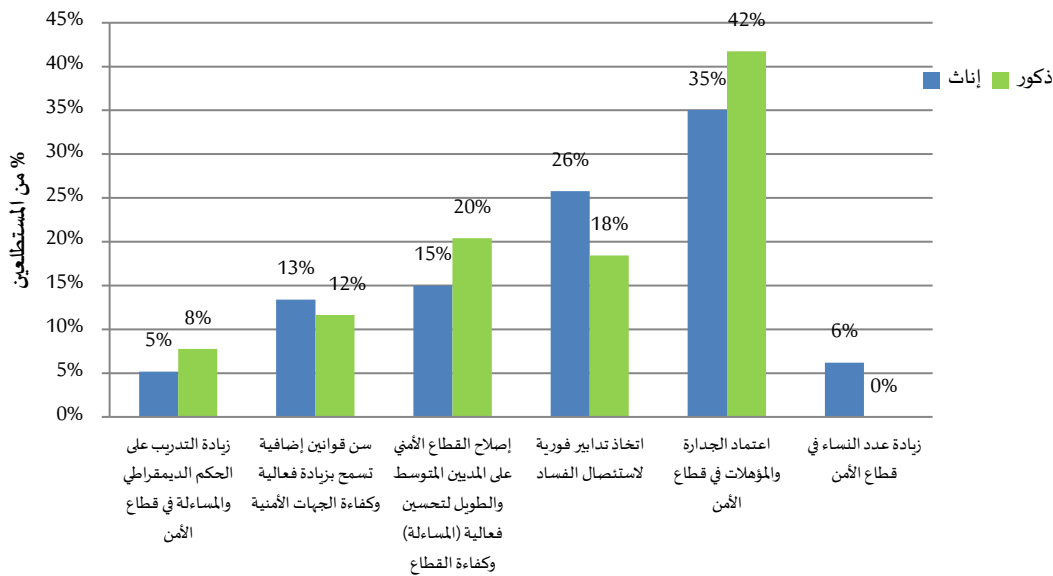
لم يكن ضرورة اعتماد الجدارة والمؤهلات في قطاع الأمن الرد الأكثر وروداً في كربلاء وأربيل، حيث أعرب جميع الأهالي عن شعورهم بالأمن. في كربلاء، أيد أكثر المستطلعين اتخاذ تدابير فورية لاستئصال الفساد؛ دعا إلى ذلك 58% منهم. ومثلما يبين الشكل 22، فقد وصل تأييد استئصال الفساد إلى أعلى حد له في كربلاء مقارنةً بالمحافظات الأخرى. وأيده الرجال بشكل خاص بنسبة 68% مقابل 48% من النساء. وفي أربيل، حازت توصية سن قوانين إضافية تسمح بزيادة فعالية وكفاءة الجهات الأمنية على أكبر تأييد بنسبة 36.5%. وبرز تأييد إصلاح القوانين، لاسيما بين الأوساط الريفية، حيث وصلت نسبته إلى قرابة الثلثين (44% مستطلع في الريف مقابل 29% في المدن).

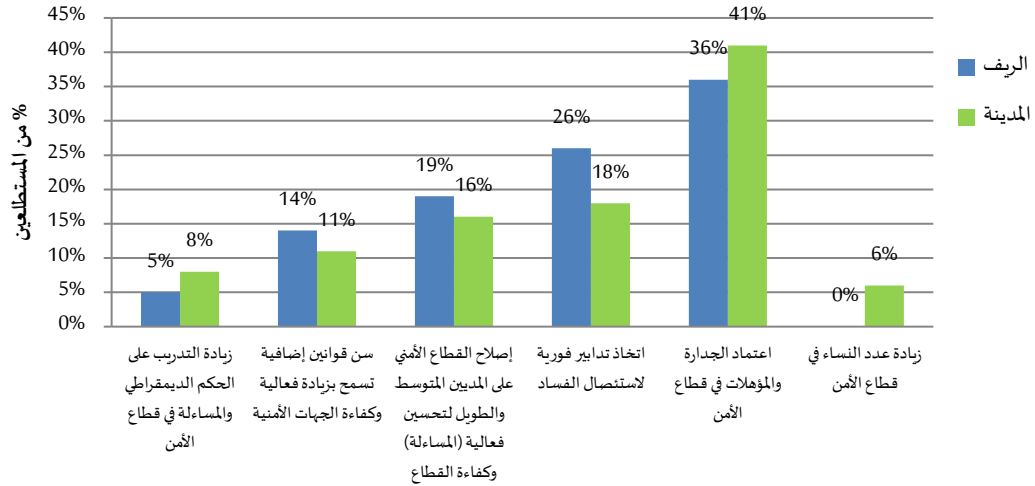
حاز اقتراح زيادة عدد النساء في قطاع الأمن كوسيلة لتحسين ثقة الأهالي بالجهات الأمنية واعتمادهم عليها على التأييد الأقل (4% فقط من جميع المستطلعين في المحافظات). وفي الواقع، حاز على الترتيب الأدنى في جميع المحافظات باستثناء كربلاء والأنبار، حيث جاء ترتيبه أعلى من زيادة التدريب على الحوكمة والمساءلة. ولا يعني بالضرورة عدم حصول اقتراح زيادة عدد النساء في القطاع الأمني على الأولوية، أن دعم الأهالي لزيادة تمثيل المرأة محدود؛ فقد يعبر ببساطة عن وعي محدود بدور النساء المفترض في القطاع الأمني. وقد يكون نتيجة انشغال الأهالي بالتهديد الذي يشكله تنظيم داعش والتهديدات الخطيرة الأخرى، حيث يشكل الذكور خط الدفاع الأول في مواجهتها (مثل جهاز مكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية). وهذا هو المنظور الذي يرى الأهالي من خلاله قطاع الأمن ودور المرأة فيه.

وكان تأييد زيادة عدد النساء في القطاع الأمني منخفضاً حتى في كربلاء والأنبار، حيث أوصى به فقط 10.5% و 3.5% من المستطلعين على التوالي. وعلى العموم، فإن العدد المحدود جداً من جميع المحافظات الذي أوصى بذلك كوسيلة لتحسين ثقة الأهالي بالجهات الأمنية واعتمادهم عليها، كان من النساء و/أو سكان المدن. ومن هذا العدد المحدود شكلت النساء 85% وسكان المدن 81% في جميع المحافظات. وفي بغداد، على سبيل المثال، كان جميع من أيد ذلك (3%) من النساء وسكان الريف (انظر الشكل 23).

ودعا أيضاً عدد محدود جداً من الأهالي إلى زيادة التدريب على الحكم الديمقراطي؛ 5.5% فقط من مستطلعي جميع المحافظات، وأقل من 2% في الأنبار وديالى وكربلاء. ويعود ذلك على الأرجح لجدة هذا المفهوم وعدم إدراك أهميته بشكل كامل في تلك المناطق. وحصل هذا الاقتراح على أعلى نسبة تأييد في أربيل وصلاح الدين؛ 10.5% و 8% من المستطلعين على التوالي.

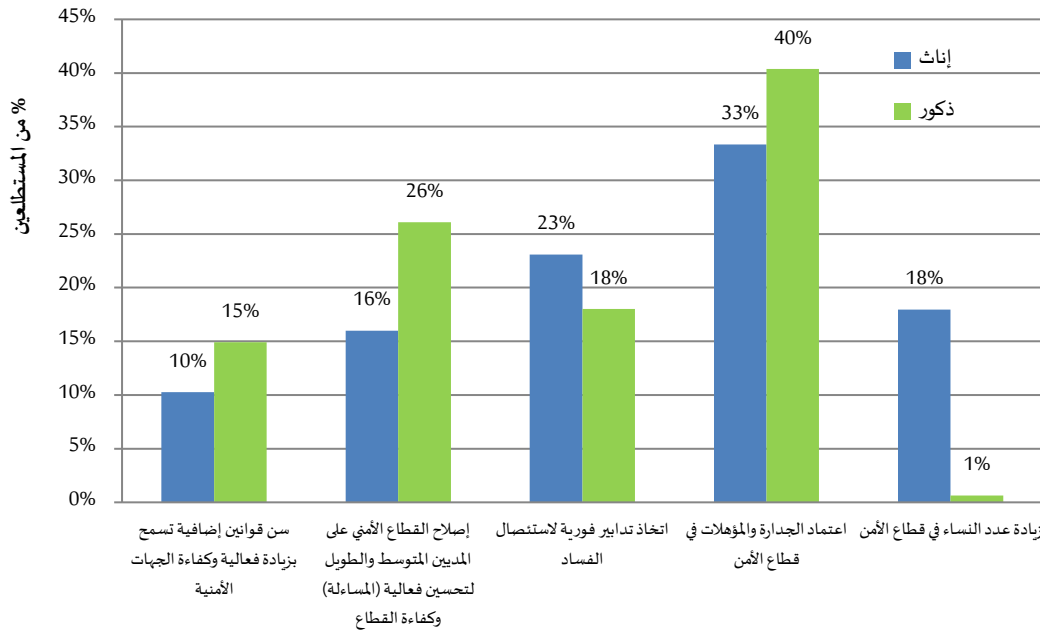
الشكل 23: سبل تحسين ثقة الأهالي بالجهات الأمنية واعتمادهم عليها في بغداد (بحسب الإقامة ريف/مدينة)

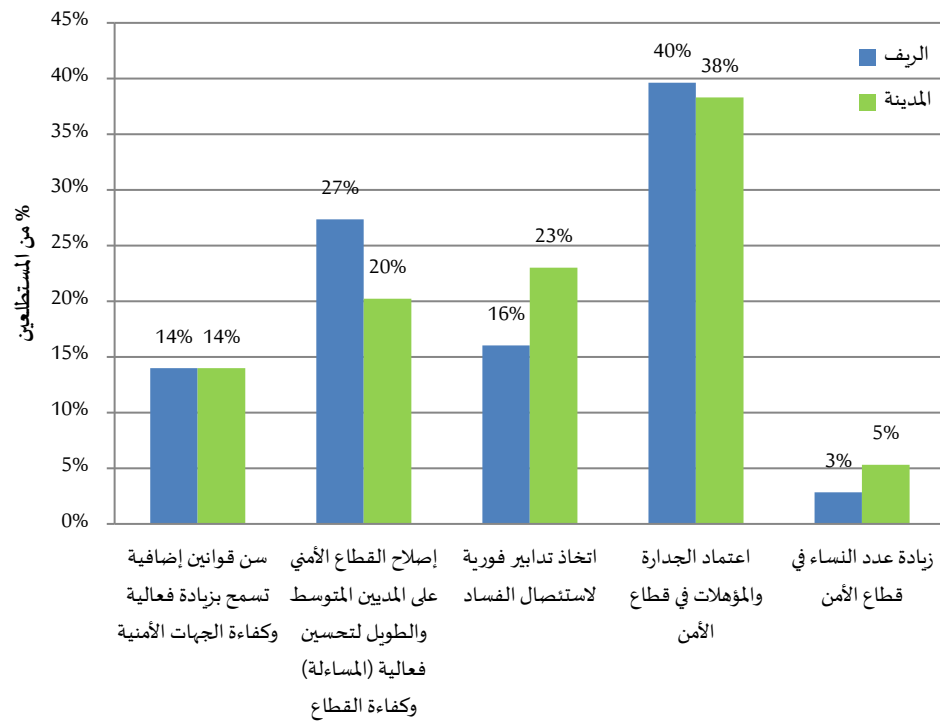




رغم التأييد الشعبي لإصلاح القطاع الأمني، فقد حاز بالمقابل على تأييد محدود في كربلاء. وهذا يبدو مفاجئاً، لأن أهالي كربلاء يؤيدون زيادة تمثيل المرأة في قطاع الأمن أكثر من المحافظات الأخرى، الأمر الذي يعزز المساواة بين الجنسين ويشكل أساس إصلاح القطاع الأمني. ويجب تعزيز اقتراح زيادة عدد النساء في قطاع الأمن حتى في كربلاء، كما جاء أعلاه. وفي الأتبار، ثمة تأييد كبير لذلك (أيده 21.1% من المستطلعين)، لاسيما بين سكان الريف الذين بلغ تأييدهم له قرابة ثلاثة أضعاف سكان المدن (أيده 32 مقابل 11). وبالمثل، حاز في ديالى إصلاح القطاع الأمني على تأييد سكان الريف أكثر من سكان المدن. وكذلك حاز فيها ضرورة اعتماد الجدارة والمؤهلات في قطاع الأمن على تأييد سكان الريف أكثر من سكان المدن (انظر الشكل 24). ويأتي تأييد سكان الريف في هذه المحافظات لإصلاح القطاع الأمني نتيجة عدم استفادتهم من الخدمات المتاحة في مراكز المدن، حيث يتواجد الأهالي بالقرب من الجهات الأمنية.

الشكل 24: سبل تحسين ثقة الأهالي بالجهات الأمنية واعتمادهم عليها في ديالى (بحسب الجنس والإقامة ريف/ مدينة) (ملاحظة: لا يوجد ردود على "زيادة التدريب على الحكم الديمقراطي")





ملخص النتائج

تباينت آراء السكان بشأن السلامة والأمن تبايناً كبيراً في المحافظات الست: الأنبار وبغداد وديالى وأربيل وكربلاء وصلاح الدين. ففي حين قال المستطلعون في كربلاء وأربيل إنهم يشعرون بالأمان، قال المستطلعون في بغداد أنهم لا يشعرون بذلك، وكذلك فإن نسبة كبيرة من مستطلي صلاح الدين والأنبار وديالى لا تشعر بالأمان أيضاً. وساهم وجود قوات الأمن العراقية في الشعور بالأمن في بعض المحافظات، كما سبب عكس ذلك في محافظات أخرى، لاسيما في بغداد. وفي المحافظات التي يشعر فيها الأهالي بأمان نسبي، فإنهم يعزون ذلك غالباً إلى غياب تنظيم داعش والجماعات المسلحة غير النظامية الأخرى. وشكل وجود شرطة محلية فعالة عاملاً رئيساً لشعورهم بالأمان.

وبصفة عامة، كان المستطلعون الذين يشعرون بفقدان الأمن، يرجعونه بالدرجة الأولى إلى تواجد تنظيم الدولة وغيره من الجماعات المسلحة غير النظامية. وذكر بعضهم أيضاً التواجد المحدود للشرطة بوصفه مصدراً للشعور بفقدان الأمن. مما يعني بوضوح ضرورة تحسين خدمات الشرطة المحلية وانخراطها في توفير الأمن العام. وذكر كثيرون غياب التلاحم الاجتماعي كعامل مساهم في فقدان الأمن (لاسيما في صلاح الدين والأنبار وديالى وبغداد). وشكل ارتفاع معدل الجريمة عاملاً آخر، لاسيما في بغداد.

وبالإجمال، قال ثلثا المستطلعين إن لتحسين السلامة والأمن أثر كبير أو كبير جداً على رفاهيتهم أو على جودة حياتهم، ورأت نسبة محدودة أنه ليس ذا تأثير كبير. ومن المستغرب في بغداد، حيث يشعر المستطلعون بأدنى مستوى من الأمان، ألا يعتقدوا أن لتحسين السلامة والأمن أثر كبير على رفاهيتهم. وهذا ينطبق أيضاً على صلاح الدين، حيث يقل عدد المستطلعين القائلين بأن لتحسين السلامة والأمن أثر كبير على رفاهيتهم عن عددهم في الأماكن الأخرى. وعموماً، ثمة علاقة إيجابية بين الشعور بالأمن وبين التقدير بأن لتحسين السلامة والأمن أثر كبير على الرفاهية. ودلالة الإيجابية الأقل، أن من يشعر بأدنى مستوى من الأمن هو الأقل تفاؤلاً بأن لتحسين السلامة والأمن أثر مفيد على جودة حياته.

مثلما تختلف مشاعر السكان حيال السلامة والأمن بشكل كبير بين محافظة وأخرى، تختلف أيضاً اقتراحاتهم بشأن ترتيب أولويات الحكومة لتحسين السلامة والأمن على المستوى المحلي. فاقترح تحسين خدمات الشرطة المحلية هو الأكثر وروداً، حيث أوصى به أكثر من ربع مجموع المستطلعين. ولكنه لم يحتل الأولوية نفسها في جميع المحافظات. فعلى سبيل المثال، أكد نصف مستطلي أربيل على ضرورة تحسين خدمات الشرطة المحلية، بينما ذكره أقل من عُشر مستطلي بغداد. وشملت الاقتراحات الرئيسة الأخرى تحسين تحقيق الأمن والعدالة للسكان المحليين وزيادة وجود قوات الأمن العراقية في المنطقة وهزيمة تنظيم داعش. ويرتبط الاقتراحان الأخيران غالباً بالتهديد المتواصل من قبل تنظيم داعش، لاسيما في الأنبار وصلاح الدين وديالى. أما اقتراح زيادة وجود قوات الأمن العراقية فلم يتكرر كثيراً في بغداد، حيث عزا كثيرون فقدان الشعور بالأمن إلى وجود هذه القوات. كما غاب الاقتراح المذكور في الأماكن التي يشعر الناس فيها بالأمان (كربلاء وأربيل). وبالعكس، أيد هذا المقترح أكثر من ثلث المستطلعين في ديالى وقرابة ربعهم في صلاح الدين والأنبار. وأوصى بدعم تدخلات الأمن المجتمعي كأولوية للحكومة نسبة ملحوظة من مجموع مستطلي ديالى وصلاح الدين والأنبار، وانخفضت النسبة في المحافظات الأخرى.

وبدلاً من التوصية بزيادة تواجد قوات الأمن العراقية أو تعزيز الشرطة المحلية، حصلت توصيتنا تحسين تحقيق الأمن والعدالة للسكان المحليين ودعم تدخلات الأمن المجتمعي على أعلى نسبة بين مستطلي بغداد. بينما حصلنا على نسبة أقل بكثير في المحافظات الأخرى. ويرتبط الطلب على تحقيق الأمن والعدالة ارتباطاً ضعيفاً بمستوى فقدان الأمن. إذ ركزت المحافظات الأربع التي تشكو من مستويات عالية من فقدان الأمن بالدرجة الأولى على ضرورة تحسين تحقيق الأمن والعدالة. ولم يكن تركيز المحافظتين الباقيتين على ذلك أقل بكثير، رغم أن مشاعر فقدان الأمن فيهما في حدودها الدنيا. ويجب بذل جهود إضافية للتأكد إن كان تفاوت توصيات المستطلعين بين دعم تدخلات السلامة المجتمعية وتحسين تحقيق الأمن والعدالة ناجم عن التفاوت في مستويات الوعي بهما، أو التفاوت في مستويات الدعم المقدم أو المطلوب لهما. وبعبارة أخرى، يميل المستطلعون للتوصية بدعم تدخلات السلامة المجتمعية إذا كانوا على دراية بهذه التدخلات

وآفاق دعمها (أي عندما تكون مألوفة لهم)، أكثر من المستطلعين من أماكن تحتاج لهذه التدخلات بدرجة أكبر (ويمكن القول بالنتيجة إنهم أقل دراية بها). ولذلك يجب إجراء المزيد من الأبحاث والتوعية، وربما تنفيذ برامج اتصالات.

وعندما سُئل المستطلعون، بوصفهم أعضاء في مجتمعاتهم المحلية، ما الذي يستطيعون بأنفسهم فعله لتحسين السلامة والأمن في مجتمعاتهم المحلية، اتجهت إجاباتهم إلى التلاؤم مع مستوى شعور الأهالي بالأمان في أماكن عيشهم. فعلى سبيل المثال، أيد الأهالي في ديالى وصلاح الدين والأنبار بشكل خاص دعم جهود الحكومة لإصلاح قطاع الأمن والعدالة. بينما لم يحصل تعزيز التلاحم الاجتماعي أو منع النزاعات على المستوى المحلي كوسيلة لتحسين السلامة والأمن المجتمعي على تأييد كبير بين مستطلي المحافظات، باستثناء كربلاء وأربيل. وقال مستطلعون كثر، لاسيما في أربيل وديالى، إنهم مستعدون لتحسين السلامة والأمن على المستوى المحلي من خلال دعم الشرطة المحلية. ويختلف مستوى دعم تدخلات الأمن المجتمعي كوسيلة لتحسين السلامة والأمن المجتمعي بحسب المحافظات. ففي الأنبار وديالى أعطاه الأولوية عدد قليل جداً من المستطلعين، فيما حاز على تأييد كبير في كربلاء وبغداد.

ولذلك فإن المستطلعون من كربلاء وأربيل، الذين أفادوا جميعاً بأنهم يشعرون بالأمان في مجتمعاتهم، هم الأقل احتمالاً بالقول إن تحسين السلامة والأمن المجتمعي يتطلب دعم جهود الحكومة لإصلاح قطاع الأمن والعدالة. ومن المستغرب في بغداد، حيث أجمع المستطلعون على فقدان شعورهم بالأمان، تأكيدهم على الأهمية الكبيرة لدعم جهود الحكومة لإصلاح قطاع الأمن والعدالة، رغم أن إجاباتهم ركزت أكثر على المساهمة في تدخلات السلامة المجتمعية. وفي بغداد، أكد الأهالي على أهمية الشرطة المحلية أيضاً، بينما لم يحظ بالأهمية نفسها تعزيز التلاحم الاجتماعي أو منع النزاعات على المستوى المحلي. وفي قبالة هذا، أوصى المستطلعون من كربلاء وأربيل، الذين يشعرون بأعلى مستوى أمان بين جميع المحافظات، بتعزيز التلاحم الاجتماعي أو منع النزاعات على المستوى المحلي أكثر من بقية المحافظات.

ورداً على سؤال ما الذي يستطيع المستطلعون فعله، كأعضاء في المجتمع المحلي، لتحسين السلامة والأمن في مجتمعاتهم المحلية، تماثلت إجاباتهم غالباً مع الإجابات عما ينبغي للحكومة فعله. فعلى سبيل المثال، قال قرابة ثلث مستطلي بغداد إنهم مستعدون للمساهمة في تدخلات الأمن المجتمعي على المستوى المحلي، في حين قالت نسبة مماثلة أن من واجب الحكومة إعطاء الأولوية لذلك.

يتفاوت مستوى ثقة الأهالي بالجهات الأمنية هو الآخر تفاوتاً حاداً بحسب المحافظة والجهة الأمنية. ففي أربيل قال الجميع أنهم يثقون بجميع الجهات الأمنية، وكذلك فعل معظم الأهالي في جميع المحافظات الأخرى، باستثناء بغداد، إذ أعرب أقل من نصف المستطلعين بقليل عن ثقتهم بجميع الجهات الأمنية. واعتبر أكثر من نصف مستطلي المحافظات أن الشرطة المحلية هي أكثر جهة جديرة بالثقة. ولوحظ ذلك بشكل خاص في كربلاء وأربيل، حيث يشعر المستطلعون بأنهم أكثر أماناً. وفي الواقع، رغم اعتبار المستطلعين في بغداد أن الشرطة المحلية هي أكثر جهة أمنية جديرة بالثقة، فقد حصلت على نسبة تأييد أقل مقارنةً بأي محافظة أخرى.

ومع أن الشرطة اعتُبرت أكثر الأجهزة الأمنية جدارة بالثقة في معظم المحافظات، فإن مستطلي الأنبار وديالى أعربوا عن ثقة أكبر بقوات الأمن العراقية. وقد يعزى ذلك إلى تقدير الأهالي لجهود قوات الأمن العراقية في مواجهة التهديد الذي يشكله تنظيم داعش في الأنبار وديالى. وتتفاوت الثقة بقوات الأمن العراقية تفاوتاً كبيراً بين محافظة وأخرى. حيث تراجعت بين مستطلي كربلاء وبغداد مقارنةً بصلاح الدين وأربيل. وأعلن عدد محدود من المستطلعين في جميع المحافظات عن ثقته بالجماعات المسلحة غير النظامية. والجدير بالذكر، أن تحظى جميع الجهات الأمنية بثقة أقل بين النساء وأهالي المناطق الريفية. وتشير هذه النتائج إلى ضرورة بذل جهد إضافي لمعالجة ضعف الثقة هذا، لاسيما بين النساء وفي المجتمعات الريفية، وربما لدى فئات أخرى أكثر تهميشاً.

الاستنتاجات والتوصيات

يُستنتج مما ورد أعلاه أن مواجهة التهديد الذي يشكله تنظيم داعش والجماعات المسلحة غير النظامية الأخرى، من شأنه تحسين مشاعر الناس حيال الأمن بشكل كبير. وبالمثل، يكتسب تعزيز فعالية الجهات الأمنية الأخرى أهمية كبيرة في تحسين السلامة والأمن. ومن الأهمية بمكان في هذا الصدد، تحسين سمعة قوات الأمن العراقية وضمان امتثالها للالتزامات حقوق الإنسان. إلى جانب تعزيز الشرطة المحلية في المناطق التي تكون فيها أقل قوة أو أقل انتشاراً. وقد تكون الاستفادة من الشعبية النسبية لهذا الجهاز هي الطريقة الأكثر نجاحاً في تحسين السلامة والأمن، إضافةً إلى زيادة شعور الأهالي بالأمن.

كما يجب الاستفادة من التأييد الشعبي الواضح لدعم جهود الحكومة في إصلاح قطاع الأمن والعدالة. ونظراً لاختلاف مستويات تأييد المستطلعين لإصلاح القطاع الأمني، ثمة ضرورة لبذل مزيد من الجهد لتقييم سبب ضعف التأييد في بعض المناطق مقارنةً بغيرها،

واتخاذ خطوات كفيلة باستنهاضه في بعض المناطق، من خلال جهود التوعية ومعالجة المخاوف التي أثّرت في تلك المناطق. ويظهر أيضاً وجود تأييد شعبي مهم لتحسين تحقيق الأمن والعدالة، مما يشير إلى الجهد الكبير المطلوب لتحقيق ذلك لجميع الأهالي، لاسيما في المناطق غير الآمنة. كما تستدعي الضرورة دعم تدخلات السلامة المجتمعية وتعزيز التلاحم الاجتماعي أو منع النزاعات، إضافة إلى زيادة الوعي بطبيعة هذه الجهود في الأماكن التي تكون المعرفة بوجودها محدودة.

وأظهر المسح أيضاً، وجود اعتراف واسع بين أولئك الذين يشعرون بأمان نسبي، بأن لتحسين السلامة والأمن أثر كبير على الرفاهية وجودة الحياة. إلا أنه أشار أيضاً إلى ضرورة العمل على معالجة ضعف قناعة من يشعرون بفقدان الأمان بأن لتحسينه أثر إيجابي على الرفاهية.

وبصرف النظر عن السبل التي يرى الأهالي أن الحكومة تستطيع بواسطتها تحسين السلامة والأمن على المستوى المحلي، والسبل التي يستطيعون القيام بها بأنفسهم للمساهمة في هذا المسعى في مجتمعاتهم، فإن التوصيات الرئيسية الواردة في هذا المسح تتضمن أيضاً سبل تحسين ثقة الأهالي بالجهات الأمنية واعتمادهم عليها. ونظراً لضعف ثقة النساء وأهالي المناطق الريفية بجميع الجهات الأمنية، يجب بذل جهد إضافي لتعزيز الثقة بها والاعتماد عليها لدى هذه الفئات وفئات مهشمة أخرى.

وبخصوص رأي المستطلعين بماهية الإجراءات التي تحسن ثقة المواطنين بالجهات الأمنية واعتمادهم عليها، تمحورت غالبية الردود في المحافظات التي تعاني من مشاعر أمان أقل (بغداد وصلاح الدين والأنبار وديالى) حول ضرورة اعتماد الجدارة والمؤهلات في قطاع الأمن. ولم يحظَ هذا المقترح بالأولوية في كربلاء وأربيل، حيث أعرب جميع الأهالي عن شعورهم بالأمان. ففي كربلاء حاز اقتراح اتخاذ تدابير فورية لاستئصال الفساد على التأييد الأكبر، أما في أربيل فقد حاز على ذلك اقتراح سن قوانين إضافية تسمح بزيادة فعالية وكفاءة الجهات الأمنية. كما حاز اقتراح دعم إصلاح القطاع الأمني على تأييد كبير في الأوساط الريفية في أربيل.

وحاز أيضاً اقتراح إصلاح القطاع الأمني كوسيلة لتحسين ثقة الأهالي بالجهات الأمنية واعتمادهم عليها على تأييد شعبي مهم. وفي الأنبار، ثمة تأييد كبير لهذا الاقتراح، لاسيما بين سكان الريف، حيث بلغ قرابة ثلاثة أضعاف تأييد سكان المدن. وحاز اقتراح زيادة عدد النساء في قطاع الأمن كوسيلة لتحسين ثقة الأهالي بالجهات الأمنية واعتمادهم عليها على نسبة تأييده الأعلى بين مستطلي كربلاء والأنبار. وأوصت به النساء وسكان المدن أكثر من غيرهم. ومن جهة أخرى، فقد أيدَ اقتراح زيادة عدد النساء في قطاع الأمن كوسيلة لتحسين ثقة الأهالي بالجهات الأمنية واعتمادهم عليها عدد محدود جداً. ودعا أيضاً عدد قليل جداً إلى زيادة التدريب على الحكم الديمقراطي. مما يعني ضرورة زيادة مستوى التواصل والوعي بأهمية زيادة تمثيل المرأة في قطاع الأمن (بما في ذلك توفير خدمات أمنية تراعي المساواة بين الجنسين) والتدريب على الحكم الديمقراطي.

وبوجه عام، كشف هذا المسح عن احتياجات متباينة جداً في مجالي الأمن والعدالة في المحافظات، ومستويات مختلفة من الثقة بالجهات الأمنية، وإجراءات مختلفة يود الأهالي أن تتخذها الحكومة لتحسين السلامة والأمن. وتؤكد هذه النتائج على ضرورة اتباع مقاربة عيانية بحسب الظروف إزاء الأمن والعدالة، وليس تطبيق حلول عامة على مستوى الدولة دون تمييز. كما تؤكد ضرورة إشراك المجتمعات المحلية في تحديد احتياجات الأمن والعدالة، بما يرفد السياسات والممارسات المعتمدة في هذا المجال، نظراً للاحتياجات المختلفة في المحافظات. كما كشف المسح عن ظواهر تدعو للتفاوض في بعض المحافظات، وهو ازدياد الثقة على الرغم من تراجع مستوى فقدان الأمن، لاسيما بالشرطة المحلية، ودعم جهود إصلاح القطاع الأمني، إضافة إلى مبادرات أخرى لتحسين السلامة والأمن. إلا أن تباينات دعم جهود الإصلاح بين الريف والمدينة، تدعو إلى بذل جهد إضافي لنشر المعلومات على نطاق أوسع والتحقق من مخاوف بعض الأهالي من إصلاح قطاع الأمن والعدالة ومعالجتها. ومن الواضح أيضاً، أن ثمة عمل مطلوب لرفع مستوى الوعي والدعوة لتحسين المساواة بين الجنسين في القطاع الأمني، والتركيز بوجه خاص على مرحلة بعد تحرير العراق. إضافةً لما سبق، توجد أيضاً ثغرات واضحة في فعالية بعض الجهات الأمنية، وفي ثقة الأهالي بها واعتمادهم عليها. وهذا يتطلب رؤية وظيفية قطاع الأمن بمنظار يتعدى محاربة تنظيم داعش؛ أي أن يحتفظ بالقدرة على التصدي للتهديدات الأمنية الطارئة وفي الوقت نفسه يطور قدراته على توفير الأمن العام بعد الانتهاء من محاربة مقاتلي العدو والجماعات المسلحة الأخرى. ولا تزال هناك أخطار أمنية كبيرة تشكل تحدياً للجهات الأمنية، وتستهلك الموارد، وتقوّض أمن المواطنين. غير أن هذا المسح يشير إلى أن الحكومة تحظى عمومًا بدعم الشعب للتصدي لهذه التهديدات وتحسين السلامة والأمن على المستوى المحلي.

حقوق الطبع محفوظة – مركز النهريين للدراسات الاستراتيجية 2017

للمعلومات والاستفسار، يرجى التواصل مع مركز النهريين للدراسات الاستراتيجية من خلال الروابط أدناه:

[/http://www.alnahrain.iq](http://www.alnahrain.iq)

أو على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك بعنوان: مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية

ALNAHRain Center for Strategic Studies

Public Safety and Security Perception Survey Report in Iraq

**Comparative Analysis in Six Governorates:
Baghdad, Anbar, Diyala, Erbil, Karbala and
Salah al-Din**

ANCSS Special Edition - 2017

www.alnahrain.iq

info@alnahrain.iq

ANCSS Publication

Issue No. (6)

ANCSS Publication, Overview

This Publication is issued by the AL-Nahrain Center for Strategic Studies and describes a number of the Center's activities including conferences, workshops, seminars, lectures, studies, research, reports, speeches, as well as reporting debates and raise recommendations and proposals of these events.

TABLE OF CONTENTS

Acronyms	46
Table of Figures.....	47
Executive Summary	50
Background and Context.....	50
Key Findings	51
Recommendations.....	54
1. Introduction.....	56
Rationale for the Survey.....	56
Methodology.....	56
2. Comparative Analysis of Perceptions of Safety and Security Across the Six Governorates of Baghdad, Anbar, Diyala, Erbil, Karbala and Salah al-Din	58
2.1 General Perception of Safety and Security	58
2.2 Government Priorities to Improve Safety and Security at the Local Level ...	64
2.3 Public Contributions to Improve Local Community Safety and Security	72
2.4 Public Perception of Security Service Providers.....	76
2.5 Impact of Safety and Security on Well-Being and Quality of Life.....	80
2.6 Improving Public Confidence and Trust in Security Sector Service Providers	83

3. Conclusion and Recommendations	89
Summary Findings	89
Recommendations.....	91

Acronyms

ANCSS	Al Nahrain Centre for Strategic Studies
CTS	Counter Terrorism Service
DoMD	Department of Migration and Displacement
GoI	Government of Iraq
IDP	Internally Displaced People
IED	Improvised Explosive Devices
ISIL	Islamic State of Iraq and the Levant
ISF	Iraqi Security Forces
MoI	Ministry of Interior
NSS	National Security Strategy
UN OCHA	United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs
ONSA	Office of the National Security Advisor
SOC	Stars Orbit Consultants and Management Development
SSR	Security Sector Reform
SSRS	Security Sector Reform Strategy
UNDP	United Nations Development Programme
UNHCR	United Nations High Commissioner for Refugees
UNICEF	United Nations Children's Fund

Table of Figures

Figure 1: Respondents' demographics 57

Figure 2: Comparative of levels of insecurity across governorates 58

Figure 3: Reasons given by Diyala residents for feeling safe (disaggregated according to rural/urban residence) 60

Figure 4: Reasons given by Baghdad residents for feeling unsafe (disaggregated according to gender) 61

Figure 5: Reasons given by Erbil residents for feeling Safe (disaggregated according to gender) 62

Figure 6: Reasons given by Karbala residents for feeling safe (disaggregated according to gender and rural/urban residence) 63

Figure 7: Recommendations for Government priorities across governorates 65

Figure 8: Recommendations for Government priorities to improve access to security and justice (correlated with levels of security) across governorates 67

Figure 9: Recommendations of Anbar respondents for Government priorities to improve safety and security (disaggregated according to gender and rural/urban residence) 68

Figure 10: Recommendations of Karbala respondents for Government priorities to improve safety and security (disaggregated according to gender and rural/urban residence) 70

Figure 11: Recommendations of Erbil respondents for Government priorities to improve safety and security (disaggregated according to rural/urban residence)

Figure 12: Ways in which respondents in Baghdad say they can improve local safety and security as members of the public/local community (disaggregated according to gender and rural/urban residence) 73

Figure 13: Ways in which respondents in Anbar say they can improve local safety and security as members of the public/local community (disaggregated according to gender) 74

Figure 14: Ways in which respondents in Karbala say they can improve local safety and security as members of the public/local community (disaggregated according to gender) 76

Figure 15: Trust in security service providers across all six governorates 77

Figure 16: Trust in security service providers in Baghdad (disaggregated according to gender and rural/urban residence) 78

Figure 17: Trust in security service providers in Salah al-Din (disaggregated according to rural/urban residence) 79

Figure 18: Public trust in security service providers in Karbala (disaggregated according to gender and rural/urban residence) 80

Figure 19: Perception amongst Salah al-Din residents of the extent to which a safe and secure locality would increase well-being/quality of life (disaggregated according to rural/urban residence) 81

Figure 20: Proportion of rural and urban residents indicating that improved safety and security would have a very high or somewhat high effect on their well-being 82

Figure 21: Perception amongst residents across governorates of the extent to which a safe and secure locality would increase well-being/quality of life (correlated with levels of insecurity) 83

Figure 22: Perceived ways in which to increase public confidence and trust in security service providers across governorates 84

Figure 23: Perceived ways in which to increase public confidence and trust in security service providers in Baghdad (disaggregated according to rural/urban residence) 85

Figure 24: Perceived ways in which to increase public confidence and trust in security service providers in Diyala (disaggregated according to gender and rural/urban residence) 87

Executive Summary

Background and Context

Faced with multiple challenges, the security environment in Iraq remained complex and highly volatile in 2016. Amongst other challenges included heightened political instability, public protests demanding the Government to implement and accelerate anti-corruption reforms, insecurity posed by the Islamic State of Iraq and the Levant (ISIL) atrocities against civilian populations, and an unfolding humanitarian crisis following Fallujah and Mosul operations. In 2016, more than 650,000 became newly displaced as a result of the conflict.⁴

Ongoing fighting is resulting in an increasingly complex situation of displacement and returns across Iraq. Seventy-five percent of the 2.2 million internally displaced people (IDPs) originate from Ninawa and Anbar; whereas 85% are hosted in 7 of Iraq's 18 governorates: Baghdad, Anbar, Erbil, Kirkuk, Ninawa, Salah al-Din, and Duhok. A total of 239,077 Iraqis are registered as refugees in neighboring countries and 4,498 have sought refuge in Syria.⁵

Increased ISIL attacks and provincial security challenges have resulted in an over-extension of security forces across the country. ISIL has launched attacks in central Baghdad in spite of the concentration of Iraqi Security Forces (ISF) in the capital and surrounding areas. Meanwhile, the Global Coalition to Counter ISIL continues to conduct military operations in Mosul.⁶ Booby traps and Improvised Explosive Devices (IEDs) in the liberated areas have caused further insecurity as well as impediments to humanitarian efforts.

Security and justice sector reforms have therefore remained a pre-requisite for short- and long-term stability and peace in Iraq. Ensuring accessible security and justice services to returnee populations and those who remained during ISIL control will be a challenge in post-liberation Iraq, but is a necessity. Important progress has been made in rebuilding liberated areas, yet stabilization efforts are often challenged by the on-going political conflict, its impact in the tribal areas, and the heightened security situation. Equal and affordable access to security and justice, as a pre-requisite for realization of the rule of law, democratic governance, peace, stability and development will require considerable effort and investment both by the Government and international partners in the coming months. Heavily burdened with the fight against ISIL and an increasing influx of IDPs, the Government remains largely dependent on international assistance for recovery, reconstruction and counter-insurgency efforts.

To this end, the best safeguard of Iraq's future stability is its ability to guarantee the rule of law through accessible, affordable and accountable security and justice during this transition to post-liberation

⁴ Iraq 2017 Humanitarian Response Plan, Advance Executive Summary, UN OCHA, 16 December 2017 (http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/IRO_Advance_Exec_Summary_HRP_2017_FINAL.pdf).

⁵ Iraq Situation Report, UNICEF, November 2016 (https://www.unicef.org/appeals/files/UNICEF_Iraq_Humanitarian_SitRep_Nov_2016.pdf).

⁶ Iraq Situation Report, Institute for Study of War, 19 December 2016 (<http://www.understandingwar.org/sites/default/files/iraq%20SITREP%202016-09-19.pdf>).

recovery and reconstruction phases, and thereafter. Some possibilities for genuine progress remain as a result of the positive steps taken by the Government of Iraq (GoI) and its law enforcement agencies. Most notably, these steps include the liberation of Ramadi and Fallujah, on-going operations to re-take Mosul, and continuing recovery and reconstruction efforts in liberated areas. Furthermore, these steps involve the formulation and adoption of the GoI National Security Strategy (NSS), the initiation to elaborate the GoI Security Sector Reform Strategy (SSRS) and the Government's on-going plans to put in place an appropriate modality to ensure effective implementation, and the promulgation of reform laws for the Ministry of Interior (MoI) and Counter Terrorism Service (CTS) in 2016. Additional action encompasses efforts by some ministries, such as the MoI, to prepare for the initiation of institutional reform agendas, including efforts to develop a civilian policing roadmap to enhance public security with a specific focus on the liberated areas. If these efforts are successful they can significantly change the way in which Iraq makes progress in its post-liberation transition to recovery and stability.

Through the implementation of the joint programme of work between the Office of the National Security Advisor (ONSA) and UNDP Iraq, *Support to Security Sector Reform* aims to support the Government, as well as international and non-governmental stakeholders, in the development of a more balanced and collaborative approach to security sector reform. This approach is both top-down and bottom-up and promotes accountable and responsible rule of law governance through the provision of support to the GoI security sector reform efforts, with a specific emphasis on institutional development. Similarly, the on-going programme of work also invests in civil society to enhance people's security by providing an enabling environment for the articulation of people's security needs and the subsequent communication of those needs to national policy makers. The programme of work also aims to facilitate an environment of trust and collaboration between national policy makers and Iraqi civil society and citizenry more broadly so as to make a meaningful contribution to this long-term reform process.

In order to inform the Government's security sector reform efforts and implementation of the Security Sector Reform Strategy (SSRS), led by ONSA, this survey was conducted in the six governorates of Baghdad, Anbar, Diyala, Erbil, Karbala and Salah al-Din on public perceptions of safety and security in Iraq. Stars Orbit Consultants and Management Development (SoC) were engaged to conduct the survey in coordination with Al Nahrain Centre for Strategic Studies (ANCSS). Specifically, the survey was intended to solicit views of public perceptions of personal safety and security, as well as public confidence and trust in security service providers. The survey was also intended to gather recommendations from members of the public on ways in which safety and security can be improved, as well as ways in which public confidence and trust in security service providers can be enhanced. The findings are presented in this report.

Key Findings

General perceptions of safety and security vary significantly across the six governorates of Baghdad, Anbar, Diyala, Erbil, Karbala and Salah al-Din. Whilst Karbala and Erbil respondents said that they felt safe, respondents in Baghdad expressed the opposite and so did large proportions of respondents in Salah al-Din, Anbar and Diyala. In governorates where people felt relatively safe, they often attributed

this sense of security to the absence of ISIL and other irregular armed groups. The presence of a strong civilian police service (or local police, as is often referred to in Iraq) was also a key factor that made people feel safe. In some governorates, such as Karbala and Erbil, the presence of ISF contributed to feelings of security. In contrast, in Baghdad, people's feelings of insecurity underscore the need to improve civil-military relations between the ISF and the general public.

Generally speaking, where respondents indicated insecurity, they attributed their feelings primarily to the presence of ISIL and other irregular armed groups. The limited presence of local police was also commonly cited as a concern for those who felt more unsafe. Absence of community cohesion more broadly was also cited as a contributing factor to insecurity, particularly in Salah al-Din, Anbar, Diyala and Baghdad. Another contributing factor to insecurity was a high crime rate, notably in Baghdad.

Overall, almost two-thirds of all respondents said that improved safety and security would have a high or very high impact on their well-being or quality of life, with only a small percentage considering that it would not have much impact at all. In Baghdad, where respondents feel the least safe, they are perhaps surprisingly less likely to believe that improved safety and security would significantly impact their well-being. The same is true in Salah al-Din with fewer people than elsewhere considering improved security would benefit their well-being. In general, there appears to be a positive correlation between feelings of security and a perception that increased safety and security significantly impacts well-being. A less positive interpretation would be that those who feel the most insecure are the least optimistic that improved safety and security would benefit their quality of life.

Just as general feelings of safety and security vary substantially across governorates, so do suggestions from the public about what government priorities should be in order to improve safety and security at the local level. The most common suggestion was to improve the local police service with over a quarter of all respondents recommending this. However, this was not the majority response everywhere. For instance, over half the respondents in Erbil emphasized the need to improve the local police service, whilst less than one in ten people in Baghdad highlighted this. Other popular suggestions were to improve access to security and justice for the local population, increase ISF presence in the locality, and defeat ISIL. Where people felt safe (Karbala and Erbil) increasing ISF presence was not recommended. In contrast, over a third of respondents supported increased ISF presence in Diyala and about a quarter in Salah al-Din and Anbar.

Rather than recommending increased ISF presence or improving the local police service, the most popular recommendations from respondents in Baghdad were to improve access to security and justice for members of the local population and to support community security interventions. Far fewer respondents from the other governorates recommended these two courses of action. Demand for improved access to security and justice loosely correlated with levels of insecurity. The four governorates with high levels of insecurity placed the greatest emphasis on the need for improved access to security and justice, although the emphasis was only slightly less marked in those governorates where feelings of insecurity were minimal. Further work is required in order to ascertain whether the disparity in recommendations to support community safety interventions and improve access to security and justice is the result of variations in levels of awareness of such endeavors or in the

levels of external support provided to and required for such endeavors. In other words, respondents may be more inclined to recommend supporting community safety interventions if they are aware of such interventions and the prospects for support (i.e. where such endeavors may be more commonplace) rather than in places where there may be more of a need for such endeavors (and, arguably, as a result, less awareness). Further research, outreach and, possibly, communications programmes, are therefore required.

When asked about actions respondents, as members of the local community, could themselves do to improve safety and security in their localities, responses tended to align with the extent to which people felt safe where they lived. For instance, residents from Karbala and Erbil, who all reported feeling safe in their localities, were the least likely to say that in order to improve local safety and security they should support government efforts to reform the security and justice sector. Interestingly, in Baghdad, where all respondents reported feeling unsafe, they said that supporting government efforts in this regard was especially important, although contributing to community safety interventions was a more popular response. In Baghdad, public support to the local police was also considered to be important; and advocating for social cohesion or conflict prevention at the local level was a less favoured response. In contrast, respondents from Karbala and Erbil, who feel the safest amongst people surveyed from all governorates, are more likely than respondents from any of the other governorates to advocate for social cohesion or conflict prevention at the local level.

Other than in Karbala and Erbil, advocating for social cohesion or conflict prevention at the local level, as a means of improving local safety and security, was not amongst the most popular responses from respondents across the governorates. Many respondents, especially those in Erbil and Diyala, said that they could help to improve safety and security at the local level by supporting the local police. Other than in Karbala and Erbil, supporting government efforts to reform the security and justice sector was also a common response, particularly in Diyala, Salah al-Din and Anbar. The popularity of supporting community security interventions as a means of improving local safety and security varies across the governorates, with only very few respondents in Anbar and Diyala, prioritizing this, in contrast with sizeable proportions in Karbala and Baghdad.

When asked what respondents, as members of the local community, could do to improve safety and security in their localities, responses were often similar to the responses given to what the Government should do. So, for example, almost a third of respondents in Baghdad said that they could contribute to community security interventions at the local level, whereas a similar proportion said that the Government should prioritize support for such interventions.

The level of public trust in security service providers also varied dramatically between governorates and between service providers. The local police were considered to be the most trustworthy organization across the governorates with over half of all survey respondents in agreement. This was particularly notable in Karbala and Erbil, where respondents felt the safest. The local police were considered to be the most trustworthy security service provider in Baghdad, whereas fewer respondents expressed this trust than in any other governorate.

The local police were considered to be the most trustworthy security service provider in most governorates. However, respondents in Anbar and Diyala said they trusted ISF more. The level of trust in ISF varies considerably across governorates, with fewer respondents in Karbala and Baghdad having trust in ISF, compared with those in Salah al-Din and Erbil. Very few respondents in any governorate trust irregular armed groups. It is of significance that women and those in rural locations have less trust in any security service provider. These results suggest more work is needed to address this trust deficit, particularly amongst women and rural communities, and possibly other more marginalized groups.

Recommendations

From the above it can be deduced that combatting the threat ISIL along with other irregular armed groups would significantly improve people's feelings of security. Significant steps have been taken in this regard, and there is much to build upon. There is also clear public support for government efforts to reform the security and justice sector, which should be capitalized upon. Given the different levels of support for security sector reform amongst respondents, more work is required to assess why there may be less support in some areas than others and then take steps to engender support in certain areas, through outreach as well as addressing concerns raised.

There is clear evidence that security service providers enjoy public support in some of the areas surveyed. This is particularly true of the local police. There is a need to enhance the strength of the local police where it is less strong or has less presence. Capitalizing upon the relative popularity of the local police in this way would seem to hold the most promise for increasing safety and security as well as people's perceptions of security. Likewise, enhancing the effectiveness of other security service providers would be of paramount importance to improving safety and security. Improving the reputation of ISF and ensuring it complies with human rights obligations is particularly important in this regard.

The survey also shows that there is significant public support for improving access to security and justice, indicative of considerable work required to improve access to security and justice for all people, particularly in areas where insecurity is high. Additionally, there is a need to support community safety interventions and social cohesion or conflict prevention efforts, as well as raise awareness of such endeavors where knowledge may be limited.

The survey has also shown that amongst those who feel relatively secure, there is a widespread recognition that improvements in safety and security benefit well-being and quality of life. The survey indicated, however, that work is needed to address the low levels of optimism that improved security would positively impact well-being amongst those who feel the most insecure.

Aside from ways in which the public consider the Government can improve safety and security at the local level and ways in which members of the public themselves can contribute to this endeavor to

improve local safety and security, key recommendations from the survey also include ways in which to improve public trust and confidence in security service providers. Given women and those in rural locations have less trust in any security service provider, there is clearly more work to be done to increase trust and confidence amongst these and possibly other marginalized groups.

In terms of what people believe would improve public confidence and trust in security service providers, the most popular response from respondents in governorates where they felt less secure (Baghdad, Salah al-Din, Anbar and Diyala) was for the security sector to promote selection based upon merit and qualifications. This was not the most favoured response in Karbala and Erbil, where all residents expressed feelings of security. In Karbala, the most favored response was to take immediate action to eradicate corruption. In Erbil, most recommended was to introduce more laws and policies that would allow the security service providers to act more effectively and efficiently. Support for law reform was particularly pronounced in rural environments in Erbil.

Support to security sector reform was also a prevalent suggestion for improving public confidence and trust in security service providers. In Anbar, considerable support was especially pronounced amongst rural residents, who are almost three times as likely as those in urban locations to be supportive.

Increasing the number of women in the security sector as a means of improving public confidence and trust in security service providers was more popular amongst respondents from Karbala and Anbar than elsewhere. Women and those in urban areas are more likely to recommend this course of action than others. Otherwise, support was limited for increasing the number of women in the security sector as a means of improving public confidence and trust in security service providers. This does not necessarily mean that there is limited public support for increasing the representation of women. It may rather reflect limited awareness of the role women can and do play in the security sector. The general public might be also focused on the threat ISIL poses and other serious threats, where first line defenders (such as CTS and the Federal Police) tend to be male. This could provide the lens through which people view the security sector and women's role in it.

Very few people advocated for increased training on democratic governance. Therefore, there is a need for raising awareness of the value and importance of increasing the representation of women in the security sector and the value of training on democratic governance.

Overall, this survey has shown that there are very disparate security and justice needs across the governorates, differing levels of trust in security service providers, and different ways in which the public would like the Government to take action to improve safety and security. These findings underscore the need to take a contextual approach to security and justice, rather than apply state level solutions indiscriminately. These findings also underscore the need to engage local communities in contributing to identifying security and justice needs, which would then inform policy and practice in this field, given the differing needs across the governorates. The survey shows that there is reason for optimism, not least in low levels of insecurity in some governorates and confidence in the local police more broadly. There is also considerable support for security sector reform efforts as well as other initiatives to improve safety and security. However, given there are differences in the number of those

from urban and rural locations who are supportive of reform efforts, there may still be more effort required to disseminate information more broadly and ascertain and address the concerns that some people have with regard to reform in the security and justice sector. Moreover, work still needs to be done in terms of raising awareness of and advocating for improved gender equality in the security sector, with a specific focus in the post-liberation Iraq. In addition, there are gaps involving the effectiveness of some security service providers and the public confidence and trust they enjoy. This necessitates looking at the function of the security sector beyond fighting ISIL, that is maintaining capacity to address urgent security threats, and developing the capacity of the security sector to provide public security beyond fighting armed groups. Significant security threats continue to challenge security service providers, stretch resources, and undermine the security of the public. However, in broad terms, this survey suggests that the Government has the support of the public to address these threats and improve safety and security at the local level.

1. Introduction

Rationale for the Survey

The ultimate aim of SSR is to enhance the safety and security of people through the development of effective and accountable security institutions that operate under civilian control within a framework of rule of law and human rights. In order to inform the Government's SSR efforts, this survey was conducted to gauge public perceptions of safety and security in Iraq. This is the first public opinion survey of its kind undertaken by Al Nahrain Centre for Strategic Studies / Office of the National Security Advisor. The survey was intended to solicit the views of the public on their perceived safety and security within their place of residence, as well as public confidence and trust in security service providers. It was also intended that the survey gather recommendations from members of the public on ways in which safety and security can be improved as well as ways in which public confidence and trust in security service providers can be enhanced. Conducting the survey across six governorates enabled a comparative analysis to be undertaken of public perceptions of safety and security in Iraq.

Methodology

The Al-Nahrain Centre for Strategic Studies (ANCSS) and Stars Orbit Consultants and Management Development (SOC) developed the survey methodology in September and October 2016. The survey was piloted in Baghdad and Karbala by SOC during this period before being rolled out across the six governorates of Baghdad, Anbar, Diyala, Erbil, Karbala and Salah al-Din in October and November 2016. SOC conducted the survey in coordination with ANCSS and in collaboration with ONSA.

A total of 1,200 people participated in the survey. They were randomly sampled and comprised 416 females and 784 males. Respondents were spread across each of the six governorates and were equally representative of both urban and rural residents. They were also representative of the demographic composition in each governorate in terms of employment status, with the largest proportion working in the private sector (i.e. not civil servants) or students in all governorates, and large proportions also being unemployed and civil servants. The overview of the sample can be seen in Figure 1.

In sum, the data was collected from a representative sample of community members in the target governorates. The sample was also of sufficient size in each governorate to ensure the reliability of the data retrieved and the generalizability of the findings.

Figure 1: Respondents' demographics

Respondent's Background	Baghdad	Salah al-Din	Anbar	Diyala	Erbil	Karbala
Female/Male	97/103	28/172	43/157	39/161	100/100	109/91
Age (largest group)	20.5% 31-40	29.5% 41-50	33% 41-50	34% 31-40	35% 31-40	33.5% 18-30
Residency Type (Rural/Urban)	100/100	100/100	95/105	106/94	101/99	97/103
Job (largest group)	22.5% private sector	39% private sector	34% private sector	36.5% private sector	20.5% student	32.5% student

The survey questionnaire was constructed around the following six main questions:

1. Do you feel safe in your locality? If not, why?
2. What do you want the Government to prioritize to improve safety and security in your locality?
3. As a member of the public/local community, what can you do to improve safety and security in your locality?
4. Which Iraqi security service provider do you trust?
5. To what extent would a safe and secure locality increase your and your family's well-being/quality of life?
6. In your opinion, what can be done to improve public confidence and trust in the Iraqi security service providers?

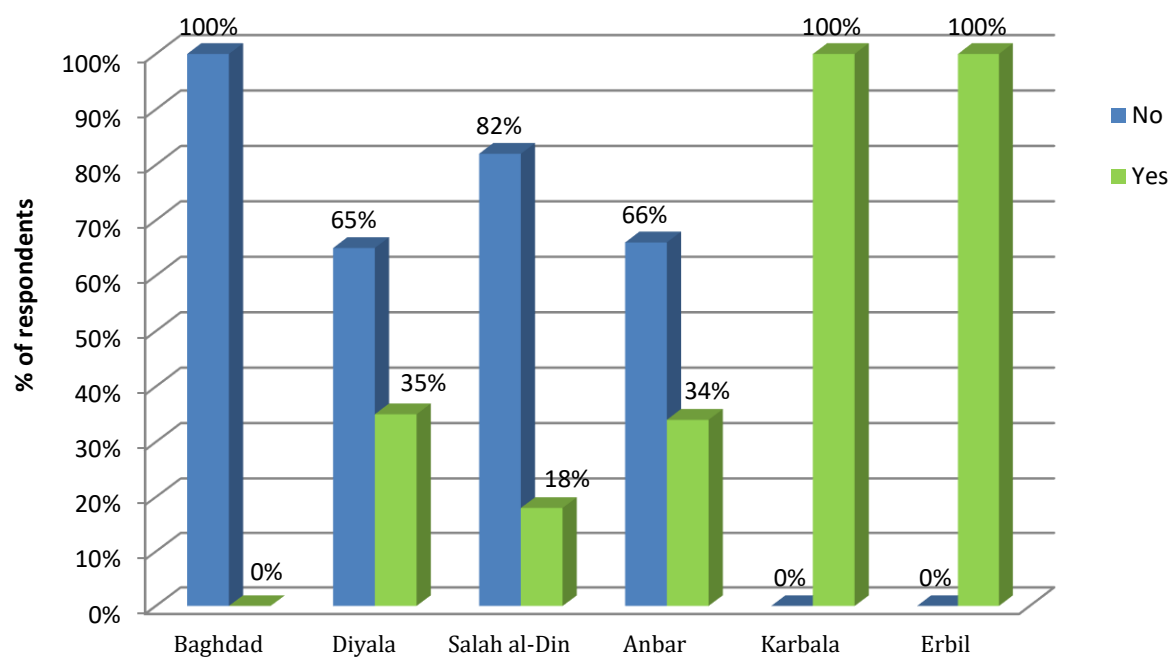
Responses were disaggregated according to the demographic status of respondents, principally their gender and whether they resided in urban or rural locations, in order to enable a comparative analysis of findings.

2. Comparative Analysis of Perceptions of Safety and Security Across the Six Governorates of Baghdad, Anbar, Diyala, Erbil, Karbala and Salah al-din

2.1 General Perception of Safety and Security

General perceptions of safety and security vary significantly across the six governorates of Baghdad, Anbar, Diyala, Erbil, Karbala and Salah al-Din. Whilst all respondents in Baghdad felt unsafe, all respondents in Karbala and Erbil said that they felt safe; large proportions of respondents from Salah al-Din, Anbar and Diyala also felt unsafe, as shown in Figure 2.

Figure 2: Comparative of levels of insecurity across governorates



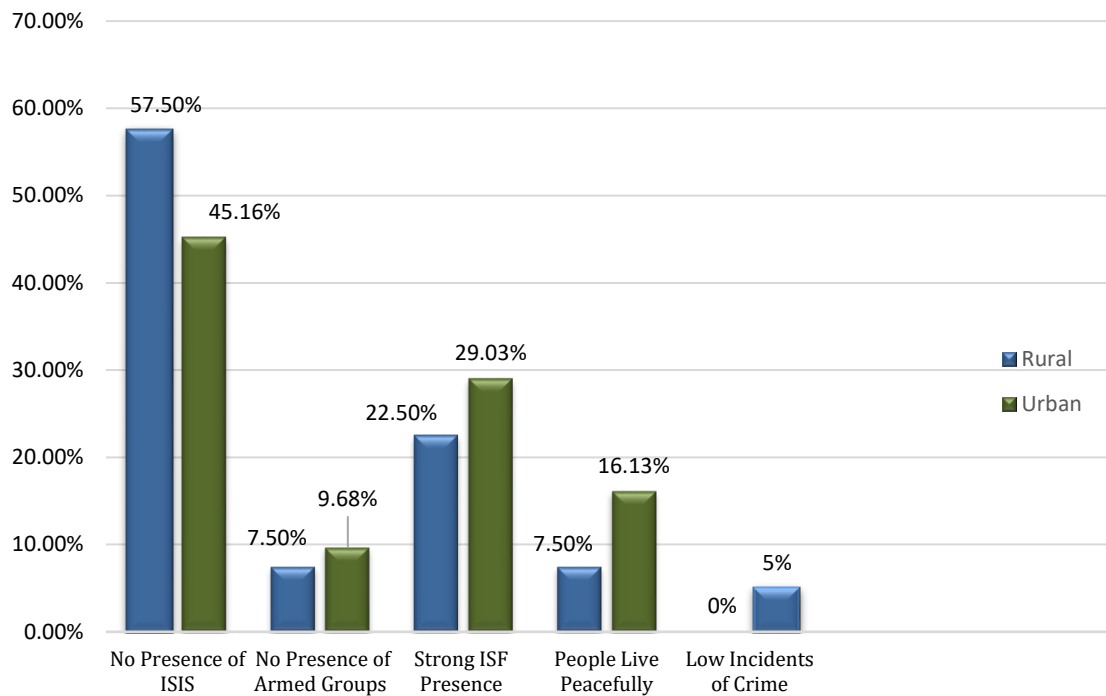
The majority of respondents in Salah al-Din (82%) and, to a lesser extent, in Anbar (66%) and Diyala (65%) also reported that they felt unsafe in their localities. In Salah al-Din and Anbar, a similar proportion of men and women felt unsafe, whereas in Diyala, a slightly larger proportion of men (65.8%) than women (58.9%) said that they felt unsafe. In Diyala, a similar proportion of respondents from urban and rural locations felt unsafe, whilst in Salah al-Din and Anbar the majority of those who felt safe lived in rural locations (75% in Salah al-Din and 57% in Anbar, respectively, of those who felt safe).

Reasons for feeling safe, primarily in rural locations, in Salah al-Din were principally attributed to ISIL not being present and people living peacefully. Those who felt unsafe in Salah al-Din blamed the presence of ISIL and other armed groups (64 respondents), limited presence of civilian or local police (25 respondents), the existence of social conflict (23 respondents) and the absence of community cohesion (36 respondents). A very small number of respondents also indicated a high crime rate (5 respondents) and the presence of ISF (10 respondents) as reasons for feeling less secure.

Similarly, in Anbar the presence of irregular armed groups was a common reason why people felt unsafe (76 respondents), alongside an absence of community cohesion (37 respondents) and the presence of ISF (11 respondents).

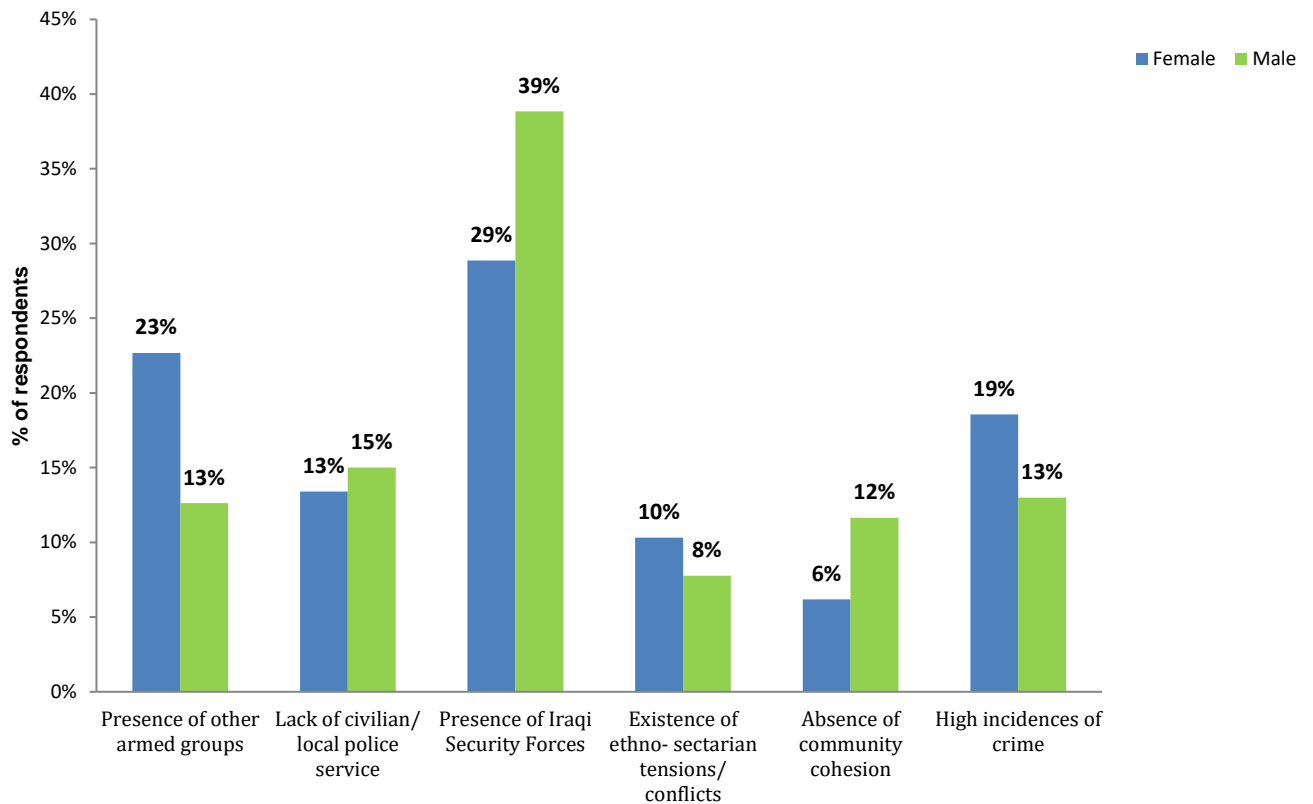
Likewise, in Diyala, those who felt unsafe referred to the presence of irregular armed groups (40%) and the absence of community cohesion (18.5%). Very few people mentioned high levels of crime (only 2 respondents) or the presence of ISF (3 respondents) as reasons for feeling unsafe. The majority of those who felt safe considered it to be the result of the lack of presence of ISIL – especially if they resided in rural locations – or a strong ISF presence (see Figure 3).

Figure 3: Reasons given by Diyala residents for feeling safe (disaggregated according to rural/urban residence)



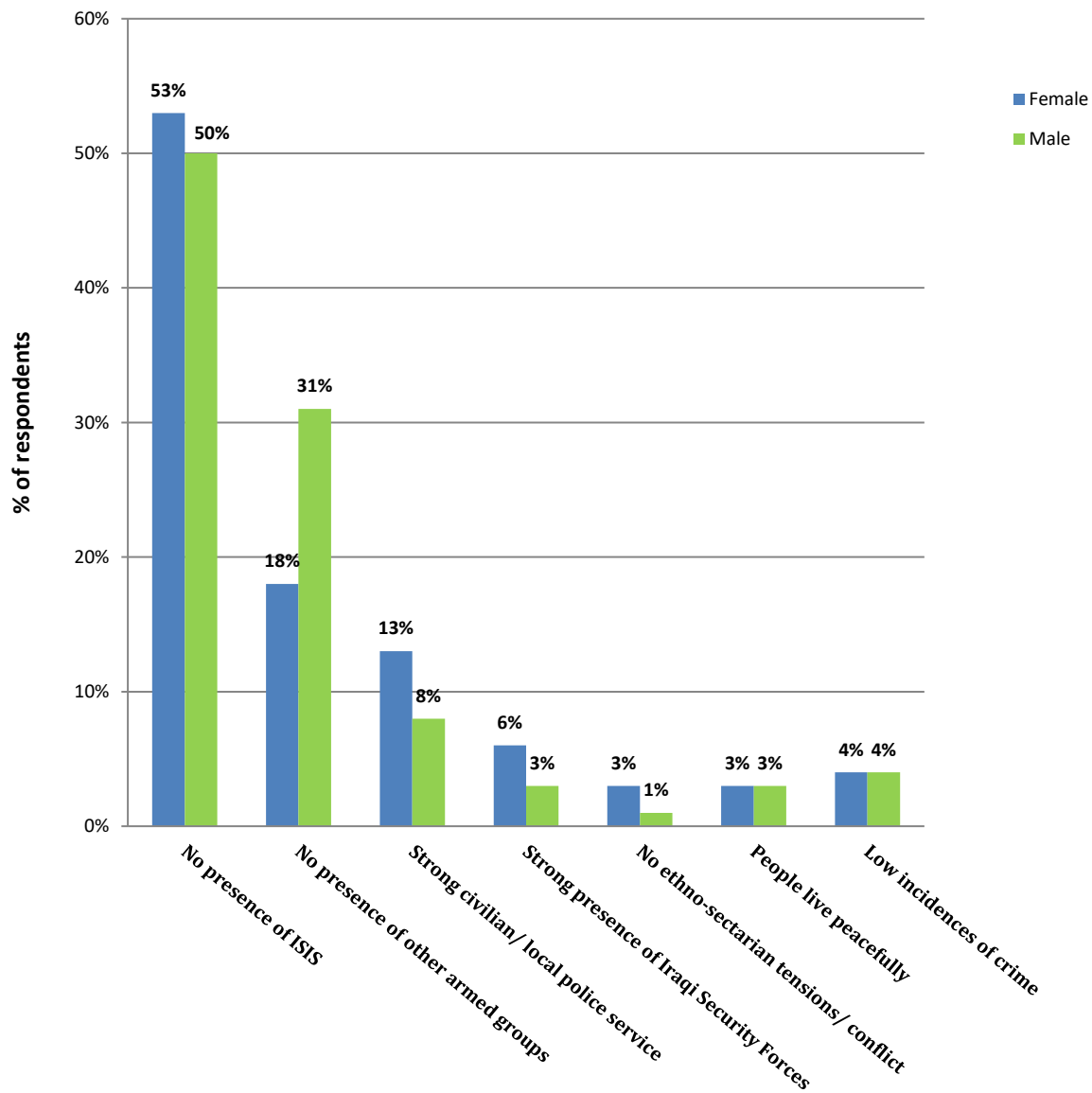
In Baghdad, no respondent reported that they feel safe in their locality. This may well be because Baghdad remains a target for ISIL hostilities, particularly the use of explosive devices in populated areas. As shown in Figure 4, common reasons for feeling unsafe given were the presence of irregular armed groups (17.5%), a high crime rate (16%), and a lack of civilian or local police (14.5%).

Figure 4: Reasons given by Baghdad residents for feeling unsafe (disaggregated according to gender)



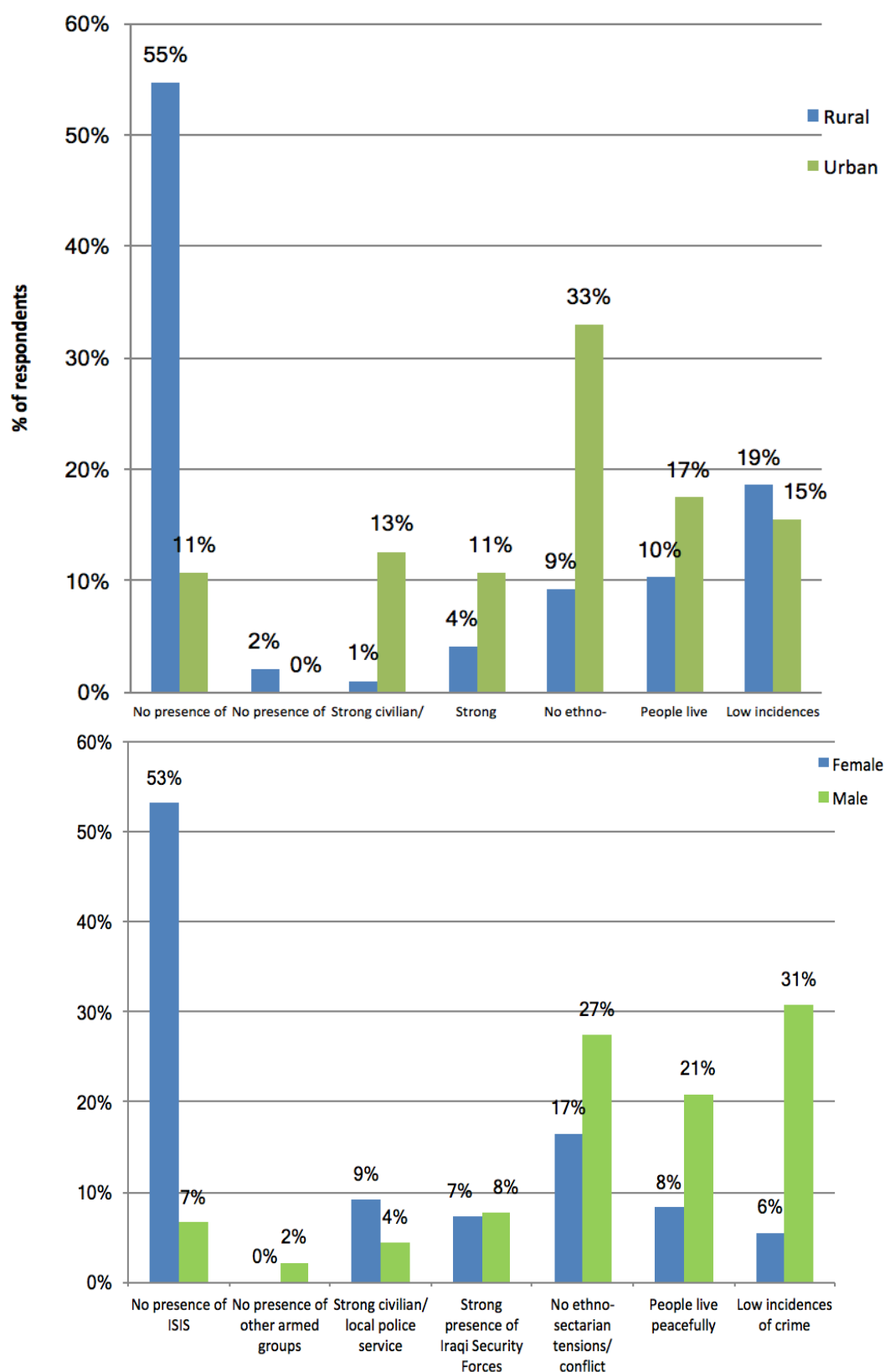
In complete contrast to the high levels of insecurity felt by residents in Salah al-Din, Anbar, Diyala and, especially, Baghdad, all respondents in Karbala and Erbil reported that they felt safe in their localities. In Erbil, this was largely attributed to the lack of presence of ISIL (51.5%) and other irregular armed groups (24.5%), alongside a strong civilian/local police service (10.5%). Both rural and urban community residents provided similar responses. Likewise, responses from men and women regarding the reasons behind feeling safe were similar, although slightly fewer men than women attributed the reason to the lack of presence of irregular armed groups (see Figure 5).

Figure 5: Reasons given by Erbil residents for feeling safe (disaggregated according to gender)



In Karbala, a large proportion of respondents (32%) also attributed feeling safe to the lack of ISIL presence, with women and those in rural locations much more likely to give this reason. Other popular reasons given included lack of sectarian tensions or conflict, low crime rate and people living peacefully (see Figure 6).

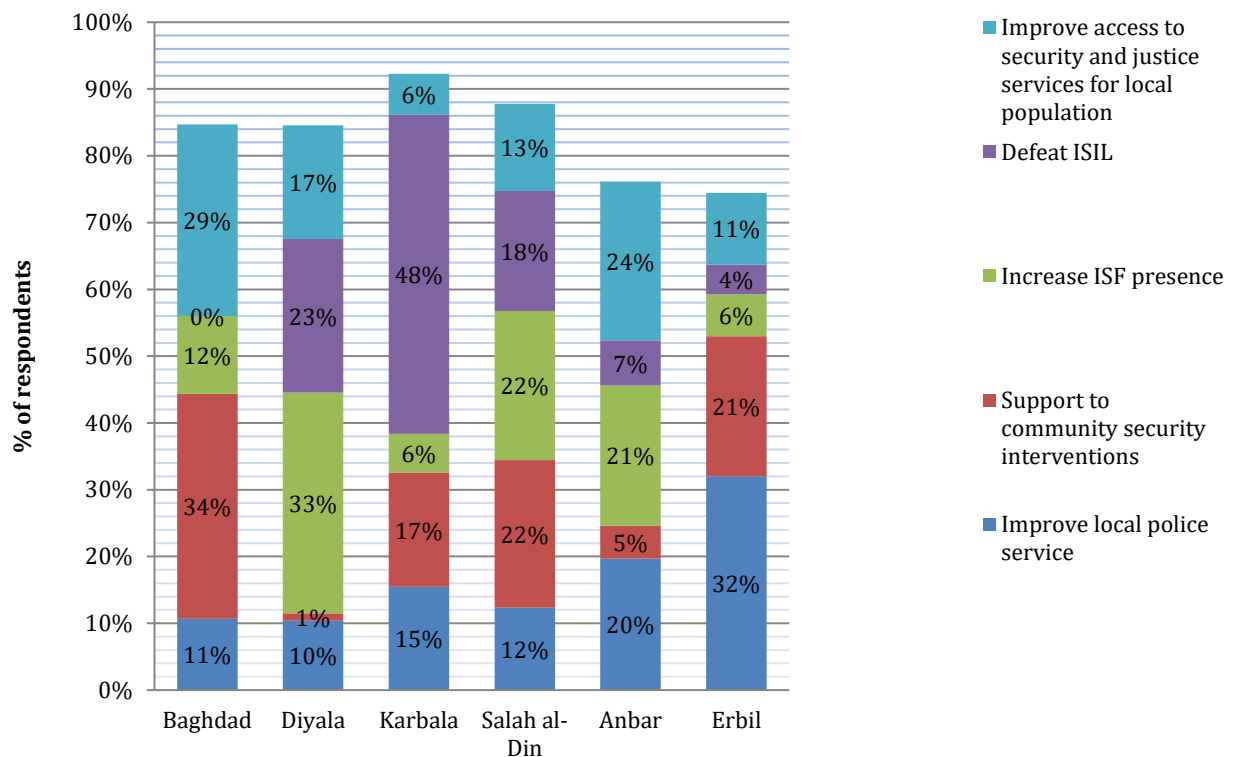
Figure 6: Reasons given by Karbala residents for feeling safe (disaggregated according to gender and rural/urban residence)



2.2 Government Priorities to Improve Safety and Security at the Local Level

Just as general feelings of safety and security vary substantially across governorates, so do suggestions from the public about what government priorities should be in order to improve safety and security at the local level (see Figure 7).

Figure 7: Recommendations for Government priorities across governorates



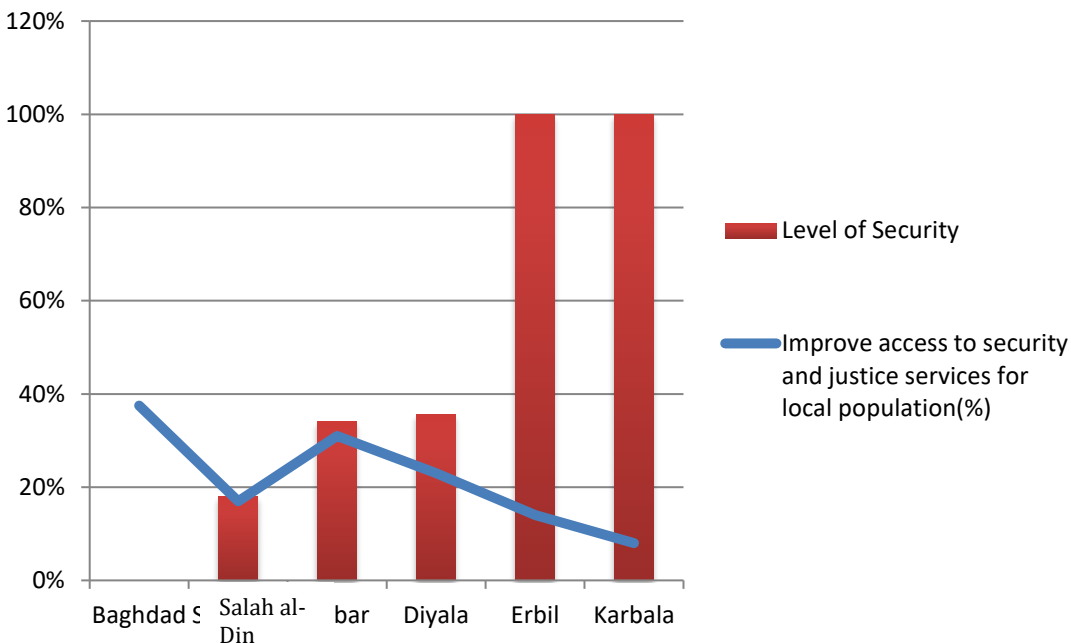
The most common suggestion was to improve the local police service with 28% of all respondents recommending this. However, this was not the most popular response everywhere. For instance, whilst 56% of respondents in Erbil noted the need to improve the local police service, only 9% of respondents in Baghdad highlighted this. In all other governorates, between 18.5% and 35% of respondents highlighted this need. Other favoured suggestions were to improve access to security and justice for the local population (21.8% of all respondents), increase ISF presence in the locality (18.7%) and defeat ISIL (17.8%). These responses generally correlate with what security issues face particular governorates and what; therefore, people living there might consider to be priorities. For instance, people in governorates with large unmanned borders and/or facing threats from ISIL are more likely to support increasing ISF presence and/or defeating ISIL. Support to community security interventions was recommended to be a government priority by 14.9% of all respondents. Again, the popularity of these responses varied across governorates.

For example, over a third of respondents in Diyala (37%) recommended increasing ISF presence, whilst less than a tenth of respondents in Erbil (7%) and Karbala (6.5%) recommended this. As mentioned above, support for increasing ISF presence in Diyala is most likely in response to the recognized need to contain the threat ISIL poses. Only a few more respondents in Baghdad recommended increasing ISF

presence to be a priority (13%), whereas approximately a quarter of all respondents in Salah al-Din and Anbar were in support (25% and 23.5%, respectively). It may not be surprising that people in those governorates, where feelings of insecurity are the lowest, would not prioritize increasing ISF presence. Nevertheless, it is perhaps of some surprise that in Baghdad, where feelings of security are low compared with other governorates, only a few recommended increasing ISF presence. This could be attributable to the fact that Baghdad is not under ISIL control, although it faces considerable security threats in the form of bombs and explosions in public places as well as a high crime rate. Lack of support for increasing ISF presence may also indicate the need to improve civil-military relations between ISF and the public.

Rather than recommending increased ISF presence (13%) or improving the local police service (9%), the most popular recommendations by respondents in Baghdad were to improve access to security and justice for members of the local population (37.5%) and support community security interventions (30.5%). Far fewer respondents from the other governorates recommended these two courses of action. Very few respondents in Diyala (0.5%) and Anbar (4.5%) recommended prioritizing supporting community security interventions, and only a maximum of a fifth of respondents from all other governorates recommended this (20% in Salah al-Din, 19% in Erbil and 15.5% in Karbala). With respect to improving access to security and justice, only 8% of respondents in Karbala highlighted this as a priority in contrast to substantial proportions in Baghdad (37.5%, as mentioned above), Anbar (31%) and Diyala (23%). Demand for improved access to security and justice loosely correlated with levels of insecurity, as shown in Figure 8 below. The four governorates with high levels of insecurity placed the greatest emphasis on the need for improved access to security and justice, although the emphasis was only slightly less marked in those governorates where feelings of insecurity were minimal.

Figure 8: Recommendations for Government priorities to improve access to security and justice (correlated with levels of security) across governorates



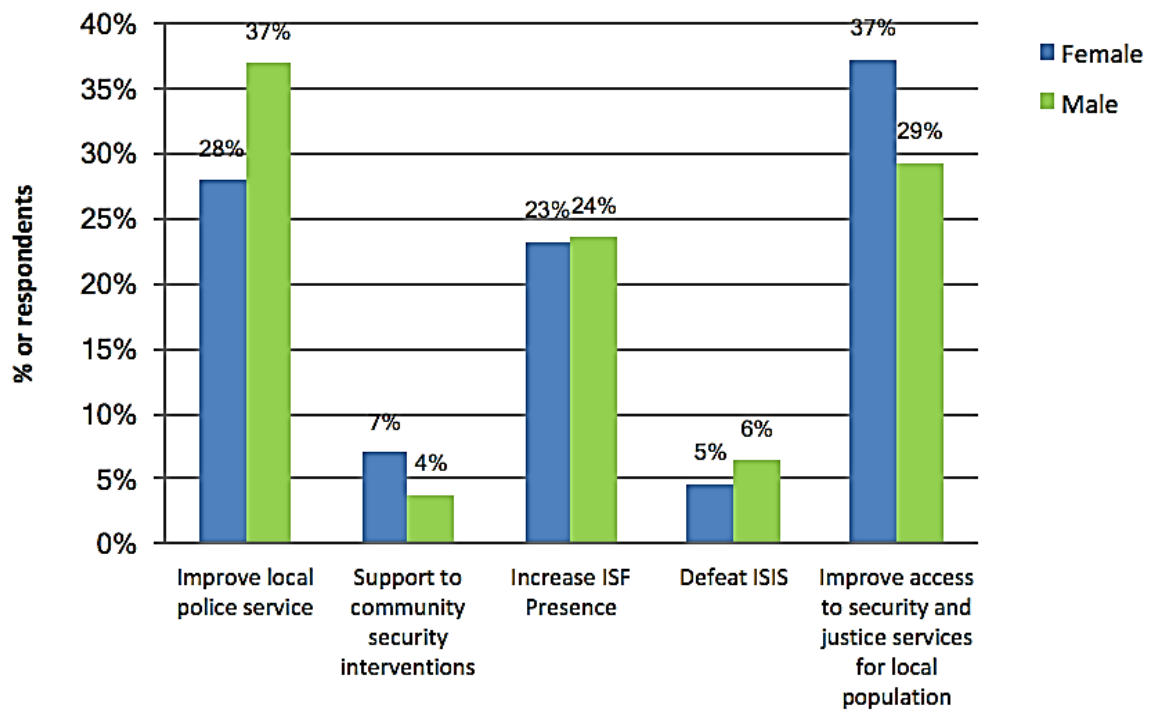
Further work is required in order to ascertain whether the disparity in recommendations to support community safety interventions and improve access to security and justice is the result of disparities in levels of awareness of such endeavors or variations in the levels of support provided to and required for such endeavors. In other words, respondents may be more inclined to recommend supporting community safety interventions if they are aware of such interventions and the prospects for support (i.e. where such endeavors may be more commonplace), rather than in places where there may be more of a need for such endeavors (and, arguably, as a result, less awareness).

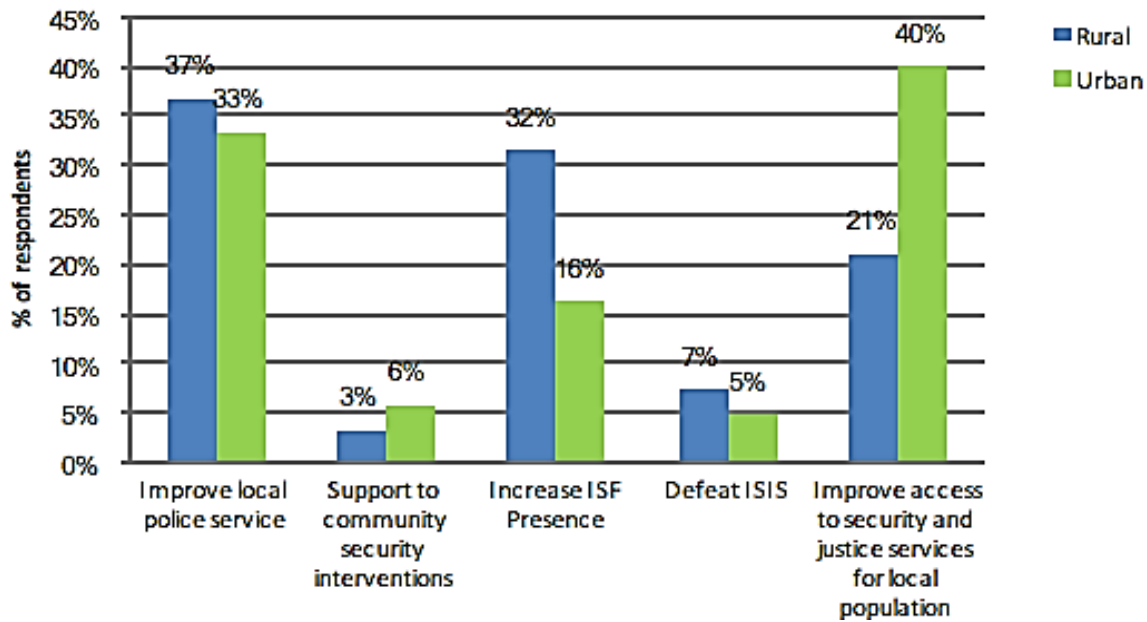
In Diyala, only one person (0.5% of respondents) mentioned governmental support to community security interventions. However, respondents drew attention to the need to improve the local police service (18.5%), defeat ISIL (20.5%), improve access to security and justice (23%) and, as mentioned above, increase ISF presence (37%).

In Salah al-Din, the largest proportion of respondents (25%) indicated that they wanted to have more ISF presence in their locality. 22% and 20% of respondents prioritized improving the local police service and supporting community safety interventions.

Responses from men and women were similar in most governorates. In Anbar, women are the most likely to advocate for increased access to security and justice, and men tend to prioritize improving the local police service (see Figure 9). Similarly, more people in urban locations of this governorate prioritize the need for improved access to security and justice, whereas more people in its rural locations prioritize increased ISF presence (again, see Figure 9).

Figure 9: Recommendations of Anbar respondents for Government priorities to improve safety and security (disaggregated according to gender and rural/urban residence)

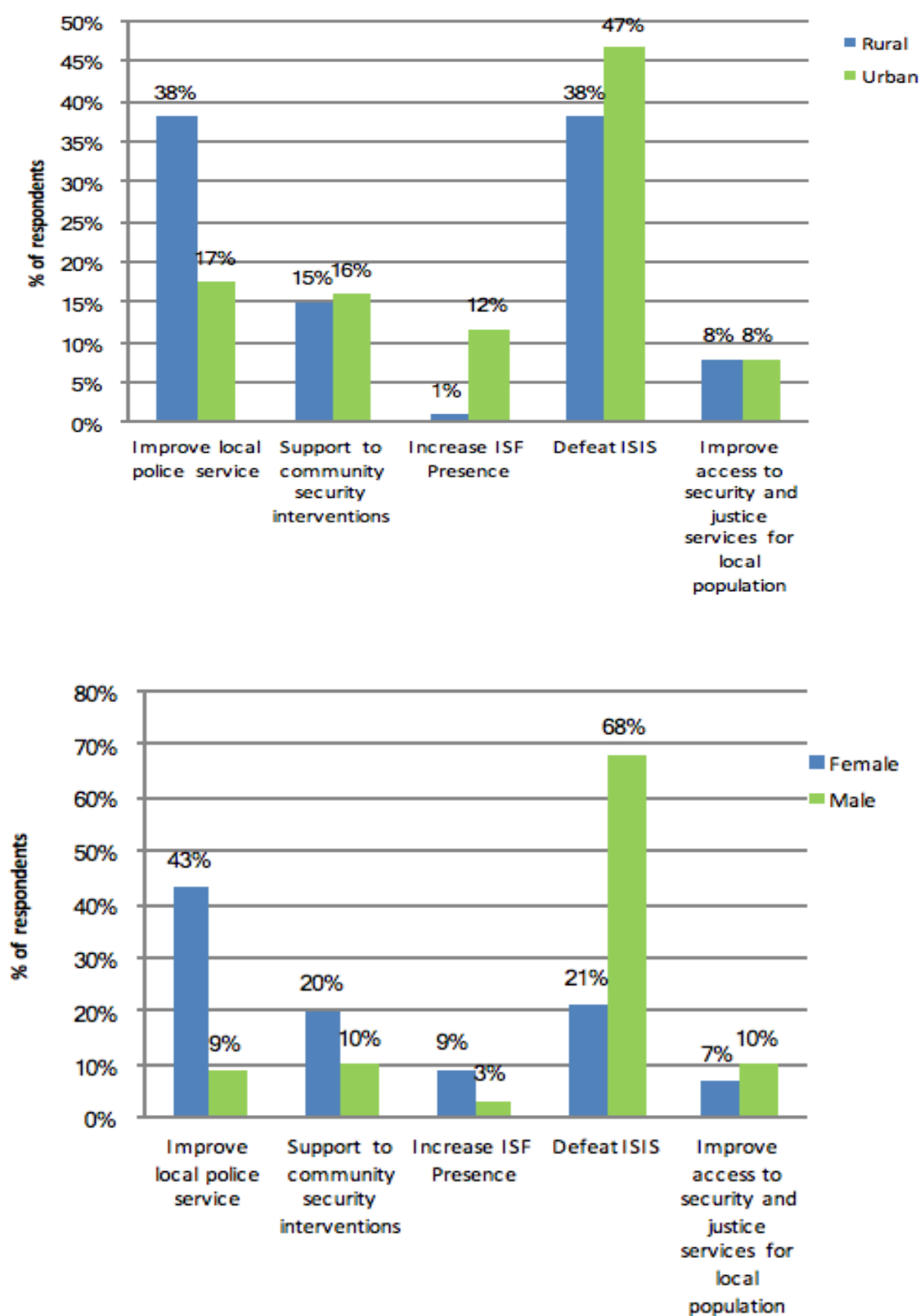




In Karbala, rather than recommending the Government prioritize improved access to security and justice, respondents emphasized the need to defeat ISIL (42.5%) and improve the local police service (27.5%). In fact, respondents in Karbala were twice as likely as respondents from any of the other governorates to underscore the need to defeat ISIL. Residents of Karbala are likely to be supportive of increasing ISF presence due to its porous border with Anbar and the potential underlying threats, from illegal trafficking to the risks associated with ISIL presence in Anbar. Support to improving the police service could well be related to the annual Shia religious events that are a heavy drain on the local police resources.

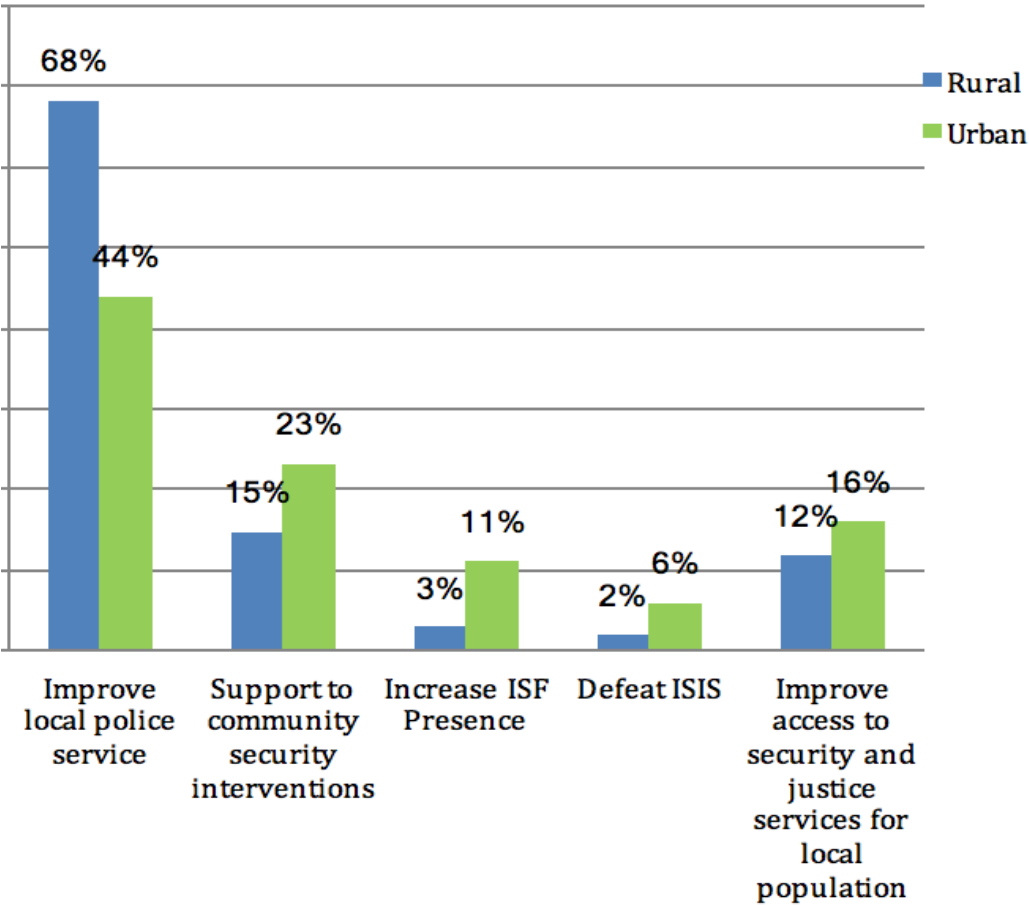
There were some marked differences in responses from men and women in Karbala. The majority of men (62 out of 91 male respondents) recommended action to defeat ISIL, whereas twice as many women recommended improving the local police service (47) as recommended defeating ISIL (23). Men are also more likely than women to prioritize improving access to security and justice, in contrast to Anbar where women are more likely to support this. In Karbala, a similar proportion of women who prioritized fighting ISIL also recommended supporting community safety interventions (23). Only a few men prioritized this (9 respondents) or improving the local police service (8 respondents). Also in contrast to Anbar, those in Karbala's urban areas were more likely than those in rural areas to support increasing ISF presence, whilst those in rural areas are more likely to support improving the local police service (see Figure 10).

Figure 10: Recommendations of Karbala respondents for Government priorities to improve safety and security (disaggregated according to gender and rural/urban residence)



In Erbil, 56% respondents were particularly in favor of improving the police service. It is perhaps surprising that respondents in both Karbala and Erbil, the two governorates where everyone reported they felt safe, were especially likely to recommend the need to improve the local police service. It may well be that the safer people feel the more they appear to appreciate the importance of the local police and, thus, the need to invest further in the services they provide. Those living in rural locations are more likely to recommend improving the police service and less likely than those living in urban areas to recommend other government priorities in order to improve safety and security (see Figure 11).

Figure 11: Recommendations of Erbil respondents for Government priorities to improve safety and security (disaggregated according to rural/urban residence)



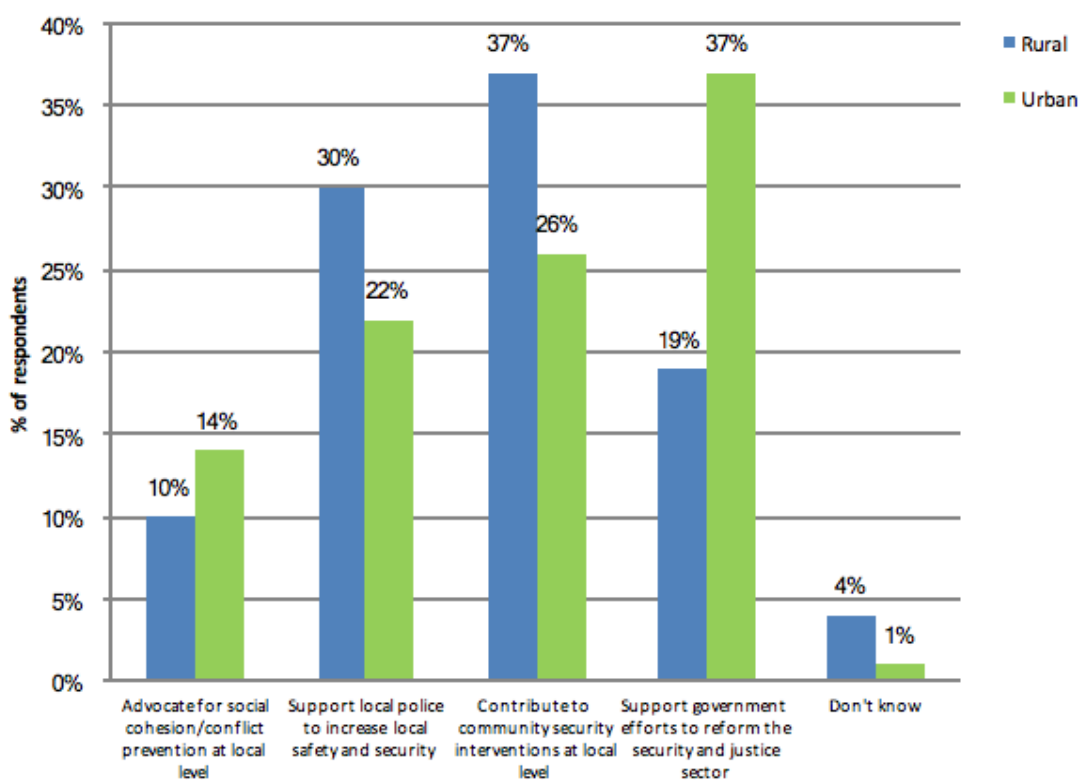
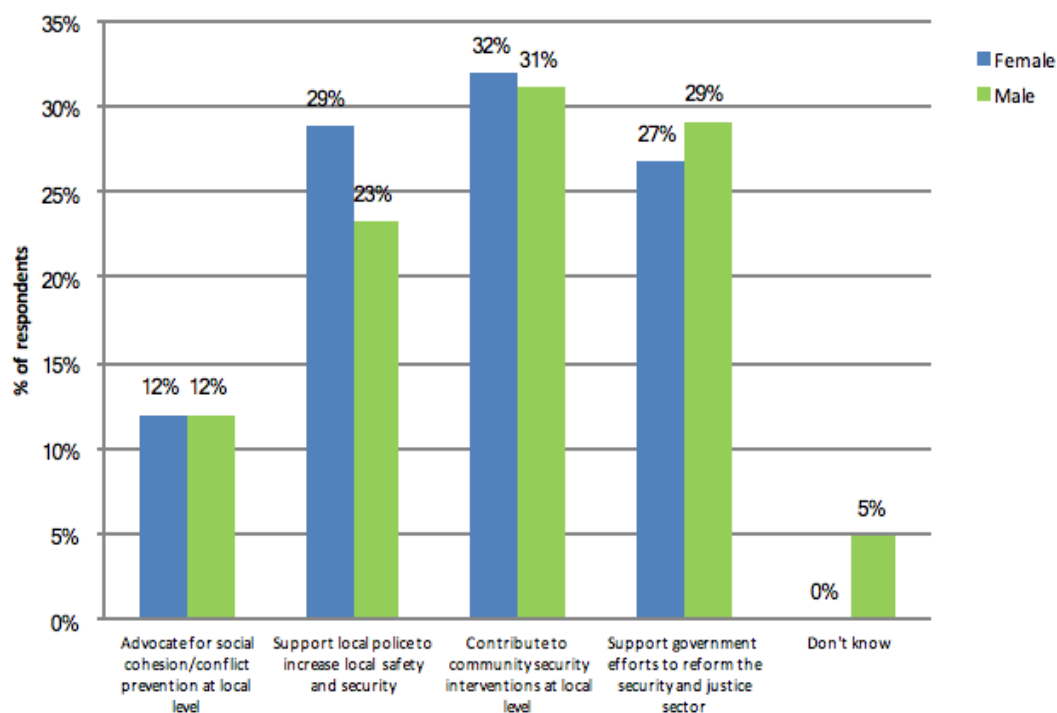
2.3 Public Contributions to Improve Local Community Safety and Security

When asked what respondents, as members of the local community, could do to improve safety and security in their localities, responses tended to align with the extent to which people felt safe where they lived. For instance, residents from Karbala and Erbil who all reported feeling safe in their localities, were the least likely to say that in order to improve local safety and security they should support government efforts to reform the security and justice sector. Respectively, 9% and 10% of the respondents recommended this. Interestingly, where all respondents reported feeling unsafe (i.e. Baghdad), they said that supporting government efforts to reform the security and justice sector was important, with 28% of the respondents advocating this course of action. However, contributing to community safety interventions was a more common response with 31.5% of respondents. In Baghdad, public support to the local police was also considered to be important (26%). Advocating for social cohesion or conflict prevention at the local level was a less common response (12%). In contrast, respondents from Karbala and Erbil, who feel the safest amongst people from all the governorates, are more likely than respondents from any of the other governorates to advocate for social cohesion or conflict prevention at the local level, with 23% and 18% of respondents, respectively, supporting this.

Other than in Karbala and Erbil, advocating for social cohesion or conflict prevention at the local level was not amongst the most popular response from respondents across the governorates. Supporting the local police to increase safety was a common response amongst respondents in all governorates, particularly in Erbil (44%) and Diyala (36.5%). Other than in Karbala and Erbil, supporting government efforts to reform the security and justice sector was also a common response, particularly in Diyala (51%), Salah al-Din (44.5%) and Anbar (44%). The popularity of supporting community security interventions as a means of improving local safety and security varies across the governorates, with only 4.5% and 8% of respondents in Anbar and Diyala, respectively, prioritizing this, in contrast with 44% of residents in Karbala and 31.5% of respondents in Baghdad. This can be explained with reference to the more robust civil society in Karbala and Baghdad, which also engages in community safety intervention, in contrast to Anbar and Diyala.

When asked what respondents, as members of the local community, could do to improve safety and security in their localities, responses were often similar to the responses given to what the Government should do. So, for example, almost a third of respondents in Baghdad (31.5%) said that they could contribute to community security interventions at the local level, whereas a similar proportion (30.5%) said that the Government should prioritize support for such interventions. As mentioned above, the other most favoured response from respondents in Baghdad in response to what they could personally do to improve local safety and security was to support government efforts to reform the security and justice sector (28%). There were slight differences in responses from those residing in urban and rural locations (see Figure 12), notably more urban residents were supportive of efforts to reform the security and justice sector than their rural counterparts. This may not be surprising given those residing in urban locations may be more familiar with such efforts; indicative, perhaps, of the need to ensure information on reform activities reaches those who reside outside of urban hubs.

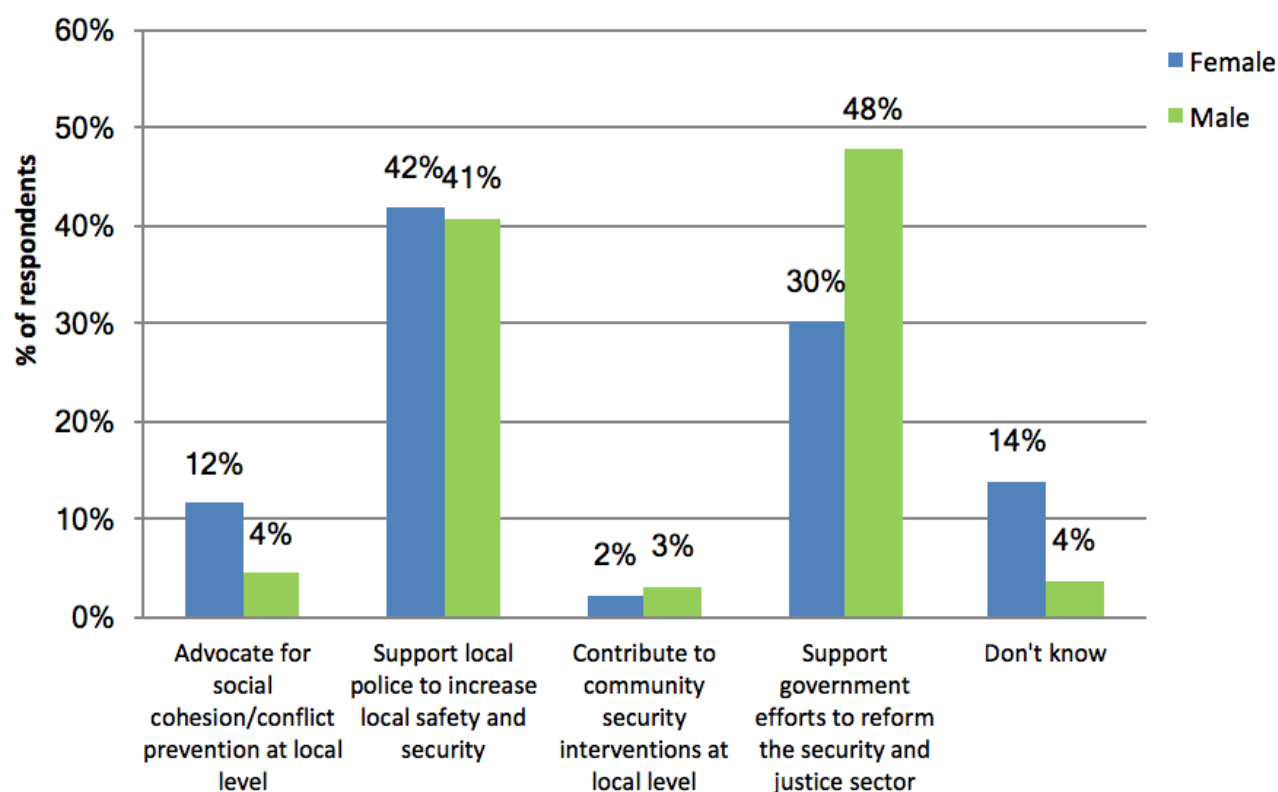
Figure 12: Ways in which respondents in Baghdad say they can improve local safety and security as members of the public/local community (disaggregated according to gender and rural/urban residence)



In Salah al-Din, more rural than urban residents said that they could support government efforts to reform the security and justice sector in order to improve local safety and security. Residents from both rural and urban environments prioritized this course of action, whilst 51% of rural residents advocated this in comparison with 38% of urban residents (a total of 44.5% of all residents from Salah al-Din). In comparison, in this governorate, urban residents are almost twice as likely as rural residents to indicate that contributing to community security interventions would improve local security and safety (15% compared with 8%).

In Anbar, supporting government reform efforts in the security and justice sector is as popular as it is in Salah al-Din, with 44% of respondents prioritizing this as a means of improving local safety and security. Support to the local police was also a common response and significantly more so than in Salah al-Din, with 41% of respondents supporting this. To put it into a wider context, the governorate average for both of these responses was 32.6% and 31.1% respectively. It is of particular note that many more men than women supported these courses of action in Anbar, as shown in Figure 13.

Figure 13: Ways in which respondents in Anbar say they can improve local safety and security as members of the public/local community (disaggregated according to gender)



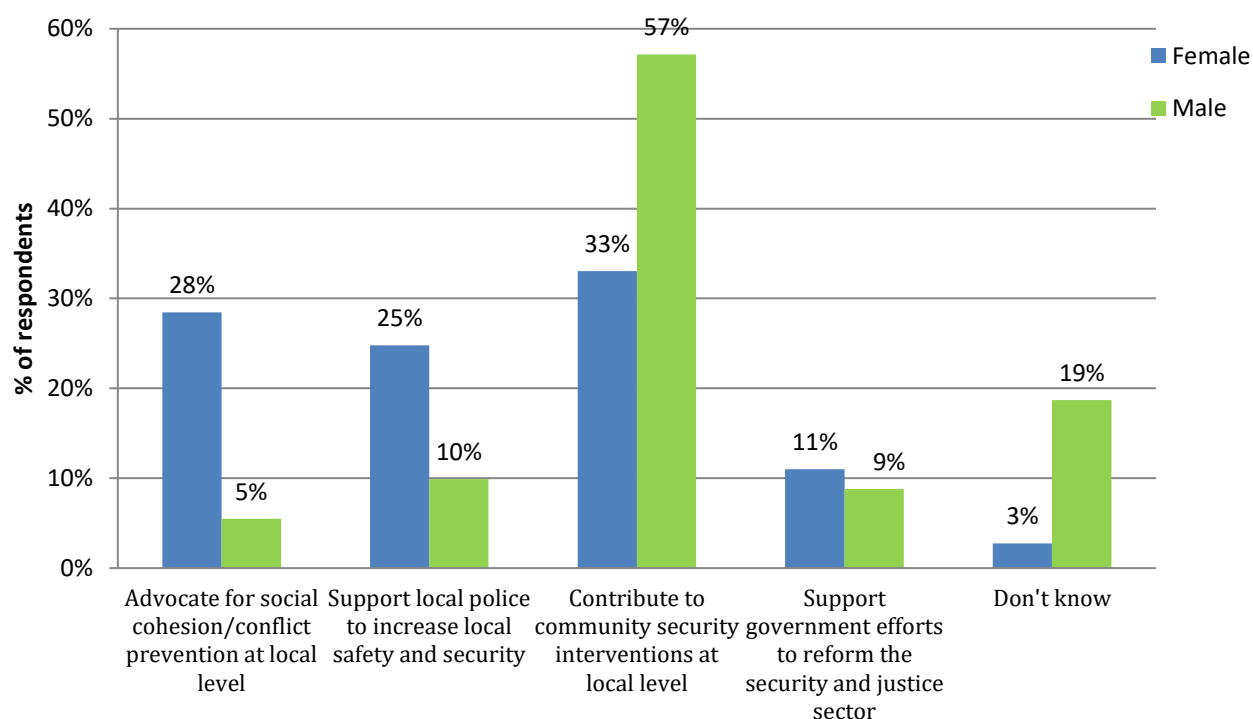
As in Anbar, in Diyala supporting the local police and government efforts to reform the security and justice sector were very common responses, with over a third (36.5%) and over a half of respondents (51%), respectively, prioritizing these; again, a much higher percentage than the average across the

governorates. Similar to Salah al-Din and unlike Baghdad, slightly fewer urban than rural residents prioritized supporting these government efforts (57 respondents residing in rural locations, in comparison with 45 from urban localities). In contrast to the popularity of supporting the local police and government efforts to reform the security and justice sector, supporting community security interventions and advocating social cohesion or conflict prevention at the local level were not very common responses (attracting support from only 8% and 1.5% of the respondents, respectively).

In Erbil, the distinction between the responses from urban and rural respondents was more pronounced. Supporting the local police was the most popular response from respondents in Erbil (44% of all respondents) and secured roughly equal support from rural and urban residents (47% and 41%, respectively). However, twice as many urban as rural residents (32% compared with 16%) supported contributing to community safety interventions. Moreover, almost three times as many urban than rural residents supported advocating for social cohesion or conflict prevention at the local level (34% compared with 12%). Likewise, there was limited support from respondents in Karbala (only 10%) and Erbil (9%) for government efforts to reform the security and justice sector, whereas over 3 times as many people from urban than rural localities supported this (14% of urban respondents compared with 4% of rural respondents). Limited support from Karbala and Erbil respondents in this regard could be related to the fact that the majority of the respondents feel safe in their locality and thus they might feel security and justice reforms to be a less important priority.

Supporting community security interventions was by far the most common response from residents of Karbala, with 44% of respondents prioritizing this; constituting twice the average number of respondents from across the governorates. A larger proportion of respondents from Karbala than other governorates were also unsure as to what could be done to improve local safety and security. Ten percent of respondents from Karbala said they did not know what could be done; indicative, perhaps, of the lower levels of insecurity and pressing security needs felt by respondents in Karbala compared with the other governorates surveyed. Of interest is that many more men than women did not know what could be done and more men also advocated contributing to community safety interventions, as shown in Figure 14.

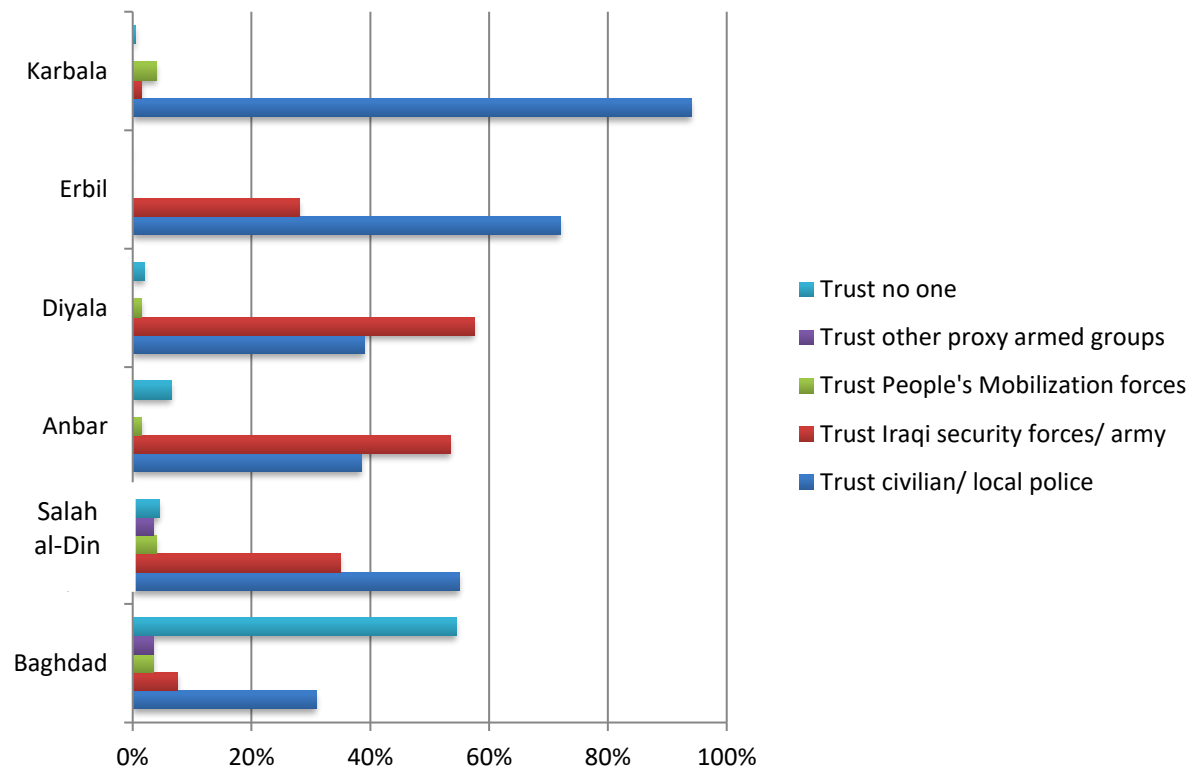
Figure 14: Ways in which respondents in Karbala say they can improve local safety and security as members of the public/local community (disaggregated according to gender)



2.4 Public Perception of Security Service Providers

The level of public trust in security service providers varies dramatically between governorates and service providers (see Figure 15). Almost everyone in all governorates, except Baghdad, said that they trusted at least one security service provider. No one in Erbil said they did not trust any security service provider; only one person in Karbala said they did not trust any security service provider; and less than 7% of respondents in all other governorates, bar Baghdad, felt similarly (2% in Diyala, 4.5% in Salah al-Din and 6.5% in Anbar). This contrasts with over half of the respondents in Baghdad (54.5%) reporting that they did not trust any security service provider.

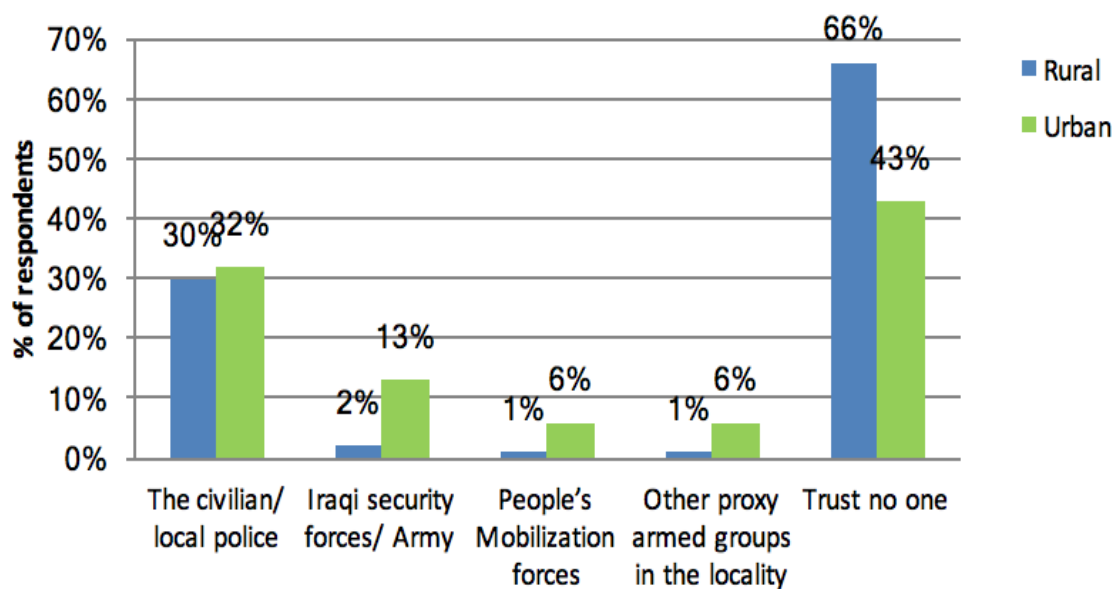
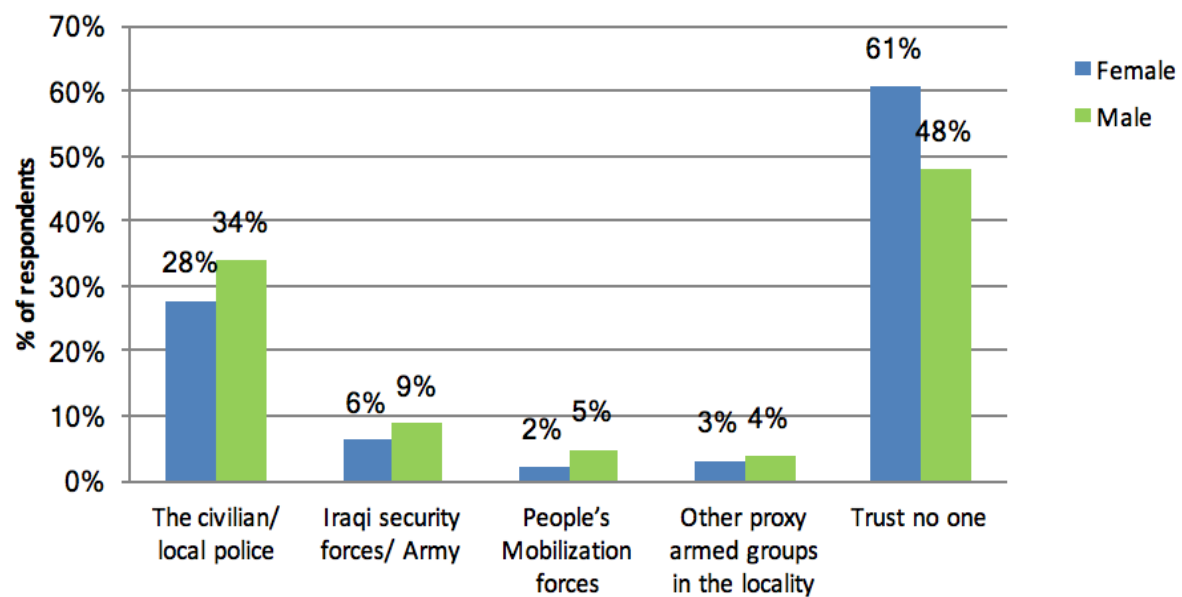
Figure 15: Trust in security service providers across all six governorates



In Baghdad, the local police were considered to be the most trustworthy security service provider, with 31% of the respondents agreeing. The local police were considered to be the most trustworthy organization across the governorates with 54.9% of all survey respondents in agreement. This was particularly notable in Karbala and Erbil, where respondents felt the safest, with, respectively, 94% and 72% of respondents agreeing. Indeed, whilst the local police were considered to be the most trustworthy security service provider amongst respondents in Baghdad, fewer Baghdadi respondents trusted the local police than respondents from any other governorate. In Salah al-Din, more than half the respondents (55%) trusted the local police, and in both Anbar and Diyala more than a third of respondents said they trusted the local police (38.5% and 39%, respectively).

There were some differences of opinion between men and women as well as between those in rural and urban environments in Baghdad. Notably, women and those in rural locations are a little less likely to trust any security service provider, as shown in Figure 16. These results suggest more work is needed to address this trust deficit, particularly amongst women and rural communities, and possibly other more marginalized groups.

Figure 16: Trust in security service providers in Baghdad (disaggregated according to gender and rural/urban residence)

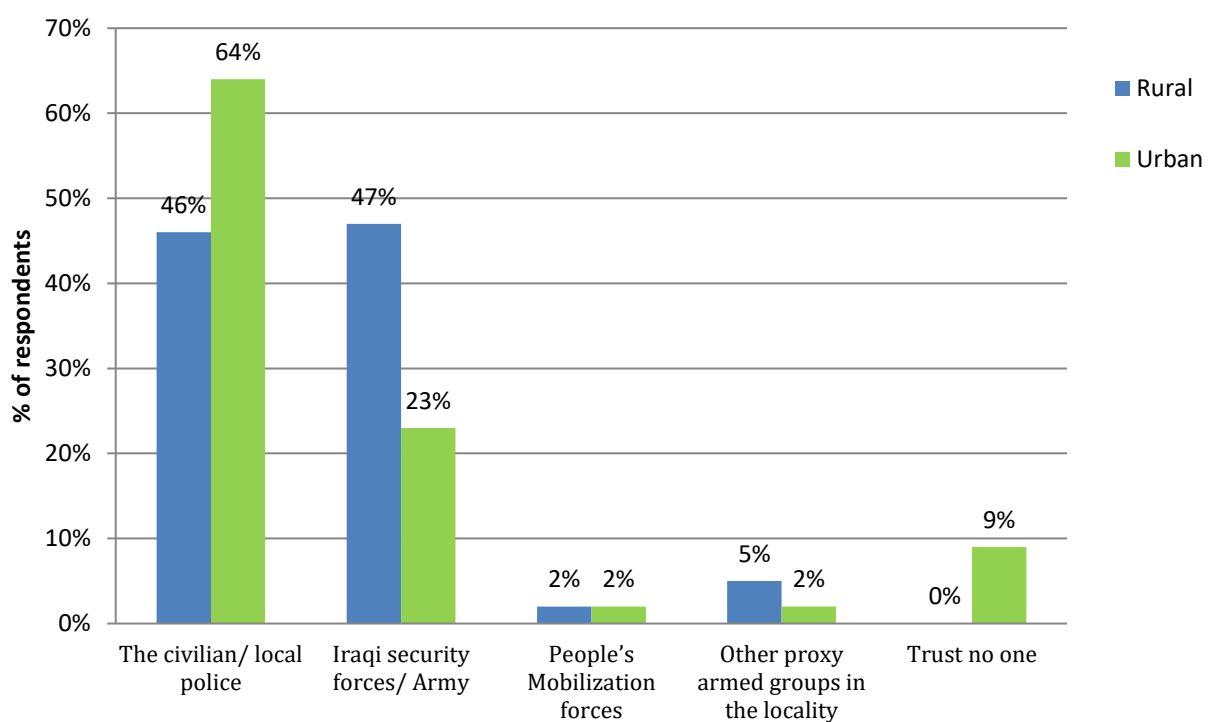


Very few people in any governorate trust irregular armed groups. Less than 3.5% in any governorate trust these groups, with people in Baghdad trusting them more than anyone else and none in Erbil.

The local police were considered to be the most trustworthy security service provider in most governorates, yet respondents in Anbar and Diyala trusted ISF more. In Anbar, 53.5% trusted ISF compared with 38.5% who trusted the local police. In Diyala, 57.5% trusted ISF compared with 39% who trusted the local police. The level of trust in ISF varies considerably across governorates, with as few as 1.5% and 7.5% of respondents in Karbala and Baghdad, respectively, having trust in ISF. Considerable proportions of respondents in Salah al-Din (35%) and Erbil (28%) said that they trusted ISF.

Of note is that respondents in rural Salah al-Din trust ISF more than those in urban areas. In contrast, those in urban areas trust the local police more than those in rural areas. This may be because Tikrit and surrounding urban areas are liberated from ISIL and people are getting back to their normal lives, whilst those in rural locations are still facing the threat of ISIL and thus have more need of ISF. This could explain different levels of trust in ISF. It is also notable that the 4.5% of respondents in Salah al-Din who said that they did not trust any security service provider resided in urban areas (see Figure 17).

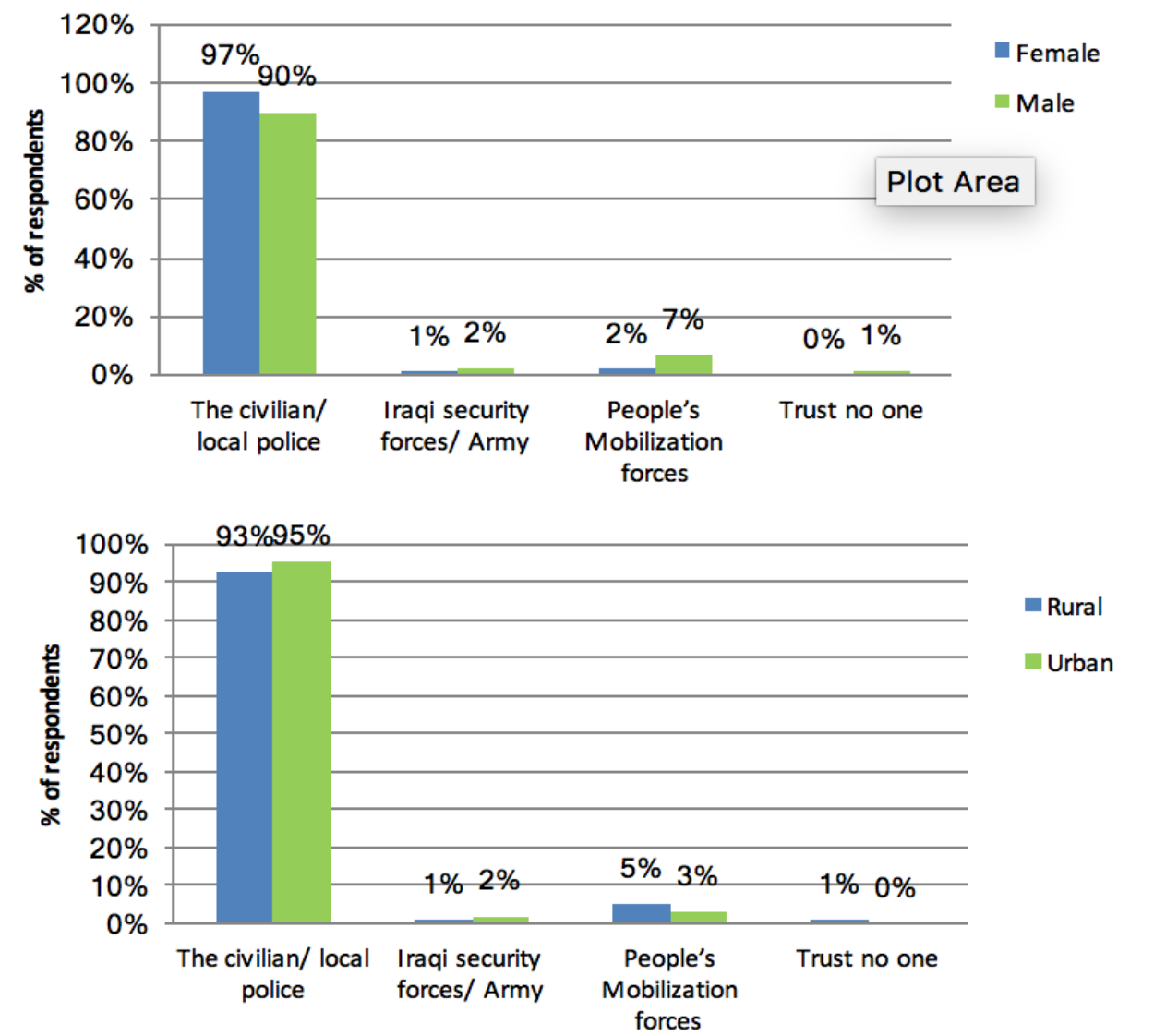
Figure 17: Trust in security service providers in Salah al-Din (disaggregated according to rural/urban residence)



Similarly, in Diyala, slightly more rural than urban residents trust ISF (58% compared with 57%), although rural inhabitants also trust the local police a little more than their urban counterparts (40% compared with 38%). In contrast, in Anbar more urban than rural residents trust ISF (57% compared with 49%). The level of trust in the local police is very similar amongst rural and urban inhabitants. Difference in responses between urban and rural inhabitants as well as men and women were not pronounced in Erbil. In Karbala, where the level of trust in the local police far out-shadowed support

from any other governorate, urban residents and women were particularly likely to trust them, as shown in Figure 18.

Figure 18: Public trust in security service providers in Karbala (disaggregated according to gender and rural/urban residence)

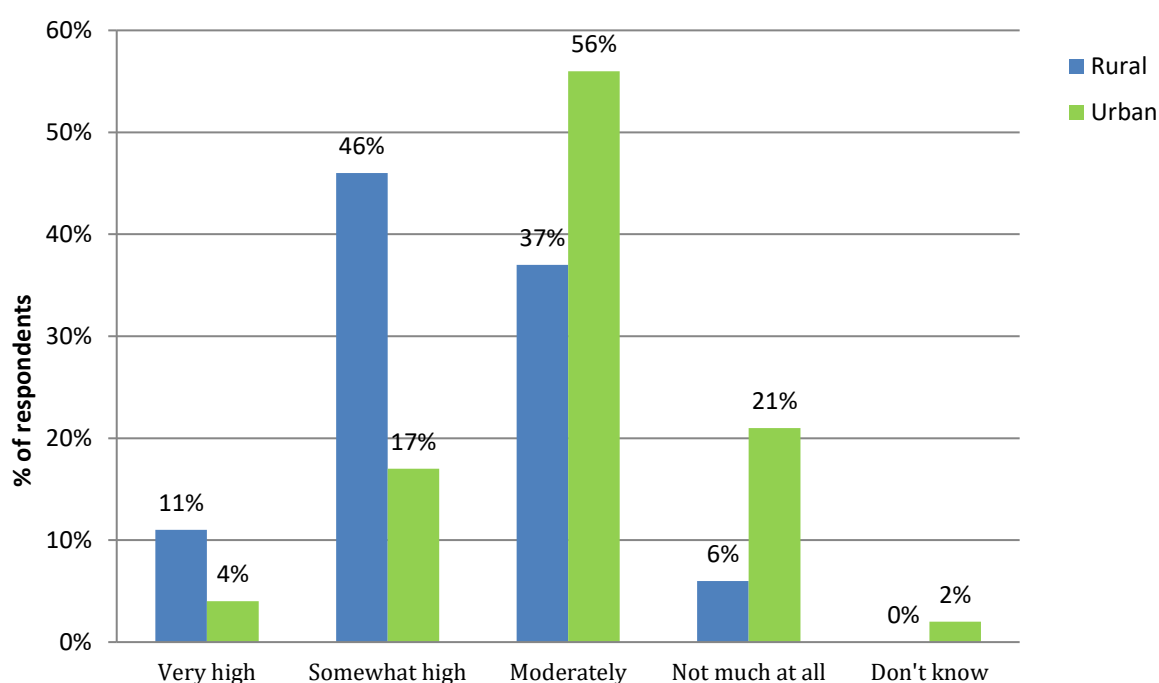


2.5 Impact of Safety and Security on Well-Being and Quality of Life

Overall, almost two-thirds (64.5%) of all respondents said that improved safety and security would have a high (40.5%) or very high (24%) impact on their well-being or quality of life. Only 6.8% considered that it would not have much impact at all. The greatest proportion of respondents in Anbar (82%) and Diyala (74.5%) said that improved safety and security would have a high or very high impact on their well-being. Respondents in Baghdad and Salah al-Din are less optimistic. In the former, the majority of

respondents (46.5%) said that quality of life would increase moderately with improvements in safety and security. However, a significant proportion (40%) said that their quality of life would improve significantly or very significantly, whilst 13.5% said that it would not have a significant impact. There were some slight differences in responses from those in urban and rural locations. Urban residents are less inclined to think that their quality of life would be better if safety and security in their locality improved (see Figure 19).

Figure 19: Perception amongst Salah al-Din residents of the extent to which a safe and secure locality would increase well-being/quality of life (disaggregated according to rural/urban residence)

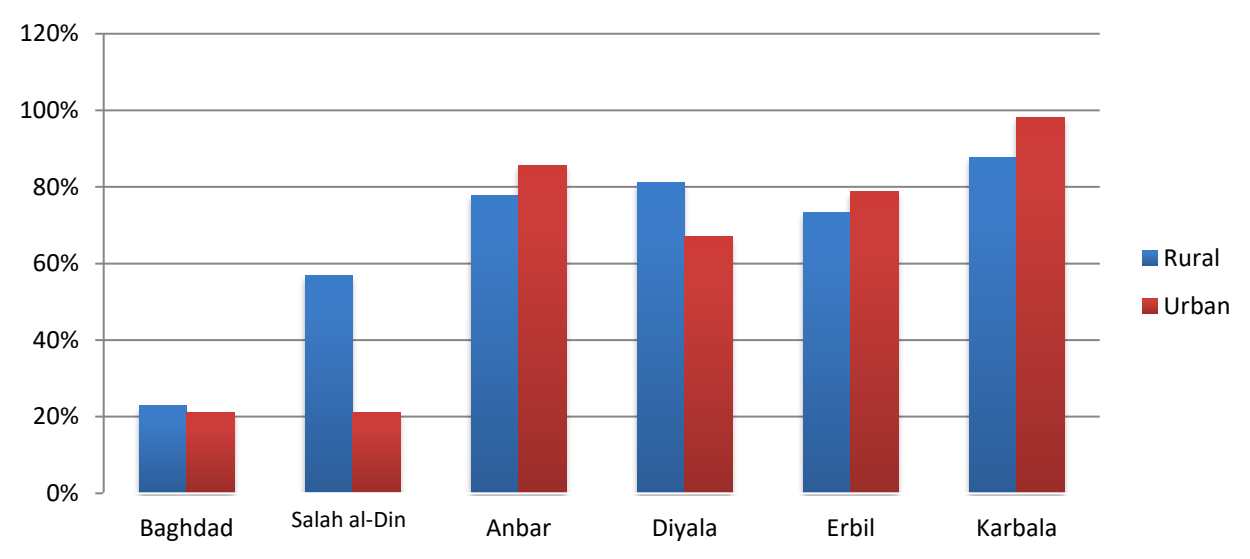


Perhaps surprisingly, in Baghdad, where respondents feel the least safe, they are less likely to believe that improved safety and security would significantly impact their well-being. As such, there does not appear to be a strong relationship between perceptions about safety and security, and perceived quality of life in Baghdad. This may reflect low levels of optimism and hope for the future, which can accompany high levels of insecurity. More than half (57.5%) said that their well-being would increase moderately with a more safe and secure environment. A further 22% said it would have a significant or very significant impact on their well-being, whilst 20.5% said it would not have much impact at all. There were no significant differences in responses from men and women.

Unlike Baghdad, the vast majority of respondents in Karbala said that there would be a high or very high impact on their well-being if safety and security in their locality improved (93% of respondents). Only 6.5% said that their well-being would only be moderately or barely impacted. In Erbil, there is a similarly large proportion (76%) – although smaller than in Karbala – who consider that there would be a high or very high impact on well-being as a result of improved safety and security. Given residents from both Karbala and Erbil said they felt the safest, by far, amongst respondents from all governorates, there is a strong correlation between a relatively high sense of security and an appreciation that improved security can positively impact well-being. In other words, as people feel safer they may be more aware of the impact that improved safety and security can have on the quality of their lives.

In Salah al-Din, and to a lesser extent in Diyala and Baghdad, those in rural areas are a little more optimistic than those in urban areas that improved safety and security would significantly impact their quality of life. Elsewhere, those in urban areas are more optimistic. Further details can be drawn from the figure below.

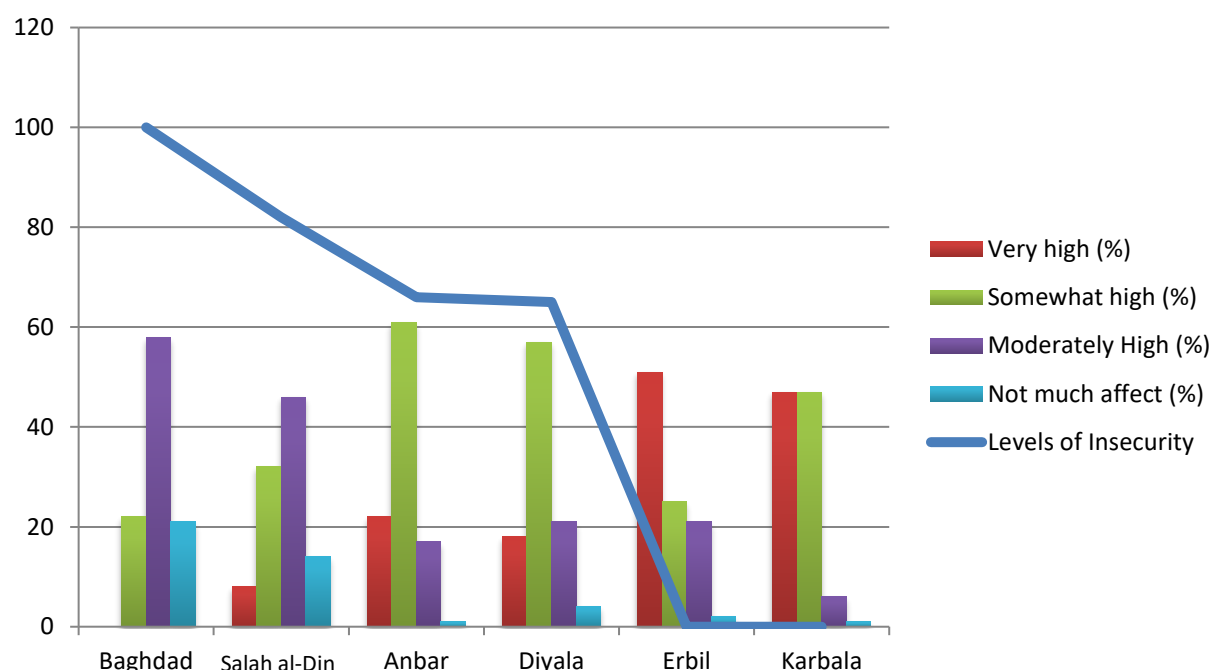
Figure 20: Proportion of rural and urban residents indicating that improved safety and security would have a very high or somewhat high effect on their well-being



Overall, therefore, there appears to be positive correlation between feelings of security and a perception that increased safety and security significantly impacts well-being, as shown in Figure 21. In general, the safer the communities felt, the greater were the perceived positive effects of security on well-being and quality of life across the governorates. This is to say that where respondents felt more secure, they tended to feel that security contributes to their well-being and quality of life. A less positive interpretation would be that those who feel the most insecure are the least optimistic that

improved safety and security would benefit their well-being. Those who feel the most insecure may have lost hope that things can change for the better. This underscores the need to address feelings of hopelessness, disseminate messages that things can change for the better, as well as take action to improve safety and security. This is important because where people do not feel improvements in safety and security will positively impact their lives, they are likely to be less responsive to or engaged in efforts to improve safety and security.

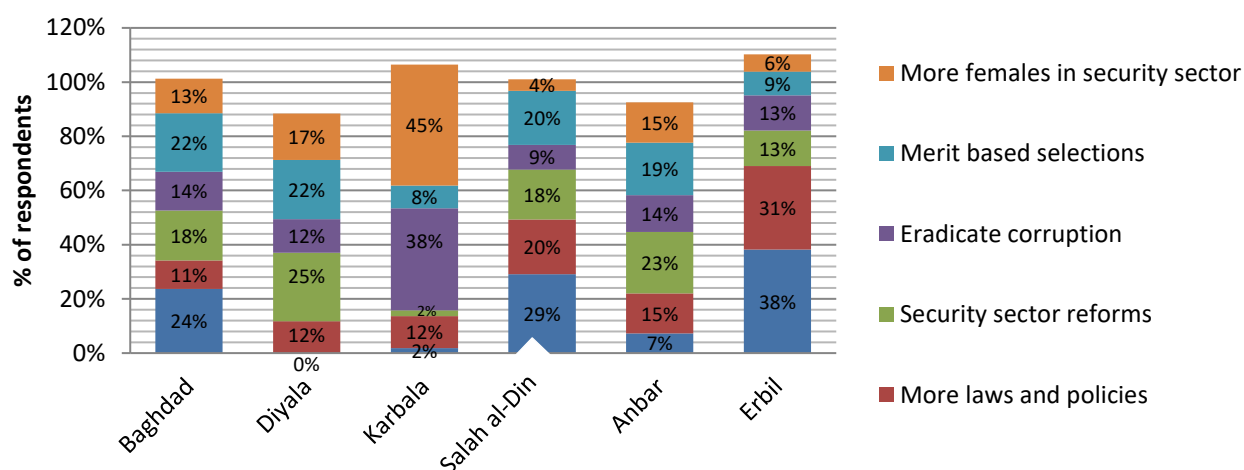
Figure 21: Perception amongst residents across governorates of the extent to which a safe and secure locality would increase well-being/quality of life (correlated with levels of insecurity)



2.6 Improving Public Confidence and Trust in Security Sector Service Providers

When asked what could be done to improve public confidence and trust in security service providers, the most popular response from respondents in governorates where they had expressed significant feelings of insecurity (Baghdad, Salah al-Din, Anbar and Diyala) was to promote selection based upon merit and qualifications (see Figure 22). In Baghdad, 38% agreed that this was a priority, compared with 35.5% in Salah al-Din, 34.5% in Anbar, and 39 % in Diyala.

Figure 22: Perceived ways in which to increase public confidence and trust in security service providers across governorates



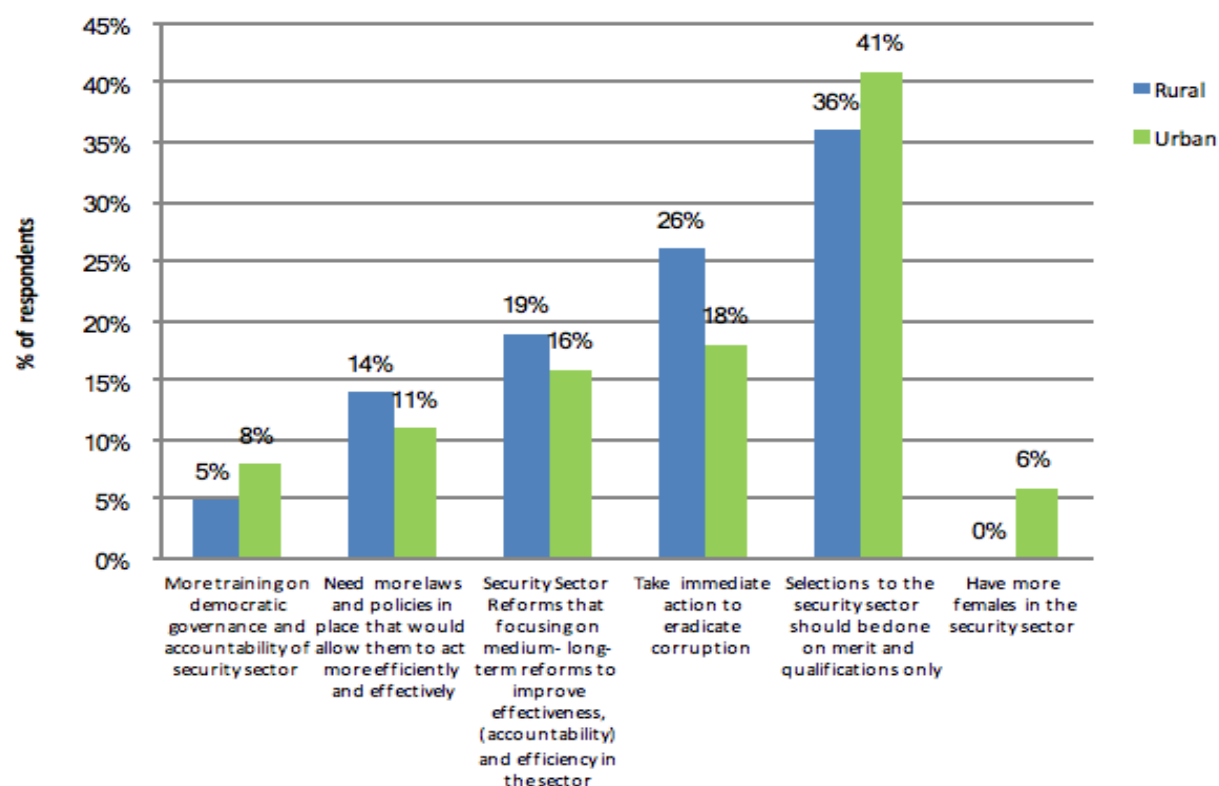
Promoting selection based upon merit and qualifications within the security sector was not the most favoured response in Karbala and Erbil where all residents had expressed feelings of security. In Karbala, the most popular response was to take immediate action to eradicate corruption, with 58% of respondents from Karbala advocating this. As is shown in Figure 22, eradicating corruption was supported to a much greater extent in Karbala than any of the other governorates. This is particularly the case amongst men, with 68% of men in support of such action, compared with 48% of women. In Erbil, the most common recommendation, with 36.5% agreeing, was to introduce more laws and policies that would allow the security service providers to act more effectively and efficiently. Support for law reform was particularly pronounced in rural environments, with rural residents comprising nearly two-thirds of those in support (44 respondents compared with 29 respondents from urban localities).

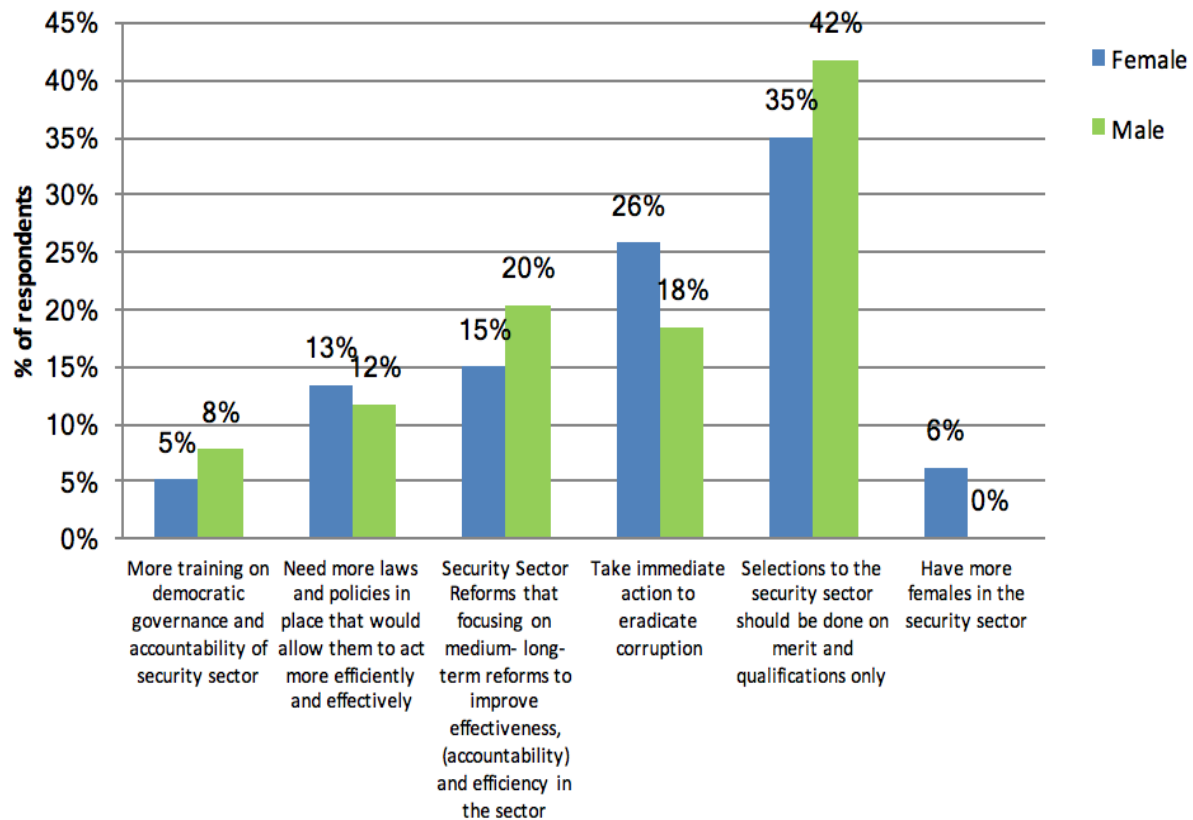
The least favoured response to the question of how to improve public confidence and trust in security service providers was to increase the number of women in the security sector (at just 4% of all respondents across the governorates). Indeed, it was the least common answer given in all governorates, except Karbala and Anbar, where it was rated higher than the provision of additional training on governance and accountability. That increasing the number of women in the security sector was not a priority need not mean that there is limited public support for increasing the representation of women; it may simply reflect limited awareness of the role women can and do play in the security sector. It may be that the general public are focused on the threat posed by ISIL and other serious threats, where first line defenders (such as CTS and the Federal Police) tend to be males. This could provide the lens through which people view the security sector and women's role in it.

Even in Karbala and Anbar, support for increasing the number of women in the security sector was low with, respectively, only 10.5% and 3.5% of the respondents recommending this. Generally, across the governorates where very few recommended this as a means to improve public confidence and trust in security service providers, those who did tended to be women and/or living in urban areas. Across governorates, 85% of those supporting this strategy were women, and 81% were from urban areas. In Baghdad, for instance, all the 3% who supported this were women and came from rural residences (see Figure 23).

Very few people also advocated for increased training on democratic governance, with only 5.5% of respondents across the governorates in support and less than 2% in Anbar, Diyala and Karbala. This is likely because, for people in these areas, democratic governance is still a new concept and they might not have a comprehensive understanding of its importance. Increased training on democratic governance received the most support from respondents in Erbil and Salah al-Din, with 10.5% and 8% of respondents in support.

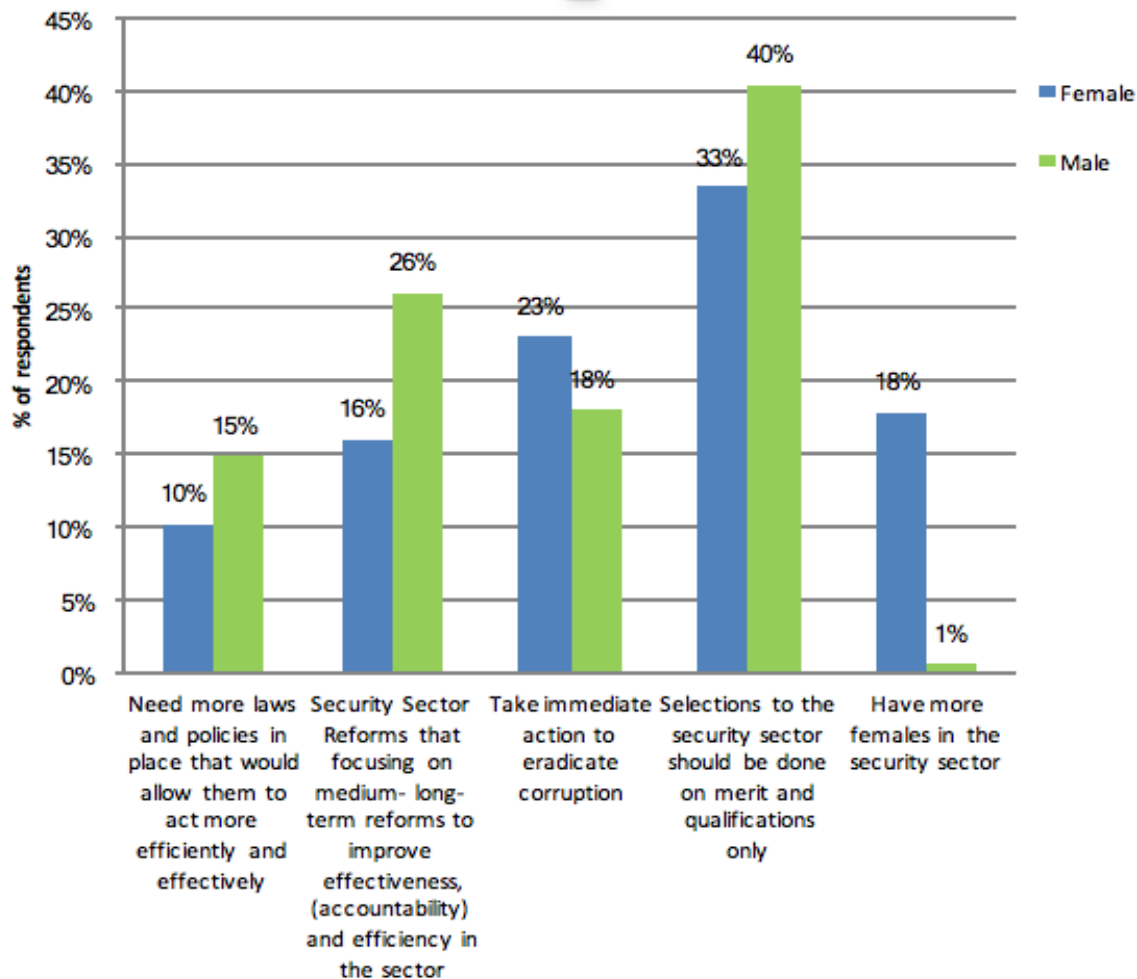
Figure 23: Perceived ways in which to increase public confidence and trust in security service providers in Baghdad (disaggregated according to rural/urban residence)

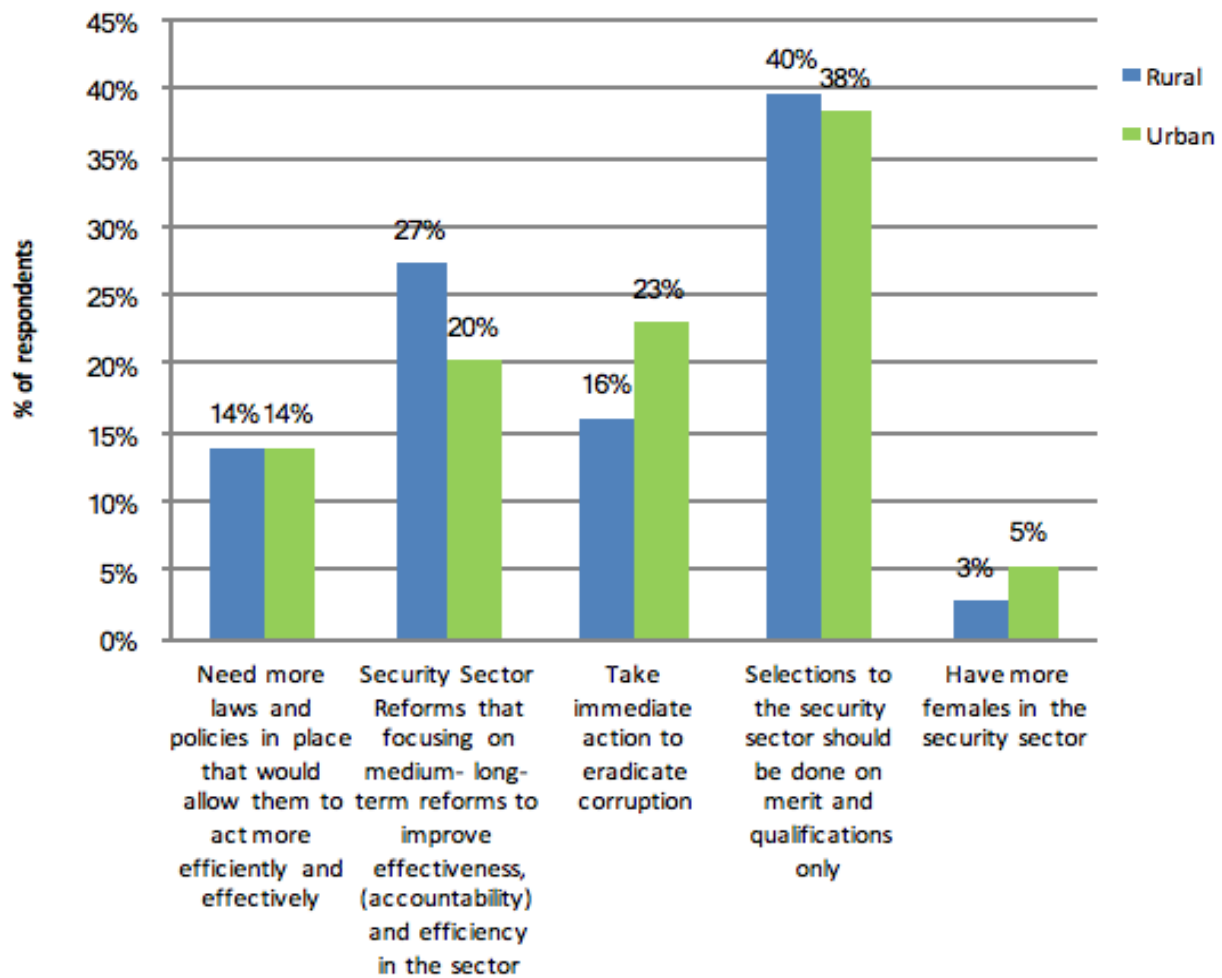




Support to Security Sector Reform was a popular answer, in contrast, although considerably less so in Karbala. This is, perhaps, surprising given people in Karbala are more supportive than people from other governorates of improving the representation of women in the security sector, as well as given enhancing gender equality is a cornerstone of Security Sector Reform. Although, even in Karbala support for increasing the number of women in the security sector could be improved as discussed above. In Anbar, there was considerable support for Security Sector Reform, with 21.1% of respondents in support. This was especially pronounced amongst rural residents who are almost three times as likely as those in urban locations to be supportive (32 rural residents expressed support in comparison with 11 urban residents). Similarly, in Diyala more rural residents expressed support for such reforms than urban residents. Likewise, rural rather than urban residents in Diyala are also more likely to support merit-based selection in the security sector (see Figure 24). More support from rural residents in these governorates for Security Sector Reform could be because they have not benefitted from service delivery that can be concentrated in urban centers, where people are physically closer to service providers.

Figure 24: Perceived ways in which to increase public confidence and trust in security service providers in Diyala (disaggregated according to gender and rural/urban residence) (note: no responses to 'More training on democratic governance')





3. Conclusion and Recommendations

Summary Findings

General perceptions of safety and security vary significantly across the six governorates of Baghdad, Anbar, Diyala, Erbil, Karbala and Salah al-Din. All respondents in Karbala and Erbil said that they felt safe, whereas no respondent from Baghdad said they did, and large proportions of respondents in Salah al-Din, Anbar and Diyala also felt unsafe. The presence of ISF contributed to feelings of security in some governorates, although in others ISF presence increased a sense of insecurity, notably in Baghdad. Most people attributed a sense of security to the absence of ISIL and other irregular armed groups. The presence of a strong local police service was also a key factor in why people felt safe.

Generally speaking, where respondents indicated insecurity, they attributed their feelings primarily to the presence of ISIL and other irregular armed groups. The limited capacity or presence of the local police was also commonly cited as a concern for those who felt less secure; clearly indicating support for the increased capacity and engagement of the local police in providing public security. Absence of community cohesion was also cited as a contributing factor to the foundation of insecurity in Iraq (particularly in Salah al-Din, Anbar, Diyala and Baghdad). Another contributing factor to insecurity was a high crime rate, notably in Baghdad.

Overall, almost two-thirds of all respondents said that improved safety and security would have a high or very high impact on their well-being or quality of life, with only a small percentage considering that it would not have much impact at all. In Baghdad, where respondents feel the least safe, they are perhaps surprisingly less likely to believe that improved safety and security would significantly impact their well-being. The same is true in Salah al-Din with fewer people than elsewhere considering improved security would benefit their well-being. Overall, there appears to be positive correlation between feelings of security and a perception that increased safety and security significantly impacts well-being. A less positive interpretation would be that those who feel the most insecure are the least optimistic that improved safety and security would benefit their quality of life.

Just as general feelings of safety and security vary substantially across governorates, so too do suggestions from the public about what government priorities should be in order to improve safety and security at the local level. The most common suggestion was to improve the local police service with over a quarter of all respondents recommending this. However, this was not the most popular response

everywhere. For instance, over half the respondents in Erbil emphasized the need to improve the local police service, and less than one in ten people in Baghdad highlighted this. Other popular suggestions were to improve access to security and justice for the local population, increase ISF presence in the locality, and defeat ISIL. The latter - increased ISF presence and defeating ISIL - is likely to relate to the continued threat from ISIL, notably in Anbar, Salah al-Din and Diyala. Increasing ISF presence was not a popular response in Baghdad, where many people attribute feelings of insecurity to ISF presence. Likewise, where people felt safe (Karbala and Erbil) increasing ISF presence was less favoured. In contrast, over a third of respondents supported increased ISF presence in Diyala and about a quarter in Salah al-Din and Anbar. Support to community security interventions was recommended to be a government priority by notable proportions of the respondents in Diyala, Salah al-Din and Anbar, with fewer respondents as supportive in other governorates.

Rather than recommending increased ISF presence or improving the local police service, the most popular recommendations from respondents in Baghdad were to improve access to security and justice for members of the local population and to support community security interventions. Far fewer respondents from the other governorates recommended these two courses of action. Demand for improved access to security and justice loosely correlated with levels of insecurity. The four governorates with high levels of insecurity placed the greatest emphasis on the need for improved access to security and justice, although the emphasis was only slightly less marked in those governorates where feelings of insecurity were minimal. Further work is required in order to ascertain whether the disparity in recommendations to support community safety interventions and improve access to security and justice is the result of disparities in levels of awareness of such endeavors or disparities in the levels of external support provided to and required for such endeavors. In other words, respondents may be more inclined to recommend supporting community safety interventions if they are aware of such interventions and the prospects for support (i.e. where such endeavors may be more commonplace) rather than in places where there may be more of a need for such endeavors (and, arguably, as a result, less awareness). Further research, outreach and, possibly, communications programmes, are therefore required.

When asked what respondents, as members of the local community, could themselves do to improve safety and security in their localities, responses tended to align with the extent to which people felt safe where they lived. For instance, residents from Diyala, Salah al-Din and Anbar are particularly supportive of government efforts to reform the security and justice sector. In contrast, advocating for social cohesion or conflict prevention at the local level, as a means of improving local safety and security, was not amongst the most popular responses from respondents across the governorates, except in Karbala and Erbil. Many respondents, especially those in Diyala and Erbil, said that they could help improve safety and security at the local level by supporting the local police. The popularity of supporting community security interventions as a means of improving local safety and security varies across the governorates, with only very few respondents in Anbar and Diyala, prioritizing this, in contrast with sizeable proportions in Karbala and Baghdad.

Respondents in Karbala and Erbil, who all reported that they felt safe in their localities, were the least likely to say that in order to improve local safety and security they should support government efforts

to reform the security and justice sector. Interestingly, in Baghdad, where all respondents reported feeling unsafe, they said that supporting government efforts in this regard was especially important, although contributing to community safety interventions was a more popular response. In Baghdad, public support to the local police was also considered to be important, whilst advocating for social cohesion or conflict prevention at the local level was a less common response. Respondents from Karbala and Erbil, who feel the safest amongst people from all governorates, are more likely than respondents from any of the other governorates to advocate for social cohesion or conflict prevention at the local level.

When asked what respondents, as members of the local community, could do to improve safety and security in their localities, responses were often similar to the responses given to what the Government should do. So, for example, almost a third of respondents in Baghdad said that they could contribute to community security interventions at the local level and a similar proportion said that the Government should prioritize support for such interventions.

The level of public trust in security service providers also varies dramatically between governorates and between service providers. Everyone in Erbil said they trust all security providers as did most people in all other governorates, except Baghdad, where a little under half of the respondents said that they trusted any security service provider. The local police were considered to be the most trustworthy organization across the governorates with over half of all survey respondents in agreement. This was particularly notable in Karbala and Erbil, where respondents felt the safest. In fact, whilst the local police were considered to be the most trustworthy security service provider amongst respondents in Baghdad, fewer respondents trusted the local police than in any other governorate.

The local police were considered to be the most trustworthy security service provider in most governorates, yet respondents in Anbar and Diyala have greater trust in ISF. This could reflect public appreciation of the efforts of ISF to counter the threat ISIL poses in Anbar and Diyala. The level of trust in ISF varies considerably across governorates, with very few respondents in Karbala and Baghdad having trust in ISF, whereas considerable proportions of respondents in Salah al-Din and Erbil trust ISF. Very few people in any governorate trust irregular armed groups. It is of significance that women and those in rural locations are particularly likely to have less trust in any security service provider. These results suggest more work is needed to address this trust deficit, particularly amongst women and rural communities, and possibly other more marginalized groups.

Recommendations

It can be deduced from this survey that combatting the threat ISIL poses along with other irregular armed groups would significantly improve people's feelings of security. Likewise, enhancing the effectiveness of security service providers would be instrumental, notably in improving the performance of ISF and ensuring its compliance with human rights obligations, as well as enhancing the strength of the local police where it is less strong or has less presence. Capitalizing upon the relative popularity of the local police in this way would seem to hold the most promise for increasing safety and security as well as people's perceptions of security.

There is also clear public support for government efforts to reform the security and justice sector, which should be capitalized upon. However, there are different levels of support within the community and more work is thus required to assess why there may be less support in some areas than others and then take steps to engender support in certain areas, through outreach as well as addressing concerns raised within these areas. Furthermore, there is significant public support for improving access to security and justice; suggestive of considerable work required to improve access to security and justice for all people, particularly in areas where insecurity is high. There is also a need to support community safety interventions and social cohesion or conflict prevention efforts, as well as raise awareness of such endeavors where knowledge may be limited.

The survey has also shown that most people recognize that improved security is crucial to well-being. This is particularly the case amongst those who feel the most secure. However, work is needed to address the low levels of optimism that improved security would positively impact well-being amongst those who feel the most insecure.

Aside from ways in which the public consider the Government can improve safety and security at the local level and ways in which members of the public themselves can contribute to this endeavor to improve local safety and security, key recommendations from the survey include ways to improve public trust and confidence in security service providers. Given women and those in rural locations are particularly unlikely to trust any security service provider, there is clearly more work to be done to increase trust and confidence amongst these and possibly other marginalized groups.

In terms of what people believe would improve public confidence and trust in security service providers, the most popular response from respondents in governorates where they had expressed less sense of security (Baghdad, Salah al-Din, Anbar and Diyala) was for the security sector to promote selection based upon merit and qualifications. Promoting this was not the most favoured response in Karbala and Erbil, where all residents had expressed feelings of security. In Karbala, the most popular response was to take immediate action to eradicate corruption. In Erbil, it was to introduce more laws and policies that would allow the security service providers to act more effectively and efficiently. Support for law reform was particularly pronounced in rural environments in Erbil.

Support to Security Sector Reform was also a common suggestion for improving public confidence and trust in security service provider amongst respondents from most governorates. In Anbar, such support was especially pronounced amongst rural residents who are almost three times as likely as those in urban locations to be supportive.

Increasing the number of women in the security sector as a means of improving public confidence and trust in security service providers was more popular amongst respondents from Karbala and Anbar than elsewhere. Women and those in urban areas are more likely to recommend this course of action than others. Otherwise, support was limited for increasing the number of women in the security sector as a means of improving public confidence and trust in security service providers. Very few people also advocated for increased training on democratic governance. There is a need, therefore, for awareness raising of and advocacy for the importance and added-value of increasing the representation of women

in the security sector, including to enable a more gender responsive security service delivery, and the value of training on democratic governance.

Overall, this ANCSS/ ONSA survey has shown that there are very disparate security and justice needs across the governorates, differing levels of trust in security service providers, and different ways in which the public would like the Government to take action to improve safety and security. These findings underscore the necessity of taking a contextual approach to security and justice, rather than applying state level solutions indiscriminately. These findings also flag the need to engage local communities in contributing to identifying security and justice needs and local solutions, which would then inform policy and practice in this field given the varying requirements across the governorates. The survey also shows that there is reason for optimism, not least in low levels of insecurity in some governorates and confidence in the local police more broadly. Moreover, there is considerable support for Security Sector Reform efforts as well as other initiatives to improve safety and security. However, given there are differences in the number of those from urban and rural locations who are supportive, additional efforts may be required to disseminate information more broadly and ascertain and address the concerns that some people have with regard to reform in the security and justice sector. It is also obvious that work is still required in terms of raising awareness of and advocating for improved gender equality in the security sector, with a specific focus on the post-liberation Iraq. In addition, there are clear areas for improvement in terms of the effectiveness of some security service providers and the public confidence and trust they enjoy. This means looking at the function of the security sector beyond fighting ISIL; maintaining capacity to address urgent security threats, meanwhile developing the capacity of the security sector to provide public security beyond fighting enemy combatants and other irregular armed groups. There remain significant security threats that continue to challenge security service providers, stretch resources, and undermine the security of the public. However, this survey suggests that in broad terms the Government has the support of the public to address these threats and improve local-level safety and security.

COPYRIGHT © ANCSS Iraq 2017

For more information, please contact:

ANCSS on <http://www.alnahrain.iq/>